٥٧٧ مرشحا للانتخابات البلدية في الضفة

...ن المرشحين "٤" نساء وعدد كبير من المثقفين

...ف والمصرى لـ...ترشيح نفسيهما للانتخابات

...من محمد عميره واميل خزعل – بلغ عدد المرشحين لعضوية المجالس البلدية في ٢٤ مدينة وبلدة في الضفة الغربية ٥٧٧ شخصا مقابل ٣٢٨ في الانتخابات البلدية السابقة عام ...ن بين المرشحين ١١٥ من اعضاء المجالس الحالية وجميع رؤساء البلديات ما عدا رؤساء الخليل ونابلس والبيره وعرابة وبيت ساحور .

وتضم قوائم المرشحين اربع نساء من نابلس وطوباس وسلفيت وعددا كبيرا من اصحاب المهن الحرة والموظفين والعمال والمزارعين .

وقد ضربت مدينة نابلس رقما قياسيا في عدد المرشحين اذ وصل عددهم امس ٤٥ شخصا يتنافسون على عشرة مقاعد المجلس البلدي اما في جنين ٣٠ (٨ مقاعد) . يعبد ١٦ (٨) . قباطيه ١٧ (٩) ، طوباس ١٧ (٨) ، عرابة ١٩ (١٠) . طولكرم ٢٠ (٩) . سلفيت ٢٥ (٧) ، قلقيلية ٢٤ (٨) . عنبتا ١٣ (٧) . رام الله ٣٦ (٩) . البيره . ٢٦ (٨) . بير زيت ١٢ (٧) ، بني زيد ١٧ (٨) . بيتونيا ١٦ (٧) . سمواد ١٠ (٩) . الخليل ٣١ (١٠) . حلحول ٢٨ (٩) . بيت لحم ٣٥ (١١) . بيت جالا ٢٦ (٨) . بيت ساحور ٣١ (٨) . اريحا ٣٠ (٨) . دورا ٣٠ (٩) . يطا ٣٣ (١٠) .

وذكر مصدر مطلع ان عدد المرشحين زاد في جميع المدن عن عدد المقاعد ولذلك ستجرى انتخابات في الثاني عشر من الشهر الجاري في جميعها ولن تكون تزكية كما جرى في عام ١٩٧٢ .

البقية على ص ٨ ع ٦

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨٠ فلسا
الجمعة ٢ نيسان ١٩٧٦ الموافق ٢ ربيع الثاني ١٣٩٦ العدد ٣١٧٦ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 2 APRIL 1976 VOL. VII I No. 31..

مقر لجنة تسجيل الانتخابات في بيت لحم قبل اغلاق باب الترشيح

تركيب اجهزة عسكرية امريكية في طائرات «ميغ» بمصر

واشنطن – الوكالات – نشرت مجلة – افيشون ويك – الخاصة بشؤون الطيران ان سلاح الجو المصرى بدأ بتركيب اجهزة عسكرية من مصانع امريكية في الطائرات الحربية السوفياتية الصنع من طراز – ميغ ٢١ – وهذه الاجهزة خاصة بتوجيه واطلاق القذائف والصواريخ .

السادات يزور اكبر محطة قوة ذرية في المانيا

فرانكفورت – رويتر – قام الرئيس انور السادات امس بزيارة اكبر محطة قوة ذرية في المانيا الكائنة في مدينة بيبليس على ساحل نهر الراين .

وسيغادر السادات المانيا الغربية غدا السبت ، في طريقه الى باريس .

جنود من غانا ينضمون للقوة الدولية في سيناء

اكرة – رويتر – غادرت اكرة بطريق الجو الى القاهرة قوة عسكرية غانية مؤلفة من ١٥١ جنديا للانضمام الى قوة الطوارئ الدولية التى تفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية في صحراء سيناء .

انخفاض اخر في سعر الجنيه الاسترليني

لندن – رويتر – انخفض سعر الجنيه الاسترليني امس الى ادنى حد في بورصة لندن .

ويبدو ان هذا الانخفاض في سعر الجنيه الاسترليني جاء كنتيجة لخيبة امل الاوساط المالية الاجنبية من وضع بريطانيا الاقتصادى .

أعمار المرشحين ومهنهم

تشير الارقام الى ان المرشحين تم توزيعهم حسب اعمارهم على النحو التالي :

٦٦ مرشحا ما بين ٢٥–٣٠ سنة .
٣٤١ مرشحا ما بين ٣١ – ٥٠ سنة .
١٧٠ مرشحا ما بين ٥١ وما فوق .

اما توزيع حسب شهادات التعليم : ٢١١ مرشحا يحملون الشهادة الابتدائية . ١٥٨ مرشحا الشهادة الثانوية . ١٣٢ مرشحا من الجامعيين ، التوزيع حسب المهن . ٤٧ موظفا حكوميا ، ١٦ طبيبا ، ١٣ صيدليا ، ١٥ مهندسا ، ٢٥ محاميا ٣٦ مدرسا ، صحفي . والغالبية الساحقة من الباقين من التجار والمزارعين .

المحكمة المركزية تنظر باستئناف قرار

محكمة الصلح بصدد الصلاة بباحة الاقصى

القدس – بدأت ظهر امس المحكمة المركزية في القدس النظر في استئناف الادعاء العام لقرار محكمة الصلح بشأن تبرئة الشبان اليهود السبعة من حركة «بيتار» الذين حاولوا الصلاة في الحرم القدسي الشريف .

وقد طلب محامي الشبان السبعة بتاجيل النظر في الاستئناف نظرا للصدى الذى اثاره القرار .

وكانت المحكمة المركزية قد بدأت في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس جلستها برئاسة السيدة مريم بن بورات رئيسة المحكمة وعضوية كل من قاضي المحكمة المركزية السيد يوسف الحاج يحيى والسيد يهودا وايز وانبرى السيد كيرش للمدعي العام في هذه القضية الطعن في قرار محكمة الصلح مستندا الى حكم محكمة العدل العليا في القضية رقم ٦٨/٢٢٢ من عام ١٩٧٠ . وطالب السيد كيرش من المحكمة اعتبار تادية الشعائر بصورة تظاهرية التى قام بها هؤلاء الشبان من شانها الاخلال بالنظام العام .

وتطرق المدعي العام الى قرار الحكومة عدم السماح لليهود بالصلاة في ساحة الحرم القدسي الشريف وقال ان محكمة الصلح تطرقت الى موضوع ليس من اختصاصها وان هذا القرار لم يتغير حتى الان .

مستشار فرنجية يصل الى دمشق

دمشق – رويتر – وصل السيد دوشيان الدحداح مستشار الرئيس اللبناني الى دمشق امس لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في سوريا حول اخر تطورات الوضع في لبنان .

الحكومة المصرية تبحث امكانية تغيير السياسة السوفياتية تجاهها

القاهرة – رويتر – عقدت امس الحكومة المصرية جلسة لبحث الابعاد الناجمة عن انتقاد الاتحاد السوفياتي لمصر وتلميحه بتغيير سياسته تجاهها في القريب .

وذكرت وكالة الانباء السوفياتية – تاس – ان الاتحاد السوفياتي اوضح لمصر ان اولئك الذين يعتقدون ان الغاء معاهدة الصداقة بين البلدين لن يغير بشكل ملحوظ العلاقات بينهما او الوضع في الشرق الاوسط يبتعدون جدا عن الواقع .

وقد تجاهلت الصحف المصرية ما اوردته وكالة – تاس – وافادت بدون تفاصيل . ان السيد حسني مبارك نائب الرئيس السادات اجتمع بالسيد فلاديمير فولياكوف السفير السوفياتي في القاهرة .

وفد من منظمة التحرير يجري محادثات في فينا

فينا – رويتر – قال السيد ارين بيلكا وزير خارجية النمسا امس ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد فاروق القدومي سيجرى محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية هنا في الاسبوع القادم .

وابلغ مؤتمرا صحفيا ان الجانبين سيبحثان في فتح مكتب اعلامي للمنظمة في فينا .

...لاط يعلن هدنة لمدة "١٠" أيام

...يؤكد عزمه على المحافظة على وحدة لبنان

...بيروت – الوكالات – تحت ضغط سوري ودولي شديد اعلن السيد كمال جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ...عن هدنة لمدة ١٠ أيام تصبح سارية المفعول اعتبارا من الساعة الـ ١٢ من ظهر اليوم اذا وافقت عليها القوات اليمينية .

وقال جنبلاط للصحفيين ان الهدنة يجب ان تشمل لبنان كله وان تضع حدا ايضا لاعمال الخطف واعمال القنص بالاضافة الى العمليات العسكرية وقال ان على جميع المحاربين ان يبقوا في مواقعهم الحالية .

وقد اتخذ قرار وقف النار في اجتماع عقده تحالف اليسار في منزل السيد جنبلاط . وبعد ان تلا جنبلاط البيان حول الهدنة قال ان قوات لبنانية نظامية وقوات المسلحين الفلسطينيين ستكون مسؤولة عن اتاحة المجال للبرلمان الى الانعقاد لانتخاب رئيس جمهورية جديد

البقية على ص ٨ ع ٦

مشروع مد سكة حديدية الى ايلات

يقدمه وزير المواصلات الى مجلس الوزراء

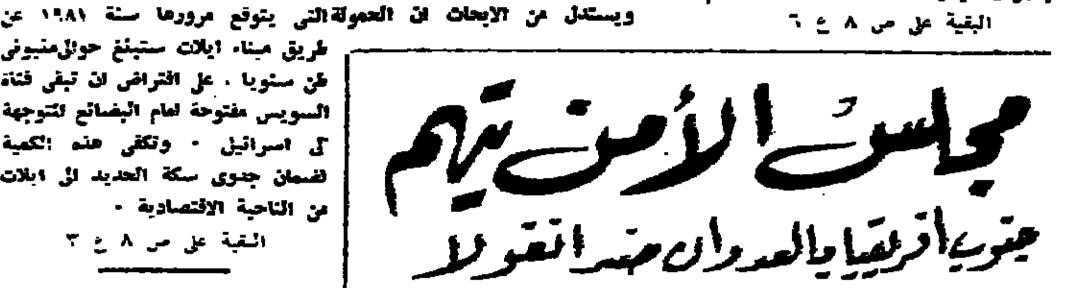
بئر السبع – اعلن امس السيد غاد يعقوبي وزير المواصلات انه قدم للحكومة برنامجا لمد سكة حديد الى ايلات ، ستبلغ تكاليفه ٦٠٠ مليون ليرة ، وسيستغرق العمل فيه خمس سنوات .

واضاف السيد يعقوبي ، الذى كان يتحدث لدى مرافقته السيد اسحق رابين رئيس الحكومة في جولته التى قام بها لخطوط السكة الحديدية في مصنع الفوسفات في اورون في النقب ان برنامجه سيبحث في اللجنة الوزارية للشئون الاقتصادية .

وذكر اثناء الجولة ان ٦٠ مليون ليرة من بين ١٢٢ مليون ليره قد تم انفاقها في مشروع مد سكة الحديد بين مناجم الفوسفات والمصنع في منطقة العربة .

ويستدل من الابحاث ان الحمولة التى يتوقع مرورها سنة ١٩٨١ عن طريق ميناء ايلات ستبلغ حوالي مليوني طن سنويا . على افتراض ان تبقى قناة السويس مفتوحة امام البضائع المتوجهة الى اسرائيل . وتكفي هذه الكمية لضمان جدوى سكة الحديد الى ايلات من الناحية الاقتصادية .

البقية على ص ٨ ع ٣



الحسين يؤيد تدخل سوريا

عسكريا بلبنان للفصل بين الاطراف المتحاربة

واشنطن – الوكالات – قال الملك حسين في واشنطن امس انه يؤيد تدخل سوريا عسكريا في لبنان للفصل بين الاطراف المتحاربة والحفاظ على ميزان القوى في لبنان .

وحذر الملك حسين اسرائيل من الحيلولة دون تدخل سوريا في لبنان قائلا ان ذلك سيؤدى الى انفجار الوضع في الشرق الاوسط وقال الملك حسين ان انقاذ لبنان يجب ان يكون في مصلحة الجميع وكان الملك الاردني يتحدث في مأدبة اقيمت في دار الضيافة في واشنطن وقال بيان صدر عن البيت الابيض ان الملك حسين والرئيس فورد استعرضا في اجتماعهما الثاني والاخير مساء امس الاول تطورات الموقف في لبنان كما ناقشا افضل السبل الكفيلة لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط ، واضاف البيان ان الرئيس فورد عاد فاكد تصميمه على استمرار التحرك نحو السلام كونها توقف – وقال البيان ان الملك حسين والرئيس فورد قد بحثا بشكل خاص العلاقات الاقتصادية والعسكرية بين البلدين .

وقد غادر الحسين والملكة علياء واشنطن امس الى شيكاغو مبتدئين جولة

البقية على ص ٨ ع ٤

مؤتمر وزراء الخارجية العرب والافارقة يعقد في ١٩ الجاري

اديس ابابا – اعلنت منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا امس ان مؤتمر وزراء الخارجية العرب والافارقة سيعقد في داكار عاصمة السنغال في التاسع عشر من شهر نيسان الحالي .

قلق الهند من تحول اسلحة غربية الى الباكستان

نيودلهي – رويتر – اعربت الحكومة الهندية عن قلقها من امكانية تحول اسلحة حديثة تزودها دول غربية الى دول مصدرة للنفط ، الى الباكستان

وجاء في تقرير اعدته وزارة الدفاع الهندية لسنوات ١٩٧٥ – ٧٦ ، ان دولا منتجة للنفط تجمع اسلحة حديثة حصلت عليها من دول غربية ، في مناطق معرضة للنزاعات .

ويرجح ان التقرير يقصد دولا في المنطقة مثل ايران والمملكة العربية السعودية .

مجلس الأمن يتهم

جنوب افريقيا بالعدوان ضد انغولا

الامم المتحدة – الوكالات – ندد مجلس الامن الدولي بجنوب افريقيا متهما اياها بالعدوان ضد انغولا وطلب منها دفع تعويضات تامة عن الاضرار والتخريب التي نجمت عن هذه العملية .

وقد حظي القرار الذى تبنته ٦ دول من كتلة عدم الانحياز بتسعة الاصوات اللازمة لاقراره . وقد امتنعت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان عن التصويت . اما الصين فقد اعلنت عن عدم اشتراكها في التصويت .

وقد قدم مشروع القرار من قبل داهومي . وغيانا . وليبيا . وبنما . ورومانيا وتانزانيا . ودعا القرار

البقية على ص ٢ ع ٨

روسيا تزيد رحلات تجسس فوق اوروبا الغربية

بروكسل – رويتر – ذكرت مصادر حلف شمال الاطلسي ان طيارين روسا يقودون طائرات – ميغ ٢٥ – وهي اسرع طائرة في العالم . اخذوا يقومون برحلات تجسس منتظمة فوق غربي اوروبا على علو لا يمكن للطائرات الحربية الغربية باسقاطها فيه .

واضافت المصادر انه في حالة وقوع حرب فانه لن يكون بمقدور الطائرات الغربية اسقاط الطائرات الروسية المذكورة لان صواريخ الجو – جو المزودة بها غير ناجعة لعلو ٨٠–٩٠ الف قدم .

٣٠ قتيلا في انهيار ارضي بالباكستان

بشاور – الباكستان – رويتر – يخشى من ان ٣٠ شخصا لاقوا حتفهم في انهيار ارضي غطى قافلة من سيارات الشحن في شمال الباكستان . وتقول مصادر رسمية انه انتشلت ١٠ جثث من مكان الانهيار ولا يزال ١٥–٢٠ شخصا مفقودين .

لا بديل للتعايش

(الأنباء)

...لفت الانظار اكثر من سواه ابان احداث يوم ... العصيبة ، ونعني به موقف اجهزة الاعلام في ...كثيرة من هذه الاحداث . ففي المؤتمرات والمهرجانات ...في اكثر من عاصمة عربية ، كاد الخطباء والمعلقون ...يفقدون توازنهم فرحا وابتهاجا وهم يزفون لمستمعيهم ...ما يسمونه بفشل التعايش بين مواطني اسرائيل ... ، وبشرى ما يسمونه بفشل سياسة الحكومات ...المتعاقبة في دمج المواطنين العرب في حياة الدولة .

...ان هذه الموجة العارمة من التحريض تدل على شيء ... ما تدل على جهل هؤلاء ، او تجاهلهم على الاصح، ...الاوضاع داخل اسرائيل ، وتعمدهم تشويه طابع ...العلاقة بين مواطني اسرائيل عربا ويهودا ، هذه ... قدمت ، وستظل تقدم الدليل القاطع على امكانية ... ابناء الشعبين على اساس من الاحترام المتبادل ، ...من الولاء للدولة واحترام قوانينها ، والاعتراف ...لمواطنيها جميعا من عدل اجتماعي ، ومساواة ... يتمتعون به جميعا في ظلها من حريات ديموقراطية ...النطاق .

...عملية دمج المواطنين العرب في كافة مرافق الحياة في ...قد قطعت هذه العملية شوطا بعيدا على طريق ...شوطا لا يستطيع انكاره الا الذين في قلوبهم مرض ، ...او غربت مصالحهم الحزبية على ابصارهم غشاوة ...عن رؤية الواقع او الاعتراف به .

...واذا كانت احداث يوم الثلاثاء الماضي العصيبة تدعو ...الى الحزن والاسى ، فانها تدعو في الوقت نفسه المواطنين ...من ناحية والمسؤولين من ناحية اخرى الى سد جميع ...المنافذ بوجه الانتهازيين ، كما تدعوهم الى المزيد من ...المشاركة الصحيحة والتعايش البناء .

هكذا من الأصل

المخاتير يطلبون الغاء الاجراءات المفروضة على مخيم بلاطة

نابلس — من محمد عميرة — اجتمع مخاتير اللاجئين في منطقة نابلس بحاكم نابلس العسكري يوم امس واعربوا له عن استيائهم للاجراءات الامنية التى اتخذت في مخيم بلاطة والاحكام التى صدرت ليلة يوم امس على ٣٠ شابامن قبل المحكمة العسكرية • وكان من ضمنها الحكم بالسجن لمدةثلاثةاشهر وبغرامة قدرها ٩ الاف ليرة لكل عنهم وطالبوا من الحكم العسكرى باعادة النظر في هذه الاحكام والغاء هذه الاجراءات المفروضة على المخيم ووقف عمليات التحقيق المستمرة مع الشبان وقد وعدهم الحاكم العسكرى بدراسة هذه المطالب والرد عليها الا انه قال بان شبان المخيم قاموا بالتظاهر لعدة مرات وحطموا زجاج اربع سيارات عسكرية نتيجة قذف سيارات الامن بالحجارة وقد تسببوا في جرح ثلاثةجنود وقد اتخذت الاجراءات نتيجة لذلك •

وضع يهود روسيا بريطانيا تبحثه مع غروميكو

لندن — الوكالات — كشف وزير الخارجية البريطانية السيد جيمس كالاهان في مجلس العموم ان بريطانيا اثارت موقف السلطات السوفياتية من يهودها اثناء المحادثات التى اجراها وزير الخارجيةالسوفياتيةالسيد اندريه غروميكو مع زميله البريطاني •

وكان السيد كالاهان يرد على سؤال وجهه عضو البرلمان من قبل حزب المحافظين السيد رجينالد مودلينغ • ورفض كالاهان الكشف عن التفاصيل الا انه اعلن انه اوضح موقف حكومته من قضية يهود الاتحاد السوفياتى مع زميله السوفياتى •

عدم السماح بتحويل ارض زراعية بوسط البلاد لاغراض السكن

القدس — اعلن امس السيد حاييم كوبارسكى مدير عام وزارة الداخلية ان وزارته لن تسمح بتغيير الهدف من الارض الزراعية الخصوصية الموجودة في وسط البلاد لاغراض اقامة عشرات الاف من وحدات السكن عليها •

وكان السيد كوبارسكى يتحدث في اجتماع مع ممثلى اللجنة الاهلية للمحافظة على الارض الزراعية الذين طالبوا بالحفاظ بشدة على الارض الزراعية على ضوء اعتمادالبلاد اقتصاديا عليها •

بدء تصدير المنتوجات الزراعية من منطقة اريحا

اريحا — من محمد ناصرية — باشر المزارعون في منطقة اريحا بتصدير منتوجاتهم الزراعية من الخضار الى عمان •

ومما يذكر ان كمية الخضار التى تم تصديرها الى عمان عن طريق جسر اللنبى خلال الاسبوع الحالى بلغتحوالى ٧٠ طنا •

تمديد توقيف ٧ متهمين

بالاخلال بالامن والنظام فى الناصرة والمنطقة

الناصرة — من محمد شريف — قدمت الشرطة يوم امس الى محكمة صلح الناصرة تسعة من الشباب الذين تم اعتقالهم يوم الثلاثاء الماضي لطلب تمديد توقيفهم لمدة ١٥ يوما كي تتمكن من انهاء التحقيقات معهم بالتهم المنسوبة اليهم بقذف الحجارة والتجمهر الغير مشروع والاخلال بالامن والنظام العام وعرقلة اعمال قوات الامن اثناء الوظيفة •

وادعى المتهمون امام المحكمة ان الشرطة استعملت الضرب والتهديد اثناء التحقيق وان بعضهم من الذين اعترفوا بالتهم المنسوبة اليهم وقعوا على الشهادات والاعترافات تحت تهديد الشرطة او تعهدها لهم باخلاء سبيلهم على حد قولهم • الا ان ممثل الشرطة نفى هذه الاتهامات مؤكدا ان الشهادات اخذت بمحض ارادة المتهمين وامر قاضي الصلح الاعلى السيد الياس كتيلة بتمديد توقيف ٧ منهم لمدد تتراوح ما بين ٥ الى ٧ ايام • وطلب الاسراع في انهاء التحقيق كما امر باخلاء سبيل اثنين منهم اعترف احدهما بالتهم المنسوبة اليه والثاني اجنبي كان صدفه في الناصرة • قال انه لا يعرف الا اللغة الانجليزية ولا علم له بما حدث في الناصرة ذلك اليوم •

وقرر القاضي باخلاء سبيلهما بكفالات مالية شخصية بمبلغ ٥٠٠ ليرة وكفالة شخص ثان بنفس المبلغ •

ومن بين الذين مدد توقيفهم لسبعة ايام السيد محمد مرعي نائب رئيس مجلس محلي المشهد حيث تنسب اليه تهمة الدخول الى مدرسة القرية وتحريض التلاميذ على ترك الدراسة في ذلك اليوم والاشتراك في الاضراب •

وعلم مراسلنا انه بعد تحميض الصور التى كان قد التقطها مصورو الشرطة في يوم الاضراب في الناصرة فمن المتوقع ان تجرى عملية اعتقالات جديدة لبعض المشبوهين في قذف الحجارة والاعتداء على قوات الامن من شرطة وشرطة حرس الحدود •

كما تم اخلاء سبيل عشرين شخصا من الذين القى القبض عليهم يوم الثلاثاء الماضي بعضهم بكفالات مالية بعد اعترافاتهم • وقسم لم يثبت انه اشترك فعلا في اعمال الشغب والاضطرابات ووجوده في مركز الحوادث والتجمهرات وكان صدفة كما تم اطلاق سراح ١٠ شباب يهود من حيفا تابعين لمنظمة مصبين والذين اعتقلوا اثناء قيامهم بتوزيع منشورات تحريضية في الناصرة يوم الاضراب •

هذا وقد اشاد مسئولون رسميون باهالي عدد من قرى منطقة الناصرة الذين حافظوا على الهدوء والنظام والامن العام في قراهم يوم الثلاثاء الماضي ولم ينجرفوا وراء المحرضين ولم يستمعوا اليهم فسارت الحياة في قراهم كاي يوم اعتيادي مثل يافة الناصرة حيث فتحت جميع الحوانيت فيها ولم تتعطل الدراسة فيها وعمالها ذهبوا الى اعمالهم وقرية الرينة التى اضربت محلاتها التجارية واكثر من نصف عمالها توجهوا الى اعمالهم • ومر ذلك اليوم بشكل هادىء وكذلك قرى دبورية اكسال ، كفر هندا ، عيلبون ، عيلوط فروش رمانه وقرى المرج التسع وقرى ومضارب البدو في منطقتى نهلال وطبعون وقرى سهل البطوف الجنوبى • فاثبت سكانها في منطقة الناصرة نضوجا وتفهما للمسئولين والواجب •

توقيف متهم باجتياز الحدود الاردنية بصورة غير قانونية

الناصرة — امرت المحكمة المركزية في الناصرة امس بتوقيف الشاب سعيد محمود شلبى من الرينه المتهم بالخروج الى الاردن بصورة غير قانونية • حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده •

وجاء في لائحة الاتهام التى وجهها الادعاء العام للمتهم انه قام في السابع والعشرين من شهر شباط الماضي باجتياز الحدود الاردنية — الاسرائيلية على مقربة من موشاف يردينا في منطقة طبريا حيث اعتقله جنود اردنيون وحققوا معه لمدة اربعة ايام ثم اعيد الى اسرائيل

تبرع لدار المعلمين العربية فى حيفا

حيفا — من شفيق منصور — قدم المليونير على ابو صالح من قرية سخنين شيكا بمبلغ ٥ الاف ليرة الى السيد نجيب نيوانى مدير دار المعلمين والمعلمات العربية في حيفا لتوزيعها عشر منح دراسية على طلاب الدار المتفوقين

ومما تجدر الاشارة اليه ان السيد ابو صالح كان قد فاز بمبلغ ينوف عن المليونين و ٢٥٠ الف ليرة في مسابقة العاب كرة القدم سبورتوتو قبل نحو شهرين • وهو اكبر مبلغ يربحه مواطن في البلاد حتى الان في هذه المسابقة •

١٥٠٠ من افراد الغدناع يصعدون الى مصادة

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلى ان ١٥٠٠ من افراد الغدناع — كتائب الشبيبة — اختتموا عملية العبور التقليدية لمصادة •

وياتى هؤلاء الافراد من نطاق وزارة العمل ووزارة الشئون الاجتماعية وعليات هنوعر — هجرة الشبيبة — والذين ترعاهم قيادة الغدناع وتركزهم

وقد ادى افراد الغدناع التحية لقائد قيادة الغدناع الكولونيل يشعياهو تمور الذى ناشد افراد الغدناع الاستمرار في تقاليد البسالة والتفانى والبطولة التى شاهدتها مصادة قبل ١٩٠٠ سنة •

وتقوم قيادة الغدناع بتنظيم عملية مصادة منذ بداية سنوات الخمسين • وقد وصل افراد الغدناع الى مصادة بعد رحلة دراسية شاملة لمعرفة البلاد في اماكن مختلفة •

٧٠٠ مليون ليرة زيادة فى جباية ضريبة الدخل

القدس — اعلن المسئول عن مدخولات الدولة السيد م• نويدرفي في اجتماع مديرى دائرة ضريبة الدخل الذى عقد امس في بيت صهيونيى اميركا في تل ابيب ، ان دائرة ضريبة الدخل وضريبة الاملاك جبت في السنة الماضية حوالى ٧٠٠ مليون ليرة زيادة عن التقدير الاصلى وذلك على الرغم من الاصلاح في الضريبة وتخفيض نسب الضريبة •

وقد رحب السيد نويدرفي بمدير ضريبة الدخل وضريبة الاملاك السيد أ• شيلونى الذى تسلم منصبه امس بدل السيد اسحق مان الذى اعتزل هذا المنصب •

حادث سلب لاحد سكان جنين

حيفا — اشتكى امس احد سكان جنين الى شرطة حيفا قيام شابين وشابة بسلب مبلغ ٢١٠ ليرات وقداحة بقيمة حوالى ٢٠٠ ليرة منه ، اثناء سفره معهم في سيارة اجرة في المدينة •

وقد اعتقلت الشرطة مشبوهين للتحقيق بالحادث •

وزير الشرطة يزور هولندا

القدس — يغادر البلاد في الاسبوع القادم السيد سلومو هليل وزير الشرطة متوجها الى هولندا ، في زيارة لها تستمر اسبوعا • بناء على دعوة السيد فان دورن • الوزير الهولندى لشؤون الثقافة والرفاه •

وتجيء زيارة السيد هليل لهولندا بصفته رئيس اللجنة الوزارية لشئون الرفاه الاجتماعى •

حظر تسلم هدايا على مستخدمى الدولة

القدس — لفتت مديرية خدمات الدولة في منشور وزعته على مستخدمي الدولة ، نظر هؤلاء المستخدمين الى تعليمات انظمة خدمات الدولة التى تحظر تسلم هدايا او مكاسب من اى صنف ، من اى شخص او مؤسسة لها اتصالات عمل معهم • وذلك بمناسبة حلول عيد الفصح •

ويتوجب في حالة تسلم هدية كهذه اعادتها الى مرسلها مع شرح الاسباب

٨٫٦٠٠٫٠٠٠ ليرة ميزانية المسرح البلدى فى حيفا

حيفا — من شفيق منصور — اقرت ادارة المسرح البلدى في حيفا في القراءة الاولى مشروع ميزانية المسرح لعام ٧٦—٧٧ والبالغة ٨ ملايين و ٦٠٠ الف ليرة تساهم وزارة المعارف والثقافة ٤٥ بالمائة من هذا المبلغ وبلدية حيفا بـ٢٥ بالمائة في حين يغطى الباقى اى ٣٠ بالمائة من دخل الحفلات التى ينظمها المسرح •

رئيس جمهورية كوستاريكا

يغادر البلاد بعد اختتام زيارته الرسمية

مطار بن غوريون — غادر البلاد بعد ظهر امس السيد دانيال اودوبر كيروس ، رئيس جمهورية كوستاريكا ، وكان في وداعه رئيس الدولة البروفسور افرايم كاتسير ووزيرا الداخلية والعمل واعضاء السلك الدبلوماسي وجمع غفير من المودعين •

ولدى وصول موكب الرئيسين الى مطار بن غوريون عزفت الفرقة الموسيقية التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلى النشيدين الوطنيين للدولتين •

وكان في استقبال الرئيسين في مطار بن غوريون رئيس الكنيست ورئيس المحكمة العليا ووزيرا الداخلية والعمل وجميع اعضاء السلك الدبلوماسى الاجنبى وشخصيات اخرى •

وقد غادر رئيس جمهورية كوستاريكا الى روما ومن ثم سيواصل سفره الى اسبانيا •

وقد حل الرئيس الضيف يوم الاربعاء الماضى ضيفا على السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في غينوسار • وبعد ان قام الرئيس الضيف والسيد الون بالتنزه على ضفاف بحيرة طبريا دخلا الى دار السيد الون في الكيبوتس حيث اجريا محادثات اجملا فيها الشئون التى جرى البحث فيها اثناء زيارة السيد الون لكوستاريكا قبل بضعة اسابيع •وخاصة الامور المتعلقة بالمساعدة الاسرائيلية للزراعة في كوستاريكا • ثم اقام السيد الون مادبة عشاء تكريما لضيفه الكبير

وقام رئيس كوستاريكا ايضا بزيارة هضبة الجولان والاماكن المقدسة للمسيحيين قرب بحيرة طبريا •

واجتمع رئيس كوستاريكا امس مع السيدة غولدا مئير في بيتها بتل ابيب برفقة السكرتير العام لحزب العمل السيد مئير زرمى •

اغلاق مدرستين للبنات فى جنين وبيت لحم

جنين — من خالد العدس — ابلغ حاكم جنين العسكرى مدير التربية والتعليم في لواء جنين امس بانه قرر اغلاق مدرسة بنات الزهراء الثانوية اعتبارا من يوم امس وحتى اشعار اخر نتيجة قيام طالباتها بالتظاهر يوم امس

ويفيد مراسلنا في القدس اميل خزعل ان الحاكم العسكرى لمنطقة بيت لحم قرر اغلاق مدرسة بيت لحم للبنات لنفس السبب •

بحث مطالب صيادى الاسماك العرب بعكا

عكا — من محمد عثمان — قام وفد عن صيادى الاسماك العرب في عكا وضم ايضا السيد يسرائيل دورون رئيس البلدية وسكرتير مجلس العمال والسيد محمد شعبان مدير القسم العربى في مجلس العمال بالاجتماع مع وزير الزراعة السيد اهارون اوزان لبحث بعض المطالب المتعلقة باوضاع الصيادين وقد طلب اعضاء الوفد من السيد اوزان مساعدتهم في ترميم ميناء الصيد وايصال مياه الشرب اليه وانارته بالكهرباء وتعيين حارس ليلى والسماح لهم بوضع مضخة للوقود في الميناء كي يتمكنوا من تزويد قوارب الصيد بالوقود • وفي نهاية الاجتماع وعد السيد اوزان اعضاء الوفد بالعمل لدى قسم الاسماك في الوزارة بحل هذه المطالب بالسرعة الممكنة •

الافراج عن ٢٥ معتقلا من سكان قرى الجليل الغربى

عكا — من محمد عثمان — افرجت شرطة عكا امس عن ٢٥ معتقلا اخر من سكان قرى الجليل الغربى كانوا قد اعتقلوا يوم الاضطرابات في الثلاثين من الشهر الماضى ، وتم اطلاق سراحهم لعدم ثبوت تهمة ضدهم بالاشتراك في اعمال الاعتداء واستفزاز قوات الامن في اليوم المذكور •

زيادة جميع الرسوم الحكومية

وربطها بجدول غلاء المعيشة

القدس — تقوم حاليا لجنة خاصة بفحص الرسوم المفروضة على الخدمات التى تقدمها الدوائر الحكومية المختلفة ، بهدف تحديد اسعارها الجديدة التى ستزيد بنسبة مائة بالمائة او اكثر ، كما سترتبط بجدول غلاء المعيشة ، حفظا على سعرها الحقيقي •

وسيعمل بالاسعار الجديدة للرسوم بعد ان تصادق عليها لجنة وزارية وتحيلها لمصادقة لجنة المالية التابعة للكنيست عليها ايضا •

ويتضح ان قسما من الرسوم المذكورة لم نرفع اسعارها منذ سنوات الخمسين اما الرسوم التى اتفق على اسعارها الجديدة التى ستصادق عليها قريبا اللجنة المالية التابعة للكنيست ، فهى كالتالي :

- طلب تسجيل شركة من ٥٠ ليرة الى ٤٠٠ ليرة •
- تسجيل شركة مساهمة من ١٠٠ ليرة الى ٣٠٠ ليرة •
- رسم شركة ليست مساهمة وفيها حتى عشرين عضوا — من ١٠٠ ليرة الى ٣٠٠ ليرة •
- رسم تسجيل راسمال شركة — من نصف بالمائة من الراسمال المسجل الى ٠٫٦ بالمائة • لكن ليست اقل من ٤٥٠ ليرة • وهذه هي تسعيرة رسم زيادة الراسمال المسجل للشركة •
- رخصة لوكلاء السفر من ٥٠ ليرة حتى ١٥٠ ليرة •
- رسم خبير لنقل السياح من ٢٠ ليرة الى ٦٠ ليرة •
- رسم لوكالة سفر من ٥٠ ليرة الى ١٥٠ ليرة •

وسيتبع رسم جديد لامتحانات مستشارى الضريبة بقيمة ٦٠ ليرة اما رسوم امتحانات القوى البشرية فستزداد بثلاثة اضعاف اى من ٢٠ ليرة حتى ٣٠ ليرة الى ٦٠ ليرة حتى ٩٠ ليرة • وستزداد كذلك رسوم الرهنيات ، وقبول نسخة تسجيل في سجلات الطابو وغيرها •

الموافقة على زيادة اسعار السجائر المحلية

القدس — وافقت لجنة الاسعار العامة على زيادة اسعار السجائر من انتاج مصنع — دوبك — بنسبة حوالى ٢٩ بالمائة ، اخذا بعين الاعتبار ارتفاع نفقات الانتاج وغلاء اسعار التبغ •

وستزيد اسعار السجائر الشعبية مثل — السغال — و — تنيست — ٦ — بنسبة حوالى ٢٤ بالمائة بينما ستزيد اسعار سجائر من اصناف — ديجل — و — سيلون — و — دوبك — ١٠ — و دوبك فلتر — بحوالى ٣٦ بالمائة •

ويطلب من الجمهور عدم دفع اسعار غير المسجلة على علبة السجائر •

٩٨٨ مليون ليرة ميزانية مصلحة الموانىء

القدس — صادقت مصلحة الموانىء الاسرائيلية على الميزانية العادية للمصلحة للسنة المالية ٧٦—٧٧ والبالغ قيمتها ٩٨٨ مليون ليرة •

وتعتمد الميزانية على حركة بضائع متنوعة تزن ١٠ ملايين طن بالمقارنة لـ٩ ملايين طن في السنة الماضية ٧٥—٧٦ •

كما تعتمد الميزانية على استيراد بقيمة ٥٫٥ مليون طن وصادرات بقيمة ٤٫٥ مليون طن •

٣ مدارس للشبيبة تقام فى شفاعمرو وسخنين وابوسنان

القدس — من اميل خزعل — قام وفد من وزارة الشؤون الاجتماعية يضم الدكتور مردخاى ابيتصور نائب المدير العام للوزارة والسيد محمد ابو داوود مساعد الوزير لشؤون قرى الجليل بزيارة لكل من شفا عمرو وسخنين وابو سنان واجتمعوا برؤساء المجالس المحلية فيها للبحث في موضوع اقامة ثلاث مدارس للشبيبة — مفتان — • وقد تم الاتفاق مع المجالس الثلاثة على تنفيذ هذا المشروع بمساعدة الحكومة ووعدوا بان تخصص المبالغ اللازمة لهذه الغاية في ميزانية التطوير للعام المالي الجديد وستضم كل مدرسة التى سيكلف بناؤها حوالى مليوني ليرة ٥٥ طالبا •

ويذكر ان وزارة الشؤون قد قررت في حينه تشكيل لجنة لتقصى الحقائق عن اوضاع الشبيبة العربية واوصت هذه اللجنة بفتح عدة مدارس — مفتان — في الوسط العربى لاستيعاب ابناء الشبيبة الذين انقطعوا عن الدراسة لمنعهم من ارتكاب المخالفات الجنائية وستقوم الوزارة بتمويل قسم كبير من تكاليف اقامة هذه المدارس •

تشييع جثمان احد قتلى الاضطرابات

عكا — من محمد عثمان — شيع امس الى مثواه الاخير في قرية عرابة البطوف المرحوم خير احمد ياسين — ٢٣ سنة — والذى قتل في حادث الاضطرابات التى وقعت ليلة الثلاثين في الشهر الماضى بقرية عرابة • وساد الهدوء والنظام سير الجنازة واشترك فيها الالاف من سكان المنطقة • هذا وقد جرت الحياة في القرى الثلاث • عرابة وسخنين ودير حنا بصورة عادية وتعطلت الدراسة في بعض المدارس في هذه القرى •

تشارلز روبنسون مساعد وزير الخارجية الاميركية

واشنطن — رويتر — عين الرئيس الاميركى جيرالد فورد السيد تشارلز روبنسون في منصب مساعد وزير الخارجية الاميركية •

تل ابيب — نوقشت في جامعة بار ايلان رسالة الماجستير التى قدمها الاستاذ فاروق مواسى من باقة الغربية حول موضوع لغة الشعر عند السياب وصلتها بلغة المصادر العربية القديمة والرسالة باشراف البروفيسور ساسون سوميخ • وقد نوقشت من قبل البروفيسور لنداو والبروفيسور سوميخ والبروفيسور مورية والدكتور صيمح• ولقيت الرسالة تقدير المتناقشين وعلى اثر ذلك حصل الاستاذ فاروق على استحقاق لقب • وعلمت انه ينوي متابعة تحصيله للدكتوراه • الف مبروك والى الامام •

بسام جابر

المرشح المستقل الحاج بهيج عبد اللطيف دروزه

نابلس — قرر الحاج بهيج عبد اللطيف دروزه ترشيح نفسه لانتخابات المجلس البلدى في مدينة نابلس كمرشح مستقل •

والحاج بهيج من خيرة شباب وتجار المدينة وقد وضع عدد من الاصدقاء والاخوان ثقتهم فيه ، واصروا على ترشيحه للانتخابات نظرا لما يتمتع به من استقامة ونزاهة وحبه لخدمة بلده واخوانه وقد وعدهم انه اذا ما كتب له النجاح فانه سيعمل على معالجة الاوضاع في المدينة معالجة موضوعية بناءه ومنها تنظيم السير للسيارات والباصات وشق الطرق في الاماكن النائية وتطوير الخدمات الحيوية كالمياه والكهرباء والمجارى والمدارس •

طلب المصادقة على الخارطة الهيكلية لدالية الكرمل

حيفا — من شفيق منصور — ... عضو الكنيست السيد ... استجوابا الى وزير الداخلية ... الخارطة الهيكلية لدالية الكرمل ... بناء على طلب سكرتارية ... فرع حزب العمل الاسرائيلي ... ودالية الكرمل •

وذكر السيد شاحل في ... مشروع الخارطة الهيكلية ... اللجنة اللوائية للتنظيم ... ١٥ عاما • ولم يصدق عليه ... كذلك وجه السيد شاحل ... المعنى الى السيد كوبارسكى ... العام لوزارة الداخلية ... ايلاني متصرف لواء حيفا ... اللجنة اللوائية للتنظيم ...

ويذكر ان عدم المصادقة ... الهيكلية لدالية الكرمل ... المشاكل للمواطنين ... الشابة وعرقلة حركة البناء ...

اقامة حركة متطوعين لمساعدة الطبقات الفقيرة

تل ابيب — اعلن امس الا... هامر وزير الشئون الاجتماعية ... وزارته تعمل على اقامة حركة ... تضم الاف المتطوعين الذين ... بنشاطات في وسط الطبقات ... وقد ادلى وزير الشئون ... بهذا التصريح في يوم ... قبل قسم المتطوعين التابع ... الاجتماعية في بلدية تل ابيب ... التطوع في وزارة الشئون الاجتماعية ... الذى عقد باشتراك ٣٥٠ متطوعا ...

واضاف الوزير انه ... الجديدة ستعمل ايضا على ... متطوعين من داخل الاماكن ... لمعالجة مشاكل الاحياء الفقيرة ...

مقتل ٣ جنود بريطانيين ايرلندا الشمالية

بلفاست — رويتر — قتل ... عسكرى ان ثلاثة جنود بريطانيين ... قتلوا عندما انفجر لغم ... سيارتهم اثناء قيامهم ... الى الجنوب الغربي من ...

مجلس الامن

جنوب افريقيا لاحترام ... جمهورية انغولا الشعبية ... ووحدتها الاقليمية • كما ... جنوب افريقيا للامتناع عن ... ناميبيا التى تقع تحت ... افريقيا • كنقطة انطلاق ... عدوانية داخل انغولا •

ويذكر ان جنوب افريقيا ... نهائيا قواتها من انغولا ... واحد • وكانت جنوب افريقيا ... اعلنت في حينه انها ارسلت ... الى انغولا لحراسة محطة ... الكهربائية قرب الحدود ... نشوب المعارك بين حركات ... المتخاصمة في انغولا •

وكان السيد وليم سكرانتون ... السفير الاميركى لدى الامم المتحدة ... ابلغ مجلس الامن الدولي ... وجود قوة عسكرية كوبية ... مدعومة من السوفيات في ... امر شاذ وسابقة خطيرة ... والعالم •

وكان السيد سكرانتون ... قبل تصويت مجلس الامن ... القرار الذى يندد بالتدخل ... لجنوب افريقيا في انغولا



لبنان - الموقف الاسرائيلي

مراسل عسكري خاص

اعلن هذا الاسبوع مصدر كبير يتعقب الاحداث في لبنان ، أن التطورات في لبنان اسرع من ان تحدد اسرائيل موقفا واضحا ونهائيا ازاءها .

واضاف انه قبل بضعة اسابيع كان السوريون المؤيدين الرئيسيين للمسلمين واليسار . اما الان فقد غيروا طريقهم واصبحوا يؤيدون المسيحيين والكتائب من هنا فليس بوسع اسرائيل تحديد خط ثابت ، وهي تقف امام مثل هذه التغييرات والتحولات .

ومما لا شك فيه ان هذه الامور تعبر عن الارتباك السائد في اسرائيل بالنسبة لما يحدث على حدود اسرائيل الشمالية . ان لبنان الاخذ في الانحدار تدريجيا نحو الحرب الاهلية ، اصبح امرا ثابتا لكن من خلال هذه الفوضى . تظهر ظروف جديدة . فان كل حادث او تغيير او قوة جديدة تظهر على هذه الساحة . تجر في اعقابها تغيير في تقييم الموقف في اسرائيل . وتخلق صعوبات ومشاكل .

قبل بضعة اشهر . عندما بدأ المسيحيون والمسلمون بالصدام فيما بينهم ، فقد حددت اسرائيل قاعدة وهي الوقوف على الحياد وعدم التدخل . وقد استمرت هذه القاعدة قائمة منذ اعلانها . لكن دوافعها وارضيتها اختلفت . فقد قيل في البداية انه اذا تعرض المسيحيون في لبنان الى مذابح ، فستقدم اسرائيل المساعدة لهم .

والمليون مسيحي في لبنان يعتبرون معتدلين ، حافظوا على لبنان كدولة عربية حيادية تقريبا داخل دائرة النزاع العربي — الاسرائيلي . واعلنت اسرائيل ايضا انها لا تستطيع الوقوف جانبا ازاء الذبح الجماعي المتوقع .

ويجدر ان نذكر هنا ان الشعب الاسرائيلي قد مر بعملية ابادة شعب ، وهو يعرف ماذا تعني على وجه الدقة .

وقد ارتكز هذا الموقف على دوافع انسانية واستراتيجية على حد سواء . وقد ابلغ الموقف بشتى الطرق للاوساط المختلفة . وربما عزز هذا الموقف من القدرة القتالية للمسيحيين .

غير انه اثناء القتال في لبنان اسمعت اصوات جديدة في اسرائيل . وبرز الرأي التالي : اذا كان العالم المسيحي بملايينه العديدين على استعداد للتخلي عن اتباعه في لبنان ، فلماذا تتدخل اسرائيل ؟

وقد حظي هذا الرأي باصداء قوية ، واصبح خطا رسميا .

ان اسرائيل لا يمكنها ان تبسط حمايتها على الاقلية المسيحية في لبنان . فمصير المسيحيين مهما كانوا عزيزين على اسرائيل ، لا يمكن ان يدفعها للتدخل في لبنان .

لذا فقد سقطت الاعتبارات الانسانية وبقى فقط روية الوضع الواعية والواضحة وهي : ماذا يجب عمله حتى لا يصبح لبنان دولة مواجهة اخرى ضد اسرائيل ؟ وهنا يجب القول ايضا انه برزت مصلحتان :

● المصلحة الاولى — الفورية — تتعلق بالحدود الشمالية فعلى امتداد هذه الحدود . تنتشر عشرات القرى الزراعية الاسرائيلية . وهذه الحدود غير مستعدة حتى الان لمواجهة الحرب الشاملة . وعلى اسرائيل ان تضمن سلامة هذه القرى وسكانها .

وتمتد الحدود على طول اكثر من ١٠٠ كيلومتر . ولم تخف سوريا رغبتها في تحويل هذه الحدود الى حدود مواجهة الى جانب الحدود الاردنية والسورية . وبذلك تنشأ الجبهة المسماة «جبهة الموز» .

والى جانب القلق الاسرائيلي من حيث الحدود الشمالية ، فقد افادت بعض الانباء بان مسلحين فلسطينيين وفارين من الجيش اللبناني وجيش التحرير الفلسطيني قد يسيطرون على جنوب لبنان . ويحتلون المواقع التي اخلاها الجيش اللبناني ، ويهددون الحدود الشمالية بشكل مباشر .

ولقد سارعت اسرائيل الى تحذير هذه الاوساط ، من احتلال مواقع الجيش اللبناني . لكن حتى هذه اللحظة ، ظلت الجبهة اللبنانية مهملة ومهجورة .

وقد ارتفعت في اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي اصوات اقسى حول الموضوع اللبناني .

ان المصلحة الاسرائيلية الان لا تقتصر على الحدود الشمالية وليست ايضا على المدى القصير . ان على اسرائيل ان ترى الان وتعلق ، امكانية دخول السوريين الى لبنان لحماية المكاسب التي حققوها في هذا البلد . ولا يمكن لاسرائيل ان تقف جانبا وترى لبنان وهو يقع في ايدي سوريا . ان من شان ذلك تغيير ميزان القوى في المنطقة . وليس هذا بالامر الهين السهل .

ويمكن الافتراض بان الموقف الاسرائيلي الثابت — كما حدد الان — قد ابلغ للسوريين . ويدرك السوريون ان عملية عسكرية في لبنان ، ستؤدي الى تدخل عسكري اسرائيلي هناك ايضا . ومن المشكوك فيه ان يريد السوريون ذلك .

ان صدق التصريحات الاسرائيلية يواجه الان امتحانا . والسوريون يعرفون ذلك ، كما تعرفه اوساط اخرى على الصعيد الشرق — اوسطي والعالمي .

فاذا ما اهتز صدق هذه التصريحات فمما لا شك فيه ان هذا الخلل سيمس طابع اسرائيل في الصميم — طابع دولة قوية تعرف ما تريد وتعرف ايضا كيف تحقق ما تريد . ويبدو ان لحظة الامتحان اخذت تقترب .

همسات — المرشحون لانتخابات الضفة

بعد ايام يتوجه اصحاب حق الاقتراع من مواطني الضفة الغربية الى صناديق الاقتراع لاختيار رؤساء واعضاء مجالسهم البلدية في ظروف صعبة وحساسة . مما يتطلب المزيد من تحمل المسئولية واعطاء الصوت لمن يستحقه فقط بعيدا عن العاطفة والمصالح الخاصة .

اجل ، انت اخي المواطن تقف امام مسئولية صعبة وعلى قرارك يتوقف مصير مجلسك البلدي . فالمرشحون . يتسابقون الى كيل الوعود وصياغة البيانات الانتخابية التي من شانها — كما يعتقد البعض — جذب اكبر عدد ممكن من الاصوات للوصول الى المجلس ، وعليك انت يتوقف نجاح — او فشل — هذا المرشح او ذاك .

لقد جاء يوم الحساب . وعلينا مراجعة البيانات الانتخابية التي تقدم بها كل مرشح في الانتخابات السابقة .. وفي هذه المعركة ايضا . ومن ثم مناقشته فيها ..

هل نفذ ما وعد به ؟ هل حقق الانجازات لمدينته وشعبه ؟.. هل حقق بعض ما وعد به فقط ؟ وهل البيانات الجديدة من الواقعية والصدق بمكان ؟

اننا لا نلوم احدا بصياغة البيانات المليئة بالوعود والمشاريع الخيالية التي تفوق الامكانات والقدرات البشرية والمادية .

والمواطن اليوم هو من الوعي بحيث لا تنطلي عليه اية وعود خيالية . ولن يعطي الصوت على اساس البيان الانتخابي .. فكل مرشح سيمر في جهاز الاختبار لدى كل مواطن تهمه مصلحة بلده . وبعد المعاينة سيقرر منحه — او عدم منحه — الثقة لايصاله الى مقعد المجلس البلدي حيث ينتظره هناك العمل والمسئولية والتفاني من اجل مستقبل افضل .

نحن نعلم ان المرشحين لهذه الانتخابات ينقسمون الى ثلاثة اقسام :

الاول : المرشح المخلص الذي قرر تكريس نفسه لخدمة بلده والعمل على رفع مستواها في مختلف المجالات وهو يملك القدرة على العمل .

الثاني : المرشح الذي يهمه بالدرجة الاولى تحقيق مصالحه الخاصة عن طريق المجلس البلدي .

الثالث : المرشح الذي يخوض المعركة الانتخابية متحديا ، وهمه الاول هزم خصومه وهو لا يملك القدرة على تحمل المسئولية .

ومهما اختلفت نوعيات المرشحين .. فالنتيجة تتوقف على الناخب ومدى اخلاصه لبلده . اذ يتحمله المسئولية بامانة . وبتحكيم ضميره ، تنتهي المعركة الانتخابية بظهور مجالس بلدية على مستوى من المسئولية والانسجام .

تطورات جديدة لمواجهة اليسار في لبنان

واثر ذلك على المد اليساري في المناطق الاخرى

لوحظ في الاونة الاخيرة ان ثمة تطورات دراماتيكية تقوم بها اكثر من جهة عربية واجنبية ، لمواجهة المد اليساري في لبنان ، ولوحظ ان بعض الجهات العربية التي اخذت تلعب دورا كبيرا في التطورات الجديدة ، كانت حتى شهور معدودة العامل الرئيسي في مساعدة اليسار وتزويده بجميع المساعدات المادية والمعنوية .

ويعتقد كثير من المراقبين ان التطورات الجديدة تهدف ليس فقط الى تحويل المد اليساري الى جزر وتقهقر في لبنان فقط ، وانما تهدف ايضا الى تحقيق مثل هذا الهدف بالنسبة للمناطق المحتلة ، وبالنسبة للاجنحة اليسارية في منظمة التحرير . لكي يكون الانطلاق بعد ذلك متفقا مع وجهات النظر الامريكية .

وحتى لا يكون الكلام عاما ، لابد لنا ان نبدأ بالقصة من اولها .

المد الشيوعي في العالم

في الاونة الاخيرة . وبالتحديد قبل حوالى عام ، تمكنت الشيوعية العالمية من احراز انتصارات مؤزرة في مناطق كثيرة من العالم . ففي الشرق الاقصى ، تمكن الشيوعيون من سحق الانظمة الموالية للولايات المتحدة الامريكية في فيتنام وكمبوديا . وفي جنوب غرب اوروبا . استطاع الحزب الشيوعي الذي كان ضعيفا في البرتغال ان يضاعف من قوته ونفوذه . وان يصبح واحدا من القوى الرئيسية في البلاد ، بينما راح شقيقه في انجولا يحرز نصرا لا يقل اهمية وقوة عن الانتصارات في الفيتنام وكمبوديا .

وبالرغم من ان هذه الانتصارات قد جعلت كبار المسئولين الامريكان يوجهون الانتقادات والتحذيرات للاتحاد السوفياتي ويهددون باعادة النظر في سياسة «الوفاق» بين العملاقين ، الا ان التهديدات والتحذيرات الامريكية لم توقف اليسار الشيوعي في مناطق اخرى من العالم من العمل لمضاعفة قوته . وزيادة نفوذه . والعمل النشيط الدائب من اجل احراز انتصارات . ولقد برز هذا الامر بشكل واضح في لبنان واسرائيل والمناطق المحتلة ، حتى ليمكن القول ان المد اليساري الشيوعي في هذه المناطق الثلاثة مترابط ترابطا عضويا ، بحيث اي نصر او تقهقر يحدث في منطقة تنعكس اثاره على المنطقتين الاخريين .

في لبنان

لقد كان الحزب الشيوعي اللبناني من الاحزاب الثانوية في لبنان . او كان على حد تعبير السيد بير الجميل رئيس حزب الكتائب ، هامشيا . ومع ذلك كان ذلك الحزب . كغيره من الاحزاب الشيوعية في مختلف انحاء الارض ، يتمتع بصفات لا تتمتع بها الاحزاب الاخرى ، مثل الصلابة . والتسلح بنظرية واضحة . وبتجارب مختلف البلدان التي وصل الشيوعيون فيها الى الحكم ، مضافا الى ذلك القدرة الهائلة التي يتمتع بها الشيوعيون في كل مكان للافادة من الظروف المتغيرة . ومن التناقضات المختلفة .

وهكذا استطاع الحزب الشيوعي اللبناني ان يجمع العناصر اليسارية في لبنان في جبهة واحدة .

وبالرغم من ان السيد كمال جنبلاط الذي هو اقطاعي يقف على رأس تلك الجبهة . الا ان الجميع يعترفون بان الشيوعيين يشكلون عمودها الفقري ، او على الاقل يشكلون القوة الوحيدة المنظمة النشيطة المسلحة بنظرية واضحة . هذا بالاضافة الى انه اصبح للشيوعيين في لبنان قوتهم المسلحة بمختلف الاسلحة الثقيلة والخفيفة ، هذه القوة التي تتحدث وكالات الانباء عن قيامها بعمليات عسكرية ناجحة في لبنان ضد اليمين اللبناني .

لقد استطاع اليسار عامة . والشيوعيون بشكل خاص في لبنان من الافادة من جميع الظروف والتناقضات ، فاستفادوا من مواقف سوريا المختلفة مع مواقف مصر ، واستفادوا من الاجنحة اليسارية في منظمة التحرير ، واستفادوا اكثر من التفاوت الطبقي الرهيب في لبنان ومن فساد وتلكؤ وخلافات القيادات التقليدية المسيحية والمسلمة في لبنان . وكل ذلك ادى الى بروزهم على السطح كقوة رئيسية هناك .

في اسرائيل ..

واذا انتقلنا من لبنان الى اسرائيل وجدنا ظروفا مختلفة . ولكن النتائج واحدة تقريبا ، وهي بروز الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) كقوة رئيسية على الاقل بين الاوساط العربية

لقد قامت السياسة الاسرائيلية منذ الاعلان عن قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨ على منع قيام احزاب عربية ، وارادت للمواطنين العرب ان ينضموا الى الاحزاب الاسرائيلية ذات البرامج التي لا تتفق مع اماني حتى اكثر الناس اعتدالا . فحزب العمل على سبيل المثال ، ينادي بعدم ارجاع جميع المناطق المحتلة الى العرب ، وهو في الوقت الذي لا يسمح للفلسطينيين خارج المناطق المحتلة بالعودة الا ضمن قوانين جمع الشمل الضيقة المحدودة ، يعمل بجميع الوسائل من اجل عودة يهود العالم . وكل هذا ساعد الشيوعيين في اسرائيل ومهد الطريق للقيام بما قاموا به .

في المناطق المحتلة

واذا انتقلنا من اسرائيل الى المناطق المحتلة وجدنا مرة اخرى ان الظروف تختلف . ولكن النتائج واحدة . وهي بروز الشيوعيين كقوة وحيدة تقريبا التي تمتلك التنظيم والنشاط ، بحيث اصبحت هي وحدها القائدة الفعلية للجماهير في المناطق المحتلة .

لقد خلق تقلص الملك حسين في المناطق المحتلة فراغا سياسيا . وجاءت اسرائيل لتحافظ على ذلك الفراغ السياسي . وتحاول ملاه بما يتفق ومصالحها . ولكن ما يتفق ومصالح اسرائيل لا يتفق مع اماني ومطالب الجماهير في المناطق المحتلة فبينما تعمل السلطات الاسرائيلية على ضم القدس وبناء الاحياء السكنية لليهود فيها . وتغيير قوانينها ، وبينما تقوم تلك السلطات بمصادرة الاراضي وبناء المستوطنات في المناطق المحتلة . تعلن الجماهير الفلسطينية عن احتجاجها ومعارضتها . الامر الذي يخلق ظروفا تستدعي وجود قيادة ، وهذا ما جعل الفرصة مناسبة لبروز الشيوعيين ليصبحوا القيادة المطلوبة ، باعتبارهم الحزب الاكثر تنظيما ونشاطا .

بل ان الشيوعيين في المناطق المحتلة ، لم يصبحوا فقط القيادة الفعلية الوحيدة وانما اصبحوا الوحيدين المسيطرين على الاعلام غير الرسمي في المناطق المحتلة . وعلى الاعلام العربي كله ، فسراي الشيوعيين في الافراد والجماعات والقضايا السياسية هو الذي ينتشر في المناطق المحتلة . وهو الذي يصل الى العالم العربي . وهو الذي تتبناه اجهزة الاعلام حتى في الدول العربية التي تحارب الشيوعية والشيوعيين .

ولقد عجزت الاحزاب والجماعات الاخرى عن اللحاق بالشيوعيين . فطبقة كبار الموظفين التي خلفها النظام الاردني هي من التناحر والخلافات الشخصية . ثم هي بسبب طبيعتها الاتكالية واعتمادها اساسا على الوجود الاردني غير الموجود حاليا في المناطق المحتلة — تقول هذه الطبقة انزوت في بيوتها . وحاولت وحاول بعضها ركوب موجة المنظمات املا في مقاومة الشيوعيين . ولكن عبثا . لان الشيوعيين كانوا امهر في تدشين تحالف قوى مع المنظمات . وهكذا راحت طبقة كبار الموظفين تساير الوضع الجديد . وتوقع على العرائض التي يحملها الشيوعيون ، حتى لا تتعرض لنقد تنقله اجهزة الاعلام العربية في كل انحاء الوطن العربي .

واما الاحزاب القومية والدينية . فقد جمد بعضها نشاطه ، ولم يستطع البعض الاخر من اللحاق بالشيوعيين .

البرهان ..

ولقد برزت هذه الحقيقة اوضح ما برزت بالنسبة ليوم الارض . اي يوم الثلاثاء الماضي في الثلاثين من الشهر المنصرم . فدعوة الشيوعيين الذين يشغلون اعمالهم في اسرائيل والمناطق المحتلة الى الاضراب يوم الثلاثاء الماضي لقيت استجابة في المناطق المحتلة ربما

البقية على الصفحة السابعة

الحسين في ضيافة البيت الأبيض

لعل من سبق الاوان تقييم الزيارة التي يقوم بها حاليا الملك حسين للولايات المتحدة . ولكن خطوطها العريضة لا تخفى على احد بفضل ما سبقها من تعليقات وتحليلات ، وما يرافقها من خطب وتصريحات وبيانات وكذلك من ايحاءات . كل ذلك وامام الملك حسين عشرة ايام يقضيها في أمريكا بين ضيافة رسمية وزيارة خصوصية ، وفي غضونها لابد ان تتجلى أمور تكميلية وخطوط ايضاحية .

في مقدمة الاهداف الهدف السياسي وهو هدف متشعب ، يتناول ازمة الشرق الاوسط ، وازمة لبنان ، والعلاقات الثنائية بين عمان وواشنطن وليس من شك ان الولايات المتحدة والمملكة الاردنية لا تزالان تشعران بالوفاء المتبادل وتعملان على استمرار العلاقات الودية الحميمة ، دون ان تؤثر فيها تاثيرا يذكر الظروف المستجدة والتطورات المتقلبة . وهذا ما اشار اليه زعيما البلدين في خطبهما المتبادلة .

من هذه الظروف والتطورات تحالف الملك حسين مع الرئيس حافظ الاسد

مراقب

الى نقطة اللا عودة ، كما يصفها البعض اذ قطع هذا التحالف مراحل اتحادية او شبه اتحادية وترتيبات مصلحية لكلا الجانبين . وقد يكون ثمة مبالغة في القول ان الولايات المتحدة ترغب في دق اسفين بين عمان ودمشق ، الا ان المعنيين يكادون يجمعون على ان الولايات المتحدة لا تنظر بعين الارتياح الى ما يجري بين الاردن وسوريا خشية تغلغل النفوذ السوفياتي من سوريا الى الاردن . وهي تفضل ان ترى الملك حسين واقفا الى جانب الرئيس السادات في وقت يتعرض فيه الرئيس المصري للحملات السورية بسبب اتفاق سيناء المرحلي مع اسرائيل ، بعد ان انجز بوساطة امريكية شاقة .

غير ان الولايات لا تخفي في نفس الوقت ارتياحها الى الوساطة السورية في الازمة اللبنانية . وبما ان الملك حسين كان قد قابل الرئيس الاسد قبل مجيئه الى واشنطن ، واعلن ان الزعيمين بحثا في الازمة اللبنانية ، فالمفهوم ان امريكا معنية باستمرار الوساطة السورية ولكن دون تدخل عسكري سوري ، والمفهوم ايضا ان الملك حسين جاء يعرض على واشنطن صفقة قوامها تدخل سوريا عسكريا لانهاء ازمة لبنان مقابل حمل اسرائيل على السكوت والتسليم بالتدخل ، ومقابل تمديد اجل قوة الطوارىء الدولية المنتهي في ٣٠-٥-١٩٧٦ .

مسألة الغاء حالة الحرب

الى جانب لبنان هناك ازمة الشرق الاوسط . وفي مقدمة ما يدور من ابحاث بشانها هو العرض الاسرائيلي القائم على الغاء حالة الحرب لقاء تنازلات اقليمية بعيدة المدى . وقد اعلن وزير الخارجية الامريكية عن انتهاء عهد الخطوة خطوة وعن الشخوص نحو الحل الشامل في الجبهات الثلاث المصرية والسورية والاردنية . والمنطق يقضي بان يستطلع الملك حسين بحكم تحالفه مع الرئيس حافظ الاسد ، مدى المكاسب التي يمكن ان يحصل عليها حليفه في هضبة الجولان ، ومن ثم المكاسب التي يمكن ان يحصل عليها الاردن في الضفة الغربية ، علما ان اسرائيل لم تقدم اية خرائط ، كما انها لم تقدم الى امريكا بعد ، التفسير القانوني لالغاء حالة الحرب ، كما اعده مستشارها القضائي وقد جاء تاجيل بحث العرض منذ اعلانه قبل عدة اسابيع نتيجة للتصريحات السلبية التي صدرت عن حكومات دول المواجهة العربية بشان الغاء حالة الحرب ، او على الاقل التعليقات السلبية التي رددتها اجهزة الاعلام العربية بايحاء من تلك الحكومات . والدولة الوحيدة التي علقت على العرض الاسرائيلي بصورة ملتفة هي مصر ، اذ انها لم ترفض العرض وانما قرنته بوجوب حل القضية الفلسطينية في آن معا . وسيترتب على الملك حسين ان يبدي رايه في الموضوع ان سلبا وان ايجابا . او يبقي الباب مفتوحا ريثما يستطلع راي حليفه الاسد ويرى راي الملك خالد ايضا ، ولو عقد مؤتمر قمة عربي لكان في المستطاع دراسة الموضوع دراسة جماعية ولكن مؤتمرا كهذا ما زال بعيد المنال في الظروف الحاضرة . وفي كافة الحالات يجب ايضا بحث مصير مؤتمر جنيف ، ذلك المصير الذي تعقد بحكم اصرار الجانب العربي على حضوره من قبل منظمة التحرير الفلسطينية ،

البقية على الصفحة السابعة



لمن الوسام

من عادات بعض الدول توزيع الاوسمة والنياشين على افراد ابناء شعبها ممن يمتازون عن غيرهم في مجالات متنوعة . وهذه المجالات وان اختلفت من دولة لاخرى بسبب الظروف الخاصة بتلك الدولة ، فانها متحدة في تقدير اعمال ظهرت فريدة وباصطلاحات علم المنطق كانت خارقة للعادة .

ومن جملة هذه المجالات التي يحظى بها الانسان بهذا التقدير ، التحصيل في العلوم . واذا كان لنا ان نقدر من يدفع بالعلم الى الامام ولو قيد انملة ، فان تقديرنا الكبير يجب ان يمنح لمن يدفع بالعلم النافع للانسان الى الامام ، ومن جملة هؤلاء الاطباء مثلا . ويجب الامتناع عن منح العسكريين من بين العلماء هذا التقدير طالما عملوا في اختراع مبيدات الحياة على الكرة الارضية .

ولكن كيف يختار الافراد لنيل هذا التقدير ؟ واي المعطيات هي التي يجب ان تكون مجال القياس والتقدير . اهو موقف الاطفائية مثلا ؟ اهو سائق سيارة الاجرة او الباص ؟ اهو ذلك التاجر الذي رفض الاحتكار والاغتناء على حساب احتكار قوت الشعب ؟ اهو ؟ اهو ؟

انها مجالات كثيرة ، ولا بد من وضع لوائح تقرر من يستحق هذا التقدير وهذا الوسام . وان تشمل المجالات التي يمكن التفوق فيها اكبر قسم ممكن من حقول الحياة والنشاط الانساني . سواء المعلم أم الموظف البسيط الذي يقدم الخدمات في حينها دون انتظار المكافأة .

[ابو قدامة]

ابعاد الدكتور النتشه والدكتور الحاج احمد

يوم السبت السابع والعشرين من شهر مارس/اذار الماضي وفي الساعة ٣٫٤٥ بعد الظهر ابعد الى لبنان الطبيبان الدكتور حمزة النتشه من الخليل ، والدكتور الحاج احمد من البيرة وكان الطبيبان مرشحين في الانتخابات البلدية التي ستجرى في الضفة الغربية في الثاني عشر من هذا الشهر ، غير ان قوات الامن الاسرائيلية وجدت ان الوجيهين كان لهما ضلع في مخالفات أمنية خطيرة ، بما في ذلك التحريض وتنظيم مظاهرات واثارة اضطرابات في الضفة الغربية .

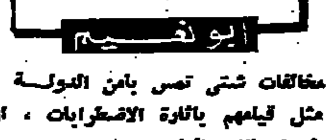
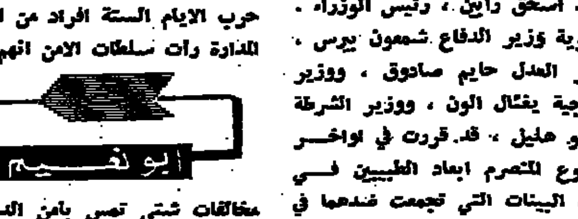
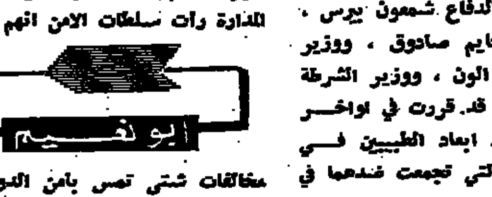
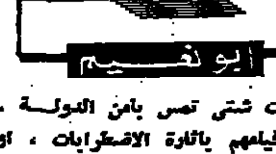
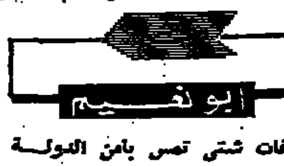
وكانت لجنة وزارية خاصة برئاسة السيد اسحق رابين ، رئيس الوزراء ، وعضوية وزير الدفاع شمعون بيرس ، ووزير العدل حاييم صادوق ، ووزير الخارجية يغئال الون ، ووزير الشرطة شلومو هليل ، قد قررت في اواخر الاسبوع المنصرم ابعاد الطبيبين في اعقاب البينات التي تجمعت ضدهما في ايدي سلطات الامن .

وكان مستشار الحكومة القضائي ، البروفيسور اهرون براك مسؤولا عن ان يتم الابعاد وفقا للقانون ، ووفقا للترتيبات والاجراءات الداخلية الدقيقة المتبعة في مثل هذه الحالات . غير ان القرار ، كما قلنا ، كان قد اتخذ على صعيد حكومي وليس على صعيد قضائي

ان صلاحية وزير الدفاع (اي الحكومة) بابعاد اشخاص من اسرائيل او من مناطق تحكمها اسرائيل ، وفي اعتقال اشخاص باوامر ادارية ، هذه الصلاحية اكتسبها من ناحية قانونية من انظمة الدفاع (الاوقات الطوارىء) لسنة ١٩٤٥ ، وهذه هي انظمة انتدابية طبقت في حينه على جميع مناطق الديار المقدسة ، بما فيها شرقي الاردن . ولم تقم السلطات الاردنية بالغاء هذه الانظمة او استبدالها منذ عام ١٩٤٨ والى عام ١٩٦٧ ، وهكذا ظلت سارية المفعول كما كانت عليه في عام ١٩٤٥ ولم يكن على الحكم الاسرائيلي تغييرها . وتبعا لذلك فانها بقيت سارية المفعول كذلك في الضفة الغربية في المناطق التي يديرها جيش الدفاع الاسرائيلي .

تنص المادة ١١٤ من هذه الانظمة على ان لوزير الدفاع صلاحية اصدار امر بالابعاد ضد كل شخص من اسرائيل . والشخص الذي يتم ابعاده من اسرائيل بامر كهذا يقل خارج اسرائيل ما دام الامر ساري المفعول . اما عملية الابعاد فيتم تنفيذها من قبل القائد العسكري للمنطقة .

وقد ابعد بموجب هذه الانظمة منذ حرب الايام الستة افراد من المناطق المدارة رأت سلطات الامن انهم ارتكبوا

ابو نعيم

مخالفات شتى تمس بامن الدولة . مثل قيامهم باثارة الاضطرابات ، او العبث بالامن العام .

لجنة استشارية

وعلى الرغم من الصلاحيات الواسعة الممنوحة للقائد العسكري ولوزير الدفاع باتخاذ قرار بالابعاد ، فان الانظمة تنص على حق الشخص الذي صدر ضده امر بالابعاد في تقديم استئناف امام لجنة استشارية برئاسة قاض عسكري . ولهذه اللجنة صلاحية الغاء الامر بالابعاد . وليس هذا فحسب ، وانما من حق الشخص الذي صدر ضده امر بالابعاد ان يتوجه كذلك الى محكمة اسرائيلية باعتراض على امر الابعاد . واسرائيل تراعي هذه الاحكام بدقة .

غير ان ما حدث مع الدكتور النتشه والدكتور الحاج احمد خرج عن هذا الاطار . ذلك انه قبل ان يتم النظر في طلبهما امام محكمة العدل العليا في القدس والتي تحددت له الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الماضي امام القاضي الدكتور موشه عصيوني — ابعدتهما سلطات الامن .

وقد فعلت سلطات الامن ذلك بعد ان اعرب المستشار القضائي للحكومة عن رأيه من ان الابعاد قانوني تماما . حتى اذا كان ثمة طلب بارجائه مطروح امام محكمة . وكان قرار المستشار يقوم على المبدأ القانوني القائل انه ما دام ليس ثمة بعد امر من محكمة بارجاء الابعاد ، فان مجرد التوجه الى محكمة لا يلزم السلطات بوقف ما انتوت عمله وتنفيذه . وهكذا فمن ناحية قانونية — قضائية لم تخرج سلطات الامن عن اطار صلاحياتها . والى هذا فقد كان واضحا ان المادة الامنية التي تجمعت ضد الطبيبين كانت من الخطورة بدرجة لم تسمح بارجاء ابعادهما .

وقد قالت اوساط مقربة من المستشار القضائي للحكومة «ان الاعتبارات الامنية كانت خطيرة جدا» . اما وزير العدل حاييم صادوق فقد اعلن انه يؤيد قرار المستشار القضائي تأييدا تاما .

ردود الفعل

اما الجمهور الاسرائيلي فانه لم يخامره شك في توفر بينات امنية كافية لتبرير ابعادهما ، كما لم توجه انتقادات الى عملية الابعاد بحد ذاتها . ذلك ان اعمال التحريض وتنظيم حركات تمرد هي اعمال خطيرة جدا ، وقد اعلنت الحكومة بان كل من يسهم في مثل هذه الاعمال يعاقب بشدة متناهية .

غير ان المقالات التي نشرتها الصحف العبرية انتقدت سرعة تنفيذ عملية الابعاد . فقد كتبت صحيفة «دافار» لسان حال الهستدروت والتي تعبر عادة عن وجهة نظر حزب العمل الاسرائيلي ووجهة نظر الحكومة — كتبت «دافار» غداة الابعاد تقول : «من دواعي الاسف الشديد انه في الوضع الامني الذي تعيشه اسرائيل فانها لا تستطيع التنازل عن وسيلة الابعاد التي تستخدم بشكل تعسفي حتى على الصعيد الاداري . ان كل امر بالابعاد يتطلب تصديق لجنة استشارية برئاسة قاض عسكري ، ومثل هذا التصديق اعطي في هذه الحالة كذلك .»

ان صحيفة «دافار» تبرر الابعاد ، ولكنها تعتقد بانه كان من الجدير

البقية على الصفحة السابعة

أيام لا تنسى

مشاكل منع التجول

الاثنين — بعد مرور اسبوعين فقط ، على اعادة فتح المدرسة التي اعمل فيها ، واستئناف عملية التدريس عندنا — كانت المدرسة ، قد اغلقت لمدة شهر كامل . بامر السلطات . بسبب اعمال التظاهر والاعتصامات ، التي قام بها الطلاب — عدنا . مرة اخرى ، الى تجربة التعطل والبطالة والقعود ..!

فقد اصدرت السلطات الحاكمة . اوامرها بفرض نظام منع التجول على سكان مدينتي البيرة ورام الله . ابتداء من مساء ١٥-٣-٧٦ بسبب تجدد اعمال التظاهر والاضطرابات . من قبل الطلاب ..

وفي هذه المرة . كان الامر بالاغلاق عاما . ولم يقتصر المنع . على مدرسة معينة . بل شمل جميع مناطق المدينة .. وتعطلت الاعمال والمصالح العامة . . وتوقفت مظاهر الحركة والحياة والنشاط في المدينة .. واجبر الناس على التزام بيوتهم .. وساد الصمت والسكون . مختلف الاحياء والميادين التي تحولت الى شبه مناطق مهجورة ..

ووجدنا انفسنا فجاة . معزولين عن كل نشاط او عمل .. وفرض علينا القعود والخمول والعجز — انكم رضيتم بالقعود اول مرة . فاقعدوا مع الخالفين !

ولم يكن لنا عمل . خلال ايام المنع ، الا الاكل والنوم . . وانتظار ساعة الافراج . . عندما تسمح لنا السلطات بالخروج لمدة ساعة واحدة . كل يوم — وفي بعض الاحيان كل ٤٨ ساعة — وقد مددت فترة السماح ، الى ساعتين . بعد اسبوع كامل . من بدء نظام منع التجول

وخلال الساعة المحددة . يخرج السكان من بيوتهم . مهرولين . من اجل شراء مايلزمهم من مواد تموين او حاجيات ضرورية . ثم يسارعون بالعودة الى بيوتهم . قبل انقضاء الوقت المحدد . حتى لا يتعرضوا الى ملاحقة . دوريات الامن ...

ومن الغريب . انه خلال فترة رفع منع التجول . في اليوم الاول . تحالفت الاحوال الطبيعية السيئة مع اوامر المنع ، الصادرة عن السلطات . في تقييد الناس . والزامهم بالاحتماء داخل منازلهم . فقد هطلت امطار غزيرة . اجبرت الناس على الاسراع في العودة ..!

الثلاثاء — لم تصلنا اية صحف . خلال ايام المنع .. !

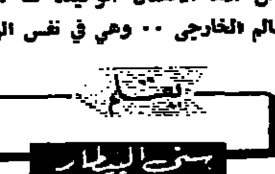
ويبدو ان اوامر المنع .. تشمل ايضا حرماننا من القراءة . الاطلاع . على الاخبار والنشاطات المختلفة . التي تدور في سائر مناطق البلاد ..

وقد زاد غياب الصحيفة اليومية . من اسباب الضيق والقلق . في نفوسنا ..

وباستثناء وصول احدى الصحف . في مناسبات متفرقة . فقد حرمنا من الاطلاع . على بقية الصحف . التي اصبحت تشكل جزءا هاما من حياتنا اليومية ..

ونحن نشكر اصحاب الصحف الذين اهتموا بارسال صحفهم الينا . خلال ايام المنع .

اجهزة الراديو والتلفزيون . كانت تمثل اداة الاتصال الوحيدة لنا . مع العالم الخارجي .. وهي في نفس الوقت



مصدر التسلية الوحيد ..

وقد اصبحنا نحفظ عن ظهر قلب . اسماء المسلسلات والتمثيليات . التي يقدمها التلفزيون .. وكذلك نحفظ مواعيد عرض البرامج اليومية ..

وكان لجهازي الراديو والتلفزيون . اعظم الفوائد . في الايام الصعبة الماضية وعلينا ان نعترف بجهود المسؤولين في هذه المؤسسات النافعة . ونقدم اليهم شكرنا وتقديرنا .

الاربعاء — يقول السيد شمعون بيرس وزير الدفاع الاسرائيلي . مدافعا عن سياسة الحكومة . واجراءاتها الاخيرة . في المناطق المحتلة :

«ان السلطات الاسرائيلية . تقوم بتجربة اجتماعية جديدة . تقوم على اسس . حرية التعبير . وحرية التنقل . والتعاون الاقتصادي ، واقامة علاقات جوار وتعايش بين الشعبين ..»

ولكن . هل يمكن ان يتحقق التعاون والتعايش . بواسطة اساليب الكبت والتقييد والتخويف .. ؟

رام الله شهدت تجربة مفزعة . تقوم على اساس انظمة المنع والتضييق والحرمان .. وهي انظمة لم يشهد لها السكان مثيلا . خلال عهود طويلة .

ان الانظمة القائمة على التقييد والكبت لا يمكن ان تحقق اي اصلاح او تقدم .. وهي تمثل تهديدا دائما للناس . يقضي على اية مشاعر انسانية . او افكار طيبة ، ويضاعف المشاكل والصعوبات .

وان الطريق الصحيح لاحلال الثقة والتفاهم ، يتمثل بالاستجابة الى مطالب السكان ، والغاء كافة الانظمة الاستثنائية والاعتراف بحقوق الشعوب ، والتزام الاساليب الانسانية ..

الخميس — تاريخ الخامس عشر من اذار ، يقترن بذكريات اليمة . منذ اقدم الازمنة ..

في ١٥ اذار . وضعت مؤامرة اغتيال قيصر روما .. وفي ١٥ اذار . اعلن فرض نظام منع التجول . في رام الله .

ورد في رواية — يوليوس قيصر — لوليم شكسبير . على لسان احدى العرافات تخاطب القيصر الروماني :

— احذر .. تاريخ الخامس عشر من اذار !

وقد تحققت نبوءة العرافة ، وقتل

البقية على الصفحة السابعة



قصة العدد

عنـدمـا تغنـى الجـريمـة

بقلـم : ايـلى حنـا

لا شيء غير الضياع والفراغ والصمت صمت مرعب مفزع كصمت القبـور . والظلام دامس والليل اسود قاتم اختفت من سمائه النجوم والقمر خلف سحب داكنة سوداء ، والريح ساكنة . العالم كله يبدو وكانه توقف عن الدوران .

ياس مرير يتغلغل في الاعماق وليس هناك بارقة امل توحي بان الامر لـم ينته بعد . او انه لم يكن حقيقـة وواقعا .

ظلمة تجتاح النفس اشد من ظلمـة الليل . فلا شيء يتحرك وكان الشلل قد اصاب الدنيا باسرها . عقله قد شل ولم يعد قادرا على التفكير . عيناه تبحلقان في الظلام ولا يستطيع ان يرى شيئـا وكانه يعيش في دنيا العدم .

هل هذا هو الموت ؟ هل ما يحس به هو الفناء ؟ انه لا يشعر بشيء فهل اللاشيء هو الموت ؟

بدأت الحركة تدب في خلايا عقله لتطرح هذه الاسئلة . ولكنه لـم يستطع جوابا عليها ، فليس بمقدوره التمييز بين شيء واخر ، وبين الحلم والحقيقة ، بين الموت والحياة ، فـلا شيء حوله غير الظلام والصمت والليل البهيم ، وكل ما يشعر به انه فقد الشعور والاحساس ، انه يعيش في دنيا العدم ، ودنيا اللاشعور .

رويدا رويدا بدا يتخلص من الشلل بدأت الحياة تدب في عقله المشلول ، وبدا يستعيد الذكريات ، ويعيش في الماضي ، فحاضره لا وجود له ، حاضره العدم واللاشعور .

هل يعيش حلما ام حقيقة ؟ حياته كلها ـ هل كانت حقيقة ام مجرد حلم كما يراها الان في خياله .

فجأة ، دبت الحياة في جسده عاد الى حالة الوعي والاحساس ، اكتشف نفسه منبطحا فوق ارض الغرفة العارية الباردة . للحظات مضت لم يكن يشعر ببرودتها ، والان لا يستطيع احتمالها . نظر الى يديه ، لم يستطع ان يرى شيئا ، فرك يدا بالاخرى ، لا شيء ، لا ـ بل هنا فوق سبابته اليمنى نقطة لزجة اوشك الجفاف ان يصيبها بحث عن مفتاح الضوء ، وجده ، اضاء الغرفة النور يبهر عينيه ، لم يستطع احتماله اغمضها وعاد وفتحها من جديد ، كرر العملية عدة مرات حتى اعتادت عينـاه الضوء ، اخذ يحملق في يديه ، شفتاه تتحركان ، لتصدرا تمتمة غير مفهومة ، يحدث نفسه تارة ويسكت اخرى ثم يعود للحديث من جديد ، وصوتـه مرتجف يخترق اذنيه وكانه ات من مكان بعيد ، من عمق سحيق لا نهاية له ولا قرار .

ـ انا قاتل !! لا .. لا .. لم اقتل لم اكن اريد ان اقتل ، لا يمكن ان اكون قد قتلت .. لا .. لا .. انا احلم .. انا واهم . لا .. لم اقتل لم اقتل كل شيء فيه يرتجف ، عينـاه تكادان تخرجان من محجريهما بنظرة الرعب المطلة منهما ، ووجهه اصفـر ممتقع .

ـ لست انا بقاتل ، لا .. لست انا .. انا لا يمكن ان اقتل لا يمكن وانبعث صوت من اعماقه يصرخ فيه

ـ بل قد قتلت .. انت القاتل

ـ لا .. لست انا .. لا .. لا

ـ بل انت .. انت ، فليس هنا سواك ، اذهب الى الغرفة الاخرى ، سترى جثة الضحية سترى جريمتـك ماثلة امامك ، سترى الضحية كمـا تركتها .

ـ لا ـ انا لم اقتل ـ انت .. نعم انت انت هو القاتل

ـ ها ها ها ـ ومن اكون انا .. من سيصدقك .. ان احدا لا يراني سواك : لا احد يشعر بوجودي غيرك .

ـ الكل يعرف اني لا اقوى عـلى ارتكاب مثل هذه الجريمة ، الكل يعلم اني لا استطيع ان اقتل .

ـ ان احدا غيرك غير موجود في مسرح الجريمة ، وبصماتك مطبوعة فوق جسد الضحية ومهما حاولت مسحها فلابد ان تترك أثرا ، ثم لا تنسى ان البيت بيتك انت وليس هنا غيرك يمكن ان تلقى عليه تبعة جريمتك ، انت وانت وحدك القاتل .. قاتل .. قاتل

الصوت المنبعث من داخله ينطلق متويا ، واصداؤه تتردد بين جدران الغرفة مخترقة اذنيه ، نظر حوله فلـم يجد احدا في الغرفة سواه ، انه وحده وضحيته ترقد هناك في الغرفة الاخرى .

اخذت الاحداث تتوالى امام مخيلته .

كان يتجول بسيارته في شـوارع المدينة .. رآها واقفة على الرصيف ، امتدت يدها مشيرة اليه ان يتوقف ، انه لم يقف في حياته ابدا لامراة ، لم يسمح لامراة بالصعود الى سيارته ، فهو يخاف النساء يكرههن ، ولهذا لم يتزوج ، حتى عندما احب ، خنق الحب في صدره ولم يسمح له بالانطلاق ،

انه يكره النساء ، كل النساء ، لـم يلمس احداهن ابدا ، ولكنه ، ودون ان يدري . رغما عنه وجد نفسـه يوقف سيارته ويفتح الباب ، وصعدت الى جانبه وكانها تعرفه منذ زمن ، وكانها كانت بانتظاره .

ـ اي خدمة يا انسة . اترغبين في ان اوصلك الى مكان ما ؟

نظرت اليه بدلال .. وكانت في نظرتها دعوة .

ـ اي مكان ؟؟ اي مكان تريده انت

غمزت له بعينها .. وفهم

انها امراة .. امراة على الرصيف .. ابنة الليل ، ونظر اليها مليا . بـدا وكانه يرى امراة لاول مرة في حياته .

ماذا يمنع .. ليجرب .. مـاذا سيحدث .. لن يخسر شيئا .. انه لم يعاشر امراة في حياته ، فلماذا لا يفعل هذا اليوم .

عاد ينظر اليها ، نازعته نفسه الى طردها . ولكن شيئا ما يمنعه . هل هو جمالها الذي اذاب في نفسه كراهيته لحواء وجعل احساسه بكرهها يتلاشى؟

كل شيء حدث في لحظة جنون ، لحظة من فقدان الوعي ، لم يخطر في باله ابدا بان اي امراة في الوجود ستنسيه حقده على النساء وستمحو من نفسه كراهيتهن ولو للحظة قصيرة في عمر الدهر ، ابدا ما خطر في باله ان امراة ما في الوجود ستجعله يمارس رجولته معها ، هـذه الرجولة التي ابقاها تصرخ وتصرخ في اعماقه دون ان يستجيب لها حتى ملت وسكنت ، ولم تعد جزءا منه .

ما من امراة دخلت المنزل الذي يقطنه حتى بصفة خادمة ، لا .. ابدا خصوصا الخادمات لن يدخلن منزله ، ولهذا كان بحثه دائما عن رجل ليخدمه ، يطبخ له طعامه ينظف شقته ، وحين لا يجد يترك كل شيء على حاله ويتناول طعامه في المطاعم .

لم تكن المراة بالنسبة اليه حاجة لا غنى عنها ، حتى شيئا ثانويا ، بل انها ليست في حسابه ابدا .

لماذا يكره النساء .. ؟ ما سر كرهه لهن ؟

انه لا يحب ان يفكر في هذا الامر . الذكرى تؤلمه . تشعل نار حقده .

انه ابن امراة لا زوج لها .. بل بل لها مجموعة ازواج لا تعرف احدا منهم ، امه زوجة لكل من يدفع الثمن زوجة لليلة .. لساعة .. كل شيء بثمنه .

مذ اكتشفته في احشائها حاولت ان تتخلص منه ، ولكن كل محاولاتهـا باءت بالفشل ، كتبت له الحياة ولم يكن امامها الا ان تستسلم ، وجاء الى الدنيا رغما عنها وعنه ، رغما عن ابيه الذي يجهل هويته ، انه لم يختر ابدا ان ياتي الى هذا العالم ، لقد وجـد نفسه فيه . لم يختر امه ، لم يختر اي شيء ، بل كل شيء ، امه حياته وجوده كل شيء فرض عليه .

انه ابن الظلام .. ابن الرذيلة . وليس بيده الا يكون من هو ابي ؟

حيره هذا السؤال طويلا ، حاول كثيرا ان يبحث عن ابيه حتى مل البحث ويئس من العثور عليه : حتى امه لا تستطيع ان تعرف من هو والده ، فكيـف سيستطيع هو

من هو ابي ؟

لا جواب .. لا احد يعرف ، ولا احد يبالي بان يعرف ، الا هو ، وهو غير قادر على المعرفة .

مات ابوه .. مات في داخله ، قتله اليأس ، يأسه من العثور على الرجل الذي يمكن ان يكون اباه .

لم يكن له اسم في الحي الذي كان يسكنه مع امه ايام طفولته ، الكـل ينادونه ـ يا ابن امك ـ ولم يعـرف لنفسه غير هذا الاسم الا حين دخـل المدرسة ، عندها اكتشف ان اسمـه فؤاد .. اما بقية الاسم فنسبة الى جده لامه الذي لا يعرفه ايضا .

كم من ليلة افاق من نومه على ضحكات رجل مع امه في الغرفة المجاورة ، كم من مرة كانت تتسلل الى اذنيه تاوهات امراة تحرقها الشهوة .

كان يدفن راسه في الوسادة ويبكي ، انه يكرهها .. يكره امه ، يكره الخادمة التي تعمل عندهم ، فهي مثل امه .

كان في الرابعة عشرة من عمره .. امه في الخارج تقضي ليلها .. تكتسب رزقها ، الرجال يكسبون رزقهم بعرق جبينهم ، اما هي فبعرق جسدها كله .

فهي تبيع جسدها لمن يدفع الثمن .

خرج من غرفته التي ينام فيها ليشرب كاس ، صعقه ما راته عيناه ، الخادمة عارية من كل ثيابها ترقد فوق الارض العارية تغطي جسدها برجل يشاركها العري ؛ وراته بدورها ، دفعت الرجل عنها ، وصرخت به ليعود من حيث اتى

عاد الى غرفته ودفن رأسه واخـذ يبكي لم يدر كم من الوقت مضى ، لم يعد يشعر بالعطش .. لم يعد يشعر بشيء الا حين فتح باب غرفته ، رفع رأسه ، شاهدها تقف بالباب ولا شيء يغطي جسدها سوى قميص شفاف

ـ هل كنت تريد شيئا

ـ كنت اريد ان اشرب

خرجت وسرعان ما عادت تحمل بيدها كاس ماء ..

ـ خذ اشرب

ـ هل هناك احد في الخارج

ـ لا .. لقد ذهب . ليس هنا غيرنا

اقتربت منه . ابتعد عنها يريدان يهرب منها ، ولكنها تزداد به التصاقا وشعر بالنيران تشتعل مستعرة فـي جسده ؛ ولكن صورتها والرجل لا تفارق مخيلته .. دفعها عنه وخرج مسرعا . ومنذ ذلك اليوم لم يعد الى البيت . بل الى المدينة باسرها .. ومنذ ذلك اليوم اصبح لا يطيق النساء . يقرف منهن . يكرههن ، وعاش كل ايامه دونهن . بعيدا عن اي امراة ، وهو دائما يحاول ان ينسى من هو . وابن من ، يريد ان ينسى كل ماضيه .

تناسى ، وعاش حياته .. شق طريقه بذراعه . ولكنه ابدا لم يقرب امراة .

كانت تنظر اليه حين التقت عينـاه بعينيها .. في نظرتها دعوة مغرية ، أمسك بيدها ، وقادها الى شقته ودخل .. استاذنها للحظة . تركها في الصالة غاب قليلا في التواليت ، وحين خرج لم يجدها حيث تركها .

كانت قد وجدت طريقها الى غرفة النوم .. انها اول امراة ترقد فوق هذا الفراش . اول امراة تدخل هذه الشقة منذ سكنها .

دخل غرفة النوم . رآها مستلقية فوق فراشه عارية تغطي جسدها بملاءة السرير ، وكتفاها البيضاوان ظاهران من تحتها ، وتركت الملاءة لتسقط عـن نهديها حين مدت يديها تدعوه اليها .

اقترب منها .. ضمته بين ذراعيها . انفاسها تحرق اذنيه ، اصابعها تعبث بازرار قميصه ، وقف . تخلص مـن ثيابه ، جذبته من يده كطفل صغير . فسقط فوقها .

رفع رأسه واخذ ينظر الى وجهها .. واستيقظت صورة امه فيها .. ولـم يشعر بشيء .. جذبها من شعر رأسها واخذ يكيل لها الصفعات ، فقـد احساسه . ولم يفق الى نفسه الا ويداه تضغطان رقبتها .. كان كل شيء قد انتهى . وقطرة دم سالت من فمهـا لتستقر فوق يده .

حاول ان يهرب . ولكنه لم يستطع شيئا امام جريمته .. وبدأت ساقاه تخونه .. وغشاوة تغطي عينيه وسقط فوق الارض العارية .

لا احد غيره الان في الشقة .. لا احد غيره مع الضحية .. ضحيته . نظـر الى ساعة معصمه . انها الثانية بعـد منتصف الليل ، خمس ساعات انقضت دون ان يشعر ، خمس ساعات انقضت على ارتكابه الجريمة .

انه لا يجرؤ على دخول الغرفة التي ترقد فيها ضحيته . يسترق النظر عبر بابها . ولكنه لا يستطيع ان يرى شيئا خلال الظلمة .

اطفا نور الصالة .. جلس فـوق الاريكة يحاور الكآبة .

خدر غريب اخذ يسري في جسده .. عاوده الاحساس بفقدان الشعور . اخذ كل شيء فيه ينحدر الى عالم العـدم .. عالم اللاشعور .

ما الذي يحدث ..؟ عقله يتبلد .. لم يعد يقوى على التفكير .. الشلل يكتسح اوصاله ، الظلمة تشتد .. الصمت يخيم ، والريح العاتية التي كانت تعصف للخارج خلت .. سكنت .. لم يعد يسمع شيئا ولا يرى اي شيء .

ربما لم تعتد عيناه الظلمة بعد !! حاول ان يرفع يده الى وجهه . ولكن يده لا تستجيب لارادته .. ولحظة بعد اخرى ينحدر الى موطن اللاشعـور . احساسه بالدنيا . يفقد التمييز بين شيء واخر .. العالم يتوقف عن الدوران يصيبه الشلل ، ونفسه تظلم ، ظلمتها اشد من الظلمة حوله ، ولم يعد يدري بشيء مما حوله ، اكان ما كان حقيقة ام حلما ؟ لا شيء غير الظلام والصمت .

الريح في الخارج تدوي .. السحب تنقشع لتبدد من خلفها اشعة القمر ، العالم كله يدور .. لا شيء توقف .. كل شيء خارج الشقة كما كان .. رائحة الحياة منتشرة .. والليل ينهزم .. يتقهقر . والشمس عادت لتشرق من جديد .

ادخليني تحت جناحيك

قصيدتان للشاعر العبري حاييم بيالك

ترجمة : اديب رواي

ادخليني تحت جناحيك
وكوني لي اختا واما
وليكن حضنك ملجأ لرأسي
وعشا لصلواتي التائهة .
وفي اوان الرحمة عند الغروب
تابطيني لاقص لك سر عذابي
يقولون : «ان في العالم شبابا»
فاين شبابي ؟!
وابوح لك بسر اخر :
ان نفسي احرقها اللهيب
يقولون : في العالم حب ـ
فما هو الحب ؟!
الكواكب خدعتني
لقد كان لي حلم ولكنه مضى
والان ، ليس لي شيء في العالم
لست أحوز على شيء ..

• • •

قومي واخرجي

قومي لنخرج يا اختي العروس
لقد اتيت لك ببشائر الربيع
ففي جنينتي ازدهرت البراعم
وسمع صوت السنونو بجوار بيتي .
اخرجي الي كحلم الروح ـ
وشاحك النور وفستانك الضياء الناصع
وهيا نذهب معا الى المرج
الى الجبل والى الوادي
قومي لاجمع لك الطل اللؤلؤي
ليكون قلادة في عنقك
لاجمع لك خيوط الشعاع
الملمها ما بين الورود ..
لاقلد جبينك الزهور الزاهية
تيجان ذهبية وباقات من الابريز
لاكلل رأسك بتيجان صغيرة منها
قومي لنخرج فالربيع قد جاء
وفي الجداول رنة سرور وابتهاج
لقد اتى الربيع ! لقد اتى الربيع !
وكذا قلبي فقد عاد وانتعش
فلتخرجي لتباركيه بربيعك



قيـس ولبنـى

شعر : مؤيد الابراهيم

رويدك لا تقـل انا غوينـا
فلم نبرح تكن الحب فينـا
يقال بان قيسـا حين هامـا
تحمـل في محبتها السقامـا

وضيعنا الهوى لما هوينـا
ونكتم امره حتى عيينـا
بلبنى كاد ان يقضي غرامـا
وما القى على البلوى معينـا

الى ان قيـل جاء طبيب نجـد
عسى يشفى دواؤهما ويجدى
فمـا من مرهم او مـن دواء
ومـا من رقيـة تحت السماء

وعراف اليمامـة بعد قصـد
محبا كاد يجترع المنونـا
وما من سلوة او من عـزاء
بها مـا عالجا المضنى الحزينا

الى ان ادركـا ان السقاما
وهل يشفي الاطبـاء الغراما
فقـالا : اننـا لا نستطيع
فما لدوائنـا فيه تجـوع

غرام في العظام برى العظامـا
وهل يشفي الدواء هوى دفينا
شفاء ضنى تضمنه الضلـوع
فـان الله يشفي العاشقينـا

فهاتوا رجفة من ريـق لبنى
ويبسم للحياة ولن يئنـا
بكت اخواتـه من ذا المقـال
وراحت امه طول الليـالي

له يبرأ وليس يعود يضنـى
جـوى ان شاء رب العالمينـا
ووالده غدا في شـر حـال
تنوح وتسكب الدمع السخينـا

ولم يزل الفتى فـوق الفراش
ضريحا ، مثل محترق الفراش
الى ان مـر بالبيت الحسين
ويسفته الى الفلوات بـين

لقى يغشـاه من بلواه غاش
يبث على المدى منه الانينـا
بموكبـه يرصعـه اللجيـن
عن الاعداء يأبى ان يهونـا

فهب الصب مـن فوق السرير
ومد اليه كف المستـجير
وقال له بربـك كن شفيعـا
وصف لبني عشيرتها جميعـا

وقبل خاشعا يدي الامـيـر
ورقرق دونه دمعا هتونـا
الى لبنى وخف لها سريعـا
ضناي لعلهم يـبي يرأفونـا

وقل قيس يكاد يلوب وجدا
فما آس بمـا داواه اجـدى
كذاك الام قد لثمت يديـه
يؤم حمى الفتاة عسى عليـه

ويوشك ان يرى للعمر حـدا
ولا راق كفاه السحر حينـا
تناشده بكلتـا مقلتيـه
ابوها لا يكـون بها ضنينا

وقال ابوه في حزن شديـد
فم اطرق قلب والدها الحديدي
هنا ذاب الحسين عليه عطفاً
وسار بركبه توا وخفـا

وادمعه تسيل على الخـدود
لعلك تفتح الحصن الحصينـا
ويمم ربع لبنى منه لطفـا
لها يفري المهامه والحزونـا

وكان الليل ممدود الـرواق
وكان الركب يطوي بالنيـاق
وكانت نغمة الحادي تعالـى
ويجتاز الاباطح والرمـالا

وكان هلاله رهـن المحـاق
دجونا في القفار تلي دجونـا
يحث بها على السير الجمـالا
ويهتك من دجى الليل السكونا

ويعد سري يكاد يكـون ركضا
ضعيف الجسم ينفض عنه نقضا
هنالك في فناء الدار احفـى
اليهم حافيا : فديت السـفا

الى البيت الذي يبغيه افضى
غبارا للفلا ملا العيونـا
من النعلين رجليه وخفـا
اجل يا ابن النبي وعش امينا

فكاد هنا ابوها ان يجنـا
تقدم يا حسين اليك لبنـى
فقال له : اتيت لنيل لبنـى
وحرزا يا حسين وعشت عونـا

وقال له : فديت الدهر انـا
فمر ما شئت في لبنى وفينـا
لقيس .. دمت للعشاق ركنـا
لهم وجزيت اجر المحسنينـا

فقال ابو الفتاة : وهبت لبنى
فداؤك يا نزيل القلب منـا
كذاك تزوجت لبنى فتاهـا
على الدنيا ونـال الكل جاهـا

فما انا مالك بنتا ولا ابنـا
جميع بنـات داري والبنينـا
وفي نعم الهوى عاشا وتاهـا
بما فعلوا وعزوا اجمعينـا

توافدت القبائـل والعشائـر
وضحى بالمواشي والاباعـر
اقاموا للعروسـين الولائـم
وقد نثروا على لبنى الدراهـم

ومن الاحرار فيها والحرائـر
وقد اكلوا القطائف والسمينـا
هناك وقدموا اشهـى المطاعم
والقوا في الدروب الياسمينـا

كذا لولا الحسين قضى الحبيب
قد التامت على يده القلـوب

وما كانت له الدنيا تطيـب
وعـاش العاشقـون منعمينـا

حـوار هادئ حـول النقـد والموضوعية

بقلم : شفيق حبيب

بعد ان فرغت من قراءة ما كتبه السيد زياد شاهين في رسالته الـى الاديب محمود عباسي تحت العنوان اعلاه من على الصفحة الادبية لهذه الجريدة في ٦-٢-٧٦ ، تزايد اعتزازي بالرأي المتشائم الذي احمله عن ادب وادباء هذه البلاد . اذ في كل يوم يرتفع عنق اديب ناشيء ، يقذف المواد في وجوهنا ويتعلق باذيالنا نحن فرسان الادب صارخا باعلى صوته : انا هون .

بادئ ذي بدء لم اشأ التطرف الى رسالة السيد زياد لاسباب عدة ، اهمها اثنان :

اولهما ان زيادا لم يشأ مخاطبتـي شخصيا اذ لطرحتي رهبة ولقلمي صولة بل ارسل برسالته الهشة الى الزميل محمود عباسي ونسي نفسه فراح يخاطبني ويناقشني ثانيا ـ وان بعض الظن اثم ـ ان ما يفعله ضرب من الالتفات

ثانيهما ان هذا المقال غير جدير بالقراءة فما بالك بالرد عليه لولا بعض المغالطات والتهجمات الشخصية التي اربا بقلمي النزيه من النزول الى مستواها .

ارجو مخلصا ان يزودني زياد بالمصادر التي استقى منها معلوماته الفجة عن ثقافتي ، لان ثقافتي كما يبدو من المقال هي شغل زياد الشاغل ، وحيث ان هذه المعلومات بحاجة الى تقويم اقول :

ليعلم زياد شاهين ومن لف لفه انني ادرس معظم ما يصدر من كتب ادبية عامة وكتب شعرية خاصة ، كما انني اواكب كل تطور في الحركات الادبية في الدول العربية .

اما اذا لم يقرأ زياد ابحاثا بقلمي ملطوشة مقاطعها من هذا المصدر او ذاك ، مذيلة باسماء عشرات المصادر فهذا ليس دربي ، لانني منذ نشأتي الادبية اليت على نفسي ان ابلور لها شخصية ادبية مميزة ، لا ترتبط بهذا او ذاك ولا تقلدهما ، اما اذا لم يدرك زياد هذا حتى اليوم فالذنب ليس ذنبي وانما نتيجة لقصر نظر زياد الادبي حيث ان الامر لا يبعث في نفسي سوى الرثاء ، وكل شك مردود الى نحرك يا زياد .

ولان لي شخصية مميزة كما ورد انفا فاود ان اشير في اذن زياد بان مقالا كالذي كتبه لا يمكن ان يغير رأيي في كتاب صديقه وابن بلده معين حاطوم

لقد زارني في مكتبي عدة ادباء شدوا على يدي بعد نشري مقال وجه الادب العابس كما وردتني بعض الرسائل المشجعة بواسطة جريدة الانباء ومحررها الادبي على علم بذلك .

كذلك فقد وردتني رسالة [illegible] من الزميل معين حاطوم بعد نشر [illegible] ولقد شعرت ان هذه الكلمات [illegible] التي وردت فيها ما هي الا لهات [illegible] محطم صدمته الصراحة وصفعة [illegible] الاضواء ، ولكني لعلى ثقة من انه [illegible] قويا معطاء .. فلكل جواد كبوة [illegible]

على كل ، فربما ما حدا بزياد [illegible] كتابة هذا المقال هو تلك الجلسة [illegible] الادبية المحلية جلسة اخوان [illegible] وخلان الوفا ، والتي سحره فيها [illegible] معين .. وانا هنا لا اريد ان اشـ[illegible] ذوق زياد لان الشكوك لا تعشعش [illegible] في رؤوس سواي . ولا بد من الـ[illegible] نظر السيد زياد بان عشرات بل [illegible] الاقلام المحلية لمعت واختفت خلال من ربع قرن من الزمان لان ذلك [illegible] لم يكن من فعل الشهب بل كان [illegible] اضواء صاحب .. سرعان ما [illegible] فتقتلها الظلمة .

وانا لا انكر هنا من ان بعض الـ[illegible] في الادب طلب الي ان ارد على [illegible] واضع النقاط على الحروف [illegible] ذلك النفر في رسالة زياد من [illegible] ومغالطات لها اول وليس لها اخـ[illegible]

ولكن ، ماذا اقول يا قوم .. بان زيادا جاء ليكحلها فعماها بان زيادا زاد الطين بلة حين [illegible] لابن بلده فاذا به ينقلب عليه عورات ذلك الكتاب ؟ اقول ان [illegible] زياد لا تسمن ولا تغني من جوع ماذا اقول وكل ما اورده زياد [illegible] المطولة لم تكن سوى طنطنات و[illegible] للنفس انطلى على ذقن زياد [illegible] بينما لم ينطل على جمهور القراء هذه الترهات نوع اخر من زبد البحر [illegible]

وفي النهاية لقد اصابني يا [illegible] ما اصاب مارون عبود اذ بعد [illegible] رسالتك قادني الامر الى ما قادني وانا اردد :

قل للذي يدعي في العلم معرفة
عرفت شيئا وغابت عنك اشياء
والله من وراء القصد .

تعقيب المحرر : ايمانا بفائدة الحـ[illegible] ننشر رد الاستاذ شفيق حبيب [illegible] ان نقفل بهذا النقاش حول هذا الموضوع [illegible]

قصـة قديمـة

شعر : هيام قبلان

واذكر يا محدثتي قصتك الحزينة
تعيدني الى كلمات قديمة
كنت اخطهـا
وارسم على الورق الاصفر
اشكالا لا اعرف معناها
ازركش بها جدران غرفتي الصغيرة
يا من اعطيتني دروس الوفاء
أفلسنا يا اختاه صغيرتين ؟!
نصبو الى كل شيء غريب
يلهو البحر في عينيك
وانا الزمن يقطف من عمري
في كل يوم زهرة ياسمين
ارى كتابتك في نفسي العليلة
اراها بين كتبي .. بين اشعاري
ورواياتي
قصتك القديمة
كتمتها في قلبي سرا دفينا
يحيـا في كياني
يموت في عيني كل مسافر
الى دنيا الكهولة
واخاف يا محدثتي
ان تلاحقني الطفولة
اخاف ان ترجعني
الى ماض جميل
اهرب حيث قصتك في كل مكان
وانس انني سوف
اكون في يوم مثلك
مع الزمن منسيـة
فقط في نفسي
تبقين حيـة .. !!

الفنـــان الذي قتلته رسوماته

* زيـــاد شاهـــين *

— ١ —

...تعلب الوحدة ، اتهجى حزني داخل فصول السـأم .
... في الالوان . في الاوراق المتصدعة . غرفتي ذات ثلاثـة
...بيك .
...ول مفتوح في جبهة العالم ، الثاني يطل على مقبرة لا حدود
والثالث يتأرجح ، يقاوم الريح .. المطر .. والثلج .
...هجى حزني . ترحل عيناي داخل شرايين الالوان ،الخطوط
...راق .
...س . اليوم . غدا .
...نما حاولت / احاول اقناع شعورى انني ارسم بيراع
، لكن عبثا .
...اورني شك لعين ، وعبث ضعف في مناطقي ، واستحالت
...ينة التي خيمت في غرفتي ، وجرحت الاشياء فيها ، الى
...ل غريبة ، تتسرب من الشبابيك الثلاثة ، تقفز الى اوراقي
...
...س . اليوم . غدا .
...ادري ، يتتابني دوار خفيف متواصل .
...ة اخرى ، هكذا ، جثة فتاة عارية ، تتراءى لي من فوق
الشباك ، لا ادري ، اراها تنتصب ، تقترب مني ، يا
دمها يتساب ، يا الهي هذه الفتاة اعرفها ، اعرفها ،
...ا ، لا ، لا ، ماذا ؟؟
الرسومات ؟!
رسوماتي ؟! ماذا ؟؟ أ .. أ .. أخاف !. أ.. خ ..أ..
!!
...سئت .. خسئت ايتها الرسومات ، لان موجات الشبه
...ة بينك وبين هذه الاشكال /فتاة عارية/ لا .. خسئت
... مرة ايتها الرسومات ، يتكلم شعوري ايتها الرسومات .
...ث صوته في الظلام يخترق صدر السكينة ، يهزني .لطالما
...ته . احبه واخافه ، لكن ... لماذا احبه واخافه الانني
... من نفسي ؟ ، ام لانني اجهل لم اخاف من نفسي ؟ . ام
... ادري لم اخاف من نفسي ، وخائف من التصرف ؟! .

— ٢ —

ليالي شتاء .
اشلاء الثلج ، المطر والريح ، مبعثرة داخل وخارج غرفتي .
انا سجائرى وقهوتى .
لااحب التأمل في الظلام .
وجهي داخل اشلاء الثلج ، المطر والريح . احب ان ابحث عنه واخاف ، لئلا تنعكس امامي اية لوحة
اكره ان اوشح اوراقي بأي خط او لون . . اكره . . اكـــره . .
واوراقي ؟؟! ..
يتيمة اوراقي ، ارثيك ولا ادرى كيف ولماذا ؟؟! .
صامت الليل ، صامتة الالوان والاقلام والكتب العتيقـــة / مرثية دموية / ، قلبي يخفق ، خيالي يتشرد ، احاول ان الملم اطرافي المبعثرة ، احاول ان اقبض على انقاض القلم المكسور اخاف .. اخاف ..
— الرسومات ؟! .
— لعنت ايتها الرسومات واللوحات التي تجعلني اخاف .. لعنت يا ...
لا .. لا .. احقا اخاف ؟؟ لا ادري ! . لا ادري ! .

— ٣ —

حتى في هذه الساعة
حتى في هذه الساعة عندما أعود من ليلة مثقلة بالاشياء .
حتى في هذه الساعة تنبعث لي الذكرى !
تعب .
عيوني سهر النوم فيها ، فضرجها بحديثه ، رأسي كـأس افرغت فيه كل الاشياء .
حتى القهوة .. حتى القهوة التى طالما ارتشفتها فاراحتني ،
هرب بلسمها .. !
نفس الرسومات . نفس الجدران . نفس الشبابيك الثلاثة
(لحظة تامل في الشبابيك الثلاثة) .
آه ... اذكر ... الشباك الثانى ، المقبرة . حبيبتي ، لا .. الشباك .. المقبرة .. حبيبتي هناك . لا . لا هـــه .. جسد حبيبتى العارى . جدائلها ، وجهها - اجل . وجههاالذى ذهب ضحية عجلات الزمن . وجهها الذى سحقته . لا . لا . ينتصب فوق الشباك .. يخطو .. يدخل .. يقفـــز .. يسترخي فوق اوراقي .. يا الهي .. يسترخي جسدها هناك فوق اوراقي .. ماذا ؟؟ . اين كنت حتى الان يا ابنة الليل.. يا .. عـ.. ا ..هـ؟؟ لاتقتلها.. لا تقتلها ... خسئت ! . خسئت !.. خسئت ..!

— ٤ —

حبيبتي فتاة عارية . قفزت من الشباك الثانى الى اوراقي . قبعت ولم ترحل .
برجتها بشتى الالوان . لكن لا ادري كيف ذهبت ضحية خنجر في احدى الليالي .
كلما حاولت ان اتأملها ، ان امسح الغبار المتراكم فوقها ، يصرخ بي شعوري :
— مزقها .. مزقها ايها الغبى .
لا اقوى على التصرف . جسدها جميل كذلك نهدهـــا .. ذراعاها .. هي جزء من حياتى . من تفكيري . من عالمي .
حاولت ان اخبأها تحت سريرى او بين قسمات الدفاتـــر والكتب العتيقة . خبأتها تحت وسادتي خبأتها في معطف جدى الممزق ، خبأتها تحت ظلي . لكن .. عبثا .. كلما ابعدتها اقتربت مني اكثر واكثر واكثر .
— مزقها .. مزقها .. مزقها ايها الغبي .
لا استطيع .. لا استطيع .. لن أمزقها .. لن امزقها .

— ٥ —

لا أدرى كيف اشعر بالانتعاش عندما احشو فمي بسيجارة، وانا مسترخ على السرير ، فاغطي بخيالي كل الثغرات التـــي فتحتها الايام فالمتني . او عندما اصبح بين نائم ويقظ ، اراقب خطوط الدخان الجامحة من قمة سجائرى . من اوردتي ، وهي الى حد ما اشبه بشيء اعرفه .. لا أدرى .. لا أدرى ..
(لحظة تأمل في اللاشيء .. النوم يداعب أجفانى)
— فتاة عارية .. شبح يحمل خنجرا ...
النجدة .. النجدة .. النجدة ..
— احذر
هـــه
— احذر ايها الغبي ، ما انت بالنسبة لي الا سيجارة اشعلها متى اشاء ، وادوسها متى اود ، نبهتك .. مزق رسوماتك .. مزقها .. مزقها ..
مز — يطعنونني — ق — يطعنونني —ها — مزقها —يطعنونني—
وقفزت من سريرى من سريرى . كابوس مؤلم ، لكنه واقعا التفت يمينا وشمالا . فكرت بماذا حدث . فكرت ماذاساصنع بهذه الرسومات .
انا تعب . مشيت نحو السرير . كم الساعة . الواحدة . آه . اين وضعت الكبريت والسجائر . في المعطف . لا .. ربما تحت الوسادة ، آخر سيجارة . بل هي اخر دواء لي لانام ... ربما انام .
(استرخاء فوق السرير . زارني النوم مرة اخرى . اوشكت السيجارة ان تنتهي ، فلسعتني . فقذفتها بدون ان اشعر ، فاتت على اللوحات ، فبدأت تحرقها شيئا فشيئا . وبـــدأ يتصاعد الدخان ويتكاثف ، اشعر ولا اشعر . اثقل النـــوم اجفاني)
— فتاة عارية .. شبح لا تطعنني .. لا .. لا ..
وقفزت من السرير . الدخان متكاثف . حاولت الاقتراب من الشباك لافتحه وانا اصرخ واسعل . لكنني لاادرى كيف سقطت وانا اتمتم ما قالهلي شعورى .

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين ١٩١٩ — ١٩٢٩

يعقوب يهوشع

جريدة رقيب صهيون نشرة كاثوليكية

...رة التي كانت تصدر من ...طريركية اللاتينية في القدس — ...ت الست الاولى اي من ...١٩٢٦ صدرت في سنتها ... في الشهر ثم صدرت ...

لهذه النشرة ذلك المطابع كان لسائر النشـــرات . فكانت تهتم في شؤون ...ياسة) والدين تطعــــن ...لصهيونية وبالحركـــــة كل حركة يشم منها الالحاد من اجل نشر الاخـــلاق ... وربطت الشعب اليهودي ...اسونية وقالت انهم الذين ...ؤونها حسب طموحهـــم

...رقيب صهيون تنقل المقالات ...يهود وللحركة الصهيونية تنشر عادة في الجرائـــد التى كانت تصدر فـــي وخصوصا مقالات جريدة الاوسرفتورو رومانو اليومية تصدر في روما .

...ة الجديدة التي بدات تظهر ...لاد بعد الاحتلال لم تعجبها ...الاحتفال بعيد البوريم (عيد ...كما يسمونه عند اليهود) ... في اسبـــوع الالام ودعوة ...سيقية التابعة للبوليس لم ...

...الاحتفال يجري في الايام ... تذكرنا بالام السيـــد ... هذه البلدة التي تعتبـــر ...مهد ومهوة ومو... ومهد الانبياء ..
...صهيون عدد ٣٧ بتاريـــخ ...١) .
... اصف بصورة مفصلـــة ...التي عالجتها هذه الجريدة ...اتها الست السياسيـــة . ... الف على حادث بسيط بعد ... كان سببه كاتب حزبـــي . ... في عدد يوم الجمعة مـــن ...ار هايوم . مقالة هزلية فـــي ...تلفة ...
... ان الكاتب الهزلي الـــذي ...رفيل او باسمه الهزلـــي ... نشر في احدى مقالاته جملة ... جريدة «رقيب صهيون»بأنها ...م السيد المسيح فقامتضجة ...ة اشهر ... وكانت محاكمة ...المقالات شديدة اللهجة . وفي ...ص صدر في عدد ١٦٦ — ٢٠ ...١٩٢ السنة الرابعة «نشرت ...يوم مقالة حول تشهير هايوم ...ريركية اللاتينية الكاثوليكيةلا ...ل تلك الجريدة ولا تطلـــب ...ف من مقترف تلكالاهانة التي ... للحلم معها وهي موجهة الـى ...سيدنا المسيح والى والدتـــه ...

... دعوة من قبل المدعي العام ...المحاكمة في ٢٥ تشرين ثانـــي ...

...رت المحكمة قرارها بان يدفع ...سؤول لجريدة دوار هايوم ٥ ...وعلى محرر مقالة التشهير ٢٥ ...١٢٥ يوما في السجن .
... عددها رقم ١٧٧ - ٥ كانون ...سنة ١٩٢٤ قالت : ليتذبـــر ...ون ان موقفهم في فلسطين حرج ... الكثلكة في العالم لا تبالي ... كانت جريدة دوار هايوم ، ...تين او ثلاثة الاف ليرة بل تجعل ... ان جبل صهيون جبل مقدس

وهذه تبصرة لقوم يعقلون . وفي ذات العدد جاء في مقالة اخرى بان خمسة وعشرين وخمسة تجمع ثلاثين . فهذا ما يذكر في الاية «فجعلوا له ثلاثين من الفضة (متى ٢٦—٢٥) .

وقد اصدرت جريدة رقيب صهيون ملحقا بتاريخ ٢٧ ايلول سنة ١٩٢٤، نشرت فيه احتجاجات على الاهانـــة العظمى قالت فيه «انهالت عليتـــا الاحتجاجات منجميعالانحاء الفلسطينية على الاهانة العظمى التي الحقتهاجريدة دوار هايوم الصهيونية بالعنصريـــن المسيحي والاسلامي فارسلت الينـــا نسخ من عرائض الاحتجاج المرفوعـــة لفخامة المندوب السامي ... ونشرت في هذا الملحق احتجاجا من قبـــــل جمعية قلب يسوع اليافية ومـــن متخرجي مدارس الاباء الساليزيـــان بحيفا - ومن الجمعية الاسلاميـــة المسيحية في بيسان .. واضافت قائلة: «ولم تقتصر الاحتجاجات على فلسطين بل ثارت ثورتها في الغرب ايضـــا وعقدت جرائد اوروبا المقالات الضافية تقبيحا واحتجاجا على الاهانة التـــي تسببت بها تلك الجريدة الصهيونية البذيئة لمن تعبده وتقدسة مئـــات الملايين من العالم تخص بالذكر منهـا جريدتي الاوسر فاتورى رومانو لســان حال الفاتيكان وجريدة — لاكـروا — الافرنسية فانهما اثارتا خواطر اوروبا بما كتبتاه من الاقوال الحماسية التي حركت السواكن .

وقد نشر جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية العربية الفلسطينية احتجاجا كما احتج — علماء وطلبـــة رواق الشام بالازهر الشريف — ببيان عام الى الامة العربية الكريمة . جاء فيه : «اضطرب الراى العام وهاجت الافكار وتوترت الاعصاب اذ علمـــت الامة الكريمة بالاهانة العظمى التي الحقتها شركة — هاسوليـــــل — الصهيونية في القدس في احدىصحفها — دوار هايوم — لسيدنا عيسىالمسيح صلى الله عليه وسلم اذ ذكرت بانـــه ابن سفاح . يستغفر الله الف مرة وذلك بمناسبة تنصر ابن هرتســـل مؤسس الحركة الصهيونية .

وهكذا هدات — الزوبعة — التــى اثارتها — حامية المسيحية — جريدة رقيب صهيون . التي اخذت — من بين كل الطوائف المسيحية الاخرى — على عاتقها الدفاع عن كل مقدسات هذه البلاد وكتبت عن اداب الصهيونيين — عدد ٤٨ — ١٧ حزيران ١٩٢٢ —وعن تاريخ الصهيونية — عدد ٤٩ — ٢٤ حزيران ١٩٢٢ — ، فلا شك بانهـــا اعتبرت نفسها كسائر الجرائدالعربية التي صدرت في تلك السنـــوات ويظهر ان الكرسي الرسولي كــــان راضيـا من موقف هذه الجريدة التي كانت تسمي في تلك الايام — الاوسر فاتورو رومانو — العربية . — وكان صاحبي السعادة كاظم باشا الحسيني وعارف باشا الدجاني يرفعان الـــى الكرسي الرسولي باسم الجمعيـــة الاسلامية المسيحية عرائض بشــــان القضية الفلسطينية ...

وقالت رقيب صهيون في عددهـــا ١٨١ السنة الخامسة — ٢٠ كانون ثاني ١٩٢٥ بمناسبة العام الجديد :

ولذلك تكون تهنئتنا كعرب في العام الجديد عبارة عن تمنيات على انتستقيم احوال العرب اينما كانوا ويـــراب صدعهم فيعودون الى ما كانوا عليهمن الصلة الموثوقة العرى والمجد الباذخ والعز المؤمل وتعود لهم بفضلالحكومات المنتدبة حضارتهم المشهورة وسمعتهـم المستفيضة وسعادتهم المفقودةواستقلالهم الاداري ..

وفي سنة ١٩٢٦ توقفت المجلـــة الاسبوعية — رقيب صهيون — عـن الصدور وعادت تصدر مرة ثانية بعد اضطرابات سنة ١٩٢٩ ثم توقفتمرة ثانية ولكن في سنتها التاسعة اي فـــي سنة ١٩٣١ بدات الجريدة تصـــدر بصورة مجلة شهرية تبحث في شؤون ادبية جغرافية وتحتوى كذلك عـــلى روايات حول مواضيع دينية .

ومنذ سنة ١٩٣٢ انقطعت المجلـة عن الصدور — وكان محررها خلالهذه السنوات الاب بولس السمعاني استاذ اللغة العربية في المدارس الكاثوليكية في القدس . لقد تعرفت على جـــريدة رقيب صهيون في حياتي الصحافيةالاولى واذ اتصفح اليوم المقالات التينشرتها في جريدة دوار هايوم في سنة ١٩٢٤ اجد فيها مقالات ترجمتها من تلـــك الجريدة . واليوم عندما راجعـــت مجلدات تلك الجريدة في السنوات ١٩٢١ — ١٩٢٦ — لاكتب هذه المقالة — تذكرت ايام — طفولتي — الصحافية

صدر العدد الاول من رقيبصهيون في القدس الشريف في ١٥ كانون ثاني ١٩٢١ .

وكان شعارها : جاهد عن الحق الى الموت والرب الاله يقاتل عنك — يسوع بن سيراخ ٤:٣٣ — والمراســـلات : القدس — بطريركية اللاتين . وكـــان بدل الاشتراك السنوى ٣٠ غرشـــا مصريا وفي الخارج ٣٥ غرشا مصريا كانت تصدر بثماني صفحات ٣١ سم؛ ٢٣ سم .

وقد استقبل الخوري بولسالسمعاني ويظهر انه كان محرر الجريدة بقصيدة كان عنوانها بشرى سعيدة :

وكان مطلع القصيدة :
ايا صهيون بشراك استبشري
بهاء وارتدي بردا قشيبـــا
فمجد الرب فيك قد تلالا
ينير بنور مشرقة الظهور با
وحيي من سميات اليأس حيا
فقد احيى لك الرلى رقيبـــا

ونأتي هنا بالمقالة الافتتاحية التي نشرت في العدد الاول :

وجهوا ابصاركم الى ذلك الحصـــن القديم العهد العريق الشرف والمجد حصن صهيون الغير المتزعزع الثابت الى الابد الذي لا يزال في كل وقت مطمح ابصار الشعوب ومراد لماتيهم وموضوع اكرامهم وتعظيمهم هو حصن مقدس لدى كل امة وشعب ومذهب ولسان هو حصن منيع شهي هو وجهة الامال والرغائب .

واذا لاح لابصاركم فاسالوه : يـــا رقيب ماذا من الليل ؟ (اشعيا النبي ص ٢١ عدد١١ (— ليل رهب مضىعلينا ليل ديجور وقتام ليل كوارث واهوال ليل شابت لويلاته الاطفال وهنالك جيوش تصادمت حتى كادت تضيقبها عرضات المعمور وكتائب مرت امامـي كالنمل تدب على الارض وتزحف كالجراد وتجر وراءها الجوع والوباء مع الدمار والفســاد مرت كما تمر الزوابع فـــي الجنوب يليها قصف مدافع يحطـــم الصخور ويصدع الارجاء ودويطيارات تسبح في بحر الفضاء وتصب جامات غضبها على الجميع بدون استثنــــاء وضجيج دبابات تتسلق على قمم الجبال وترتج لوطأتها السهول مع التلال ..

ويلاه : طوفان نار تدفق على المسكونة وكاد العالم يغرق في بحر من الدماء.. ولولي ايها الارض ونوحي على زهرة البشرية التي حصدت في ريعانهـــا ويبست كعشب الصحراء في بســـدء نضارتها — ثم اصغيت اصغاء شديدا فاذا باصوات يتردد صداها وكانـــي اسمع شجاها من تلك المدن المتردمة والجثث المتراكمة ومن اثار تلك الدماء

الحرة صارخة : اين التمدن العصري؟! اهذا عصر التمدن ؟! واذا بكرب ونوح وعويل يتصاعد من صدور امهات ثكالى ومن طيات الثلة الايامى واليتامى وهو يجيب بلسان واحد ليس تمدن !... فهل من يقول للبشر ان ليس التمدن في الكفر والخلاعة ولا في فخفخة اللبس والعجرفة ولا بالتهتك والوقاحـــة ولا بالتنعم والتفنج بل انما هو في المحبة والفضيلة ...

الليل باق ورقيب صهيون وقفذاته حارسا امينا ليستدرك كل مفاجأة او مهاجمة او مخادعة عدائية لهذه البلاد الفلسطينية وهو اعلى من ان يتدانى لمحاباة او مداهنة بل يكون رقيبا للحق والعدل راقبا كل خطوات العـــدو ومترصدا كل حركاته ومنبئا ببعـــد نظره عن موقف الامور ومن الخططالتى يجب اتباعها لتلافى كل محذور ومن شأنه ان يهتك ستر كل ما ينصب للاداب الشبان والشابات الجهلاء من اشراك اذا وقعوا لا سمح الله في حبائلهـــا فقدوا درر علمهم مع كنوز شرفهـــم وسلامة ابدانهم . الرقيب يتعهد بان يدافع دفاعا فدائيا عن كل المبـــادئ السديدة والاداب الحميدة والمصالح الوطنية . الرقيب سيكون الرابطةبين البعيد والقريب والواسطة لتبـــادل الافكار والاخبار ولتنويرالعقول وتوحيد القلوب فيجعل جميع قرائه الكـــرام كاعضاء عائلة لا يزال قلبها واحـــدا ونفسها واحدة مهما تفرقت اجسامها الرقيب لن يغفلايضا عن تبليغ الاوامر العالية سواء كانت من السلطة الدينية او المدنية حتى يرعى بحفظها النظام فتطمئن البلاد براحة وسلام وتبزغعليها شمس البر والعلم والوئام ونبى بمنه تعالى الى ذرى المجد والافتام .

وكان من عادة الجريدة ان تنشر الاخبار المحلية تحت اسم — على ضفتى الاردن — واما الاخبار الخارجية تحت اسم — ما وراء البحار — .

وكمجلة دينية اهتمت كل الاهتمام في الامور الدينية وحاربت البلشفية التى ظهرت في تلك الايام على مسرح السياسة العالمية — وبينت في احـــد اعدادها بان كل زعماء الحركةالبلشفية في روسيا هم من اليهود — .

واهتمت الجريدة بتربية المرأة . ولم تقف الجريدة وهى لسان حال اكبر واعظم مؤسسة دينية مسيحية في هذه البلاد — على الحياد — بل كرست اعمدتها للامور الوطنية القومية العربية ويظهر انها نشرت في عددها رقم ١٣ الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٢١ السنة الاولى مقالة شديدة في موضوع سياسى حتى اضطرت المراقبة حذف تلك المقالـــة وظهرت الصفحة الاولى من الجريدة وجزء من الصفحة الثانية بيضاء .

وكانت تصدر الجريدة في ٨صفحات وفي السنة الاولى نشرت ملحقا ضم حكاية دينية .

وقد نشرت الجريدة في سنتها الاولى وفي سنتها الثانية سلسلة مقالاتباسم تاريخ القدس كتبها الاب جورج احد كهنة بطريركية اللاتين واحدعاالنجريدة

صفحـــة مـــن الادب الجزائـــرى

بقلم : انطون حنا فرح — كفرياسيف

ـمولود فرعون — ورواية «ابن الفقير» —

ولد مولود سنة ١٩١٣ في قرية تيدي هيل في منطقة القبائل العليا . كان والده فلاحا ولذلك نرى انالكاتب قد قضى حياته في ظروف مادية صعبة كما بين في روايته «ابن الفقير» . ويظهر انه اخذ في بدء حياته يعمل راعيا . ثم حالفه الحظ فاستطاع ان يتعلم ، وتمكن من مواصلة دراسته الثانوية والعالية . ثم اشتغل في عدد من المدارس الى ان استقر سنة ١٩٥٧ بمدينة الجزائر .

وقد تحمل مولود مختلف انـواع الاضطهاد من سجن وتعذيب الى ان قتل على ايدي منظمة الجيش السري الفرنسية سنة ١٩٦٢ .

اشتهر مـولـود بكتابة القصـــة والرواية . له رواية «الارضوالدماء» التي فازت بجائزة الادب الشعبي في فرنسا سنة ١٩٥٣ . وله قصة «الطرق الصاعدة» . اما مذكراته التي نشرها سنة ١٩٦٢ هي اصدق وافضل ما كتب .

تجري حـوادث الرواية في قريـة منعزلة فقيرة . شبيهة بقرى الريف عندنا في الشرق العربي . فهي تمتاز بالبيوت المتراصة الحقيرة — التي قد ينخر سقفها ، والشوارع الضيقـة «الأزقة» — التي يملأها الوحل شتاء والغبار صيفا . حتى اذا نظر اليها القادم مـن بعيد تراءت له بيوتهـا المتراكبة «كفقرات عمود فقري لحيوان هائل منقرض من حيوانات ما قبـــل التاريخ» . على ان البيوت الجديدة التي اخذت تبنى في القرية تلـفت النظر . فهي «بـواجهاتها الصارخـة وقرميدها الاحمر وسط البلى العـام تنبئ عن ترف في غير محـله» . يصور لنا الكاتب حياة القريةالفقيرة وجهلها التي يقال فيها : «ان الاعور بين العميان ملكهم» . في هذه البيئة الفقيرة يصبح الفقر منبعا للمصائب الاجتماعية . ويصير «القوت اليومي» مشكلة هامة عليها يرتكـز سلـوك الافراد . تفكيرهم وحياتهم . ونجد ان اهل القرية يجوعون . يتخاصمون، يتعاونون ويصبرون على متاعب الحياة ويرضون بالقليل من الرزق .

تمثل روايته هذه حياته . ومن هنا ذلك الصدق في نقـل احاسيس الكاتب وعواطفه اذ نقل مـا شاهـد ورأى في ذلك المحيط الذي يعيش فيه.

وقـد وصف والـده — رمضان — الذي ضحى من اجله . بقوله: «اسمر اللون، قوي الجسم فيه صفاتالفلاح القبـلي كمتانـة البنيـان وصلابـة الاعصاب ....» .

ووصف امه «فطمة» . بقولـه : «كانت قصيرة القامة . صفراء الوجه، هزيلة ذات وجه طويل ...، تثرثر ملأى بالكآبة المحببة . ولا تجيدسوى طهي الكوسكوس.» . اما عمتاه فتحبانه وتعطفـان عليـه . تعيشان في بيت صغير . ولكن الـداخل اليه كمـــا يقـــول : «يشعر بحرارة الالفـــة الهادئة ... حتى ليخيـل اليك ان الاثاث يبتسم لك» . وكانت عمته الكبرى تقص له العديد من الحكايات التي تعرف منها على اخلاق الناس واحوالهم ، فتعـرف عـلى «الصـالح والطالح والقوي والضعيف . والساذج والماكر ....» . وقد اجـاد حقا في تصوير الجو العائلي . ويظهر ان رواية غنية بالذكريات المحزنة التي تتناسب وبيئته .

فقد مـات والده مـن جراء جرح اصيب به في احدى المصانع ، وماتت عمته الاولى عـلى اثر ولادة ومـاتت الثانية بعد ان اصيبت بالجنونحزنا على اختها . قـال في وصف مـوت عمته الاولى : «لقد ماتت بين اذرع اخواتها بعد ليلة قضتها في عذاب، تاركة جنينا باردا مسكينا صحبها الى القبر» .

برع مـولود في وصف الريف . ففيه عاش وفيه تكونت شخصيته . وفي روايته «ابن الفقير» يصور حياته واحساسه بحياة الفلاحين ، واهـل القرى وعاداتهم واحوالهم الاجتماعية. يصور حيـاة العديد من ابناء القرى الذين تركوا قراهم من اجل الدراسة ثم عودتهم الى قراهم . وقـد عبر بـاخلاص عـن تعلقه بقريته واهلها الطيبين . هذا وفي الرواية عدة صور ولوحات يجـد القارئ فيها متعـــة حسية — عاطفيـة ، عقلية وفنية . كقوله في وصف حفلة صلح : «انتهى الصلح واكـل الكـوسكوس وقرات الفواتح : الاولى عن روح الاحياء.... والخامسة لمجـد الاسرة وكانت احبها لقلب جدتي ....» او كقوله في وصف مشاجرة نسائية : «في زقاق ضيق جرت معركة نسائية صاخبة . مضحكـــة . وكن في تجمعهن يشكلن عنقودا متحركا متنوع الالوان» .

تـدل كتابته عـلى اصالة قوية . تتجلى في وصفه للريـف ومعيشـة القرى . اسلوبه جذاب ومؤثر ، يروي لنا قصة قومه الفقراء الذين يعيشون ويموتون في فقر وكـان هـذا هـو مصيرهم الطبيعي . وقد نالت روايته «ابـن الفقير» شهرة كبيرة ليس في الجزائـر فحسب بـل وفي شمـال افريقيا ... حتى اصبحت من الكتب الادبيـة التي يـدرسها الطلاب . «لنتعلم منهـا طريق المجد ، محبة القرية والعلم . ولنترك الخرافـات ونعيش في عالم الواقع المتطور، لنعمل ونبني معا» .

لا تتركني ..

شعر : شادية هيثي

لا تتركني
لا تلوح بيدك
لم يحن بعـــد
وقت الوداع
بعـــد

× × ×

يستطيع ان ينتظرك
غـــدك
ولكني فقدت
كل غد

× × ×

لا. لاتتركني على الدربوحدى
فانا منذ الصغر
اخاف الظلمة
دع لي اثرا منك

× × ×

لاواسي نفسي
فانت برحيلك عني
كشمعة تذوب
ولكنك
بلوعتي
اذبتني

× × ×

هل مللت كلامي
لا اصدق !
فقد قضيت
سنوات تحييك
مني كلمة
لماذا الان لا تسمعني
لـماذا ؟
يـــا حب
على صخرة الالم
حطمني !

مـــن اسفـــار الفـــارس الحزيـــن

اهدانا الشاعر نظير شمالي مجموعته الشعرية الاولى «من اسفار الفارس الحزين في مدن الموت والغربة» .

تقع المجموعة في ١٠٣ صفحة من الحجم الصغير . وتضم بين دفتيها ٣٢ قصيدة . صمم الغلاف الفنان وليد قشاش ، وطبع الكتاب في مطبعة الجليل بعكا .

مواهب من بلدي

الرسام والنحات عمر عبد الغني من نحف

بقلم : فايز الكردي – عكا



في هذا العالم اشخاص يخصهم الله بنعمة من نعمه الفياحة المشرقة ويمنحهم الموهبة التي تنير لهم السبيل وتعبد امامهم طرق الفن الوعرة الشائكة ومن هؤلاء المنعمين الفنان الشاب « عمر عبد الغني » من قرية (نحف)

وعمر رسام ونحات موهوب واصيل · يستمد فنه من ضوء الشمس المشرقة ومن لمعان صخور وتراب جبال الجليل المحيطة بقريته –نحف– ومن خضرة الارض السندسية ورقة اغصان شجيرات الزيتون ·

فلا عجب وهو يستقي فنه من هذا النبع الصافي للطبيعة ان تخرج لوحاته مليئة بالحياة لا تحتاج الى شرح او توضيح لان فيها ذلك الشيء الذي تحسه ولا يمكنك وصفه · انه المتعة الروحية التي تدخل الى القلب فتخدر الروح بابدع لذة من لذاذات الحياة الا وهي لذة الفن الاصيل ·

ولقد رسم حتى الان ما يقرب من خمس واربعين لوحة بعضها وصف للطبيعة الجميلة وبعضها الاخر من الحياة حيث سجلت انامله المرهفة بدقة متناهية ما لحظته عينه الثاقبة ·

و «عمر» الشاب يعاني فيما يبدو مما يعانيه شباب هذا العصر من تمزق وصراع · ويظهر ذلك جليا في التناقض الواضح بين موضوعات لوحاته ففي حين يصور الامل والطموح تراه يرسم ايضا اليأس والحزن وقل نفس الشيء عن الخير والشر الخ··

ولنستعرض معا بعض لوحاته على اختلاف نزعاتها ومراميها·



١– «اليأس» وهي لوحة كئيبة كما يوحي بذلك اسمها تصور مقبرة في مدخل قرية · ورجل عجوز يجلس مطرقا وكأنه متعب من ثقل السنين وهو يفكر بشرود · بل لعله يستعرض ماضيه البعيد وما مر به من احداث انتهت به الى هنا ·· الى المقبرة ·· وغير بعيد عنه يقف بعض الاطفال وقفة تدل على اللامبالاة · بلا هدف ونظرات الخوف من المستقبل تبدو واضحة في عيونهم التائهة وكأنهم يتساءلون ·· ترى هل من مستقبل ؟

٢– «فتاة عربية» وهذه اللوحة على نقيض سابقتها يصور لنا «عمر» فيها ظهر فتاة عربية تسير الى امام شامخة الانف مرفوعة الراس تنظر الى المستقبل بامل وثقة غير ملتفتة الى الماضي الذي ادارت له ظهرها ولما يحمله من تركات ثقيلة تريد التحرر منها ·

٣– «القرية المهجورة» تبرز هذه اللوحة بعض الجدران المهدومة لقرية مهجورة وقد اطبق عليها سكون قاتل لعدم وجود اهلها فيها وهجرهم لها وفي ركن اللوحة بعض الشجيرات وقد يبست فروعها وتهدلت اغصانها وتساقطت اوراقها لعدم وجود من يعتني بها من اصحابها ·

٤– «السلام» في هذه اللوحة يعبر عمر عن السلام بصورة غريبة · انه يصوره بشكل قنبلة مخيفة تكاد تنفجر · الا انه بدل الموت والدمار والشظايا القاتلة يخرج منها ازاهير ورياحين وهو يرمي بهذا الى الاشارة بان السلام مطلب لا يمكن اليأس من تحقيقه وهو سيتحقق حتما لانه مطلب الانسانية جمعاء · وعندها تتحول هذه القنابل المخيفة الى اصص ازهار وادعة وجميله ·

٥– «المراة» في هذه اللوحة يظهر «عمر» جميع تناقضات الحياة وتضاربها كما يراها من خلال المراة · المرأة المخلصة والمتقلبة · الحلوة والمرة ، مفتاح السعادة والشقاء الخ··

فمثلا عيناها · ففي نفس الوقت الذي يصور لنا فيه عينا طبيعية تنظر الى الامام ببراءة وطهر رمزا للاستقامة · يبرز لنا العين الاخرى وهي تتلصص الى جانبها بخبث وسوء طوية · وفي حين يرسم لنا الشعر الجميل المسترسل الذي تتمناه كل فتاة · يبرز لنا لسانها الطويل وقد تدلى على شكل «قرن فلفل» رمزا على حدته ولذعته وسلاطته · الخ

وبعد · تحية الى الفنان الشاب عمر عبد الغني واهلا به عضوا في اسرة الفن في بلادنا ·

كلمات الاغنية

ليالي الصيف

تأليف : احمد حسن الاسدي

مهداه الى الفنان علي موسى مع التقدير ·

حلوه يا قطوف الدوالي — في ليالي الصيف
في العريشة وفي العلالي — سهره على الكيف
نبقى حتى طلوع الشمس — طيف يقابل طيف

في ليالي الصيف

محلا نجماتك يا ليل — تلمع حول البدر
ونسمه تسري ميل بميل — وتلفح صدر النهر
وجمالك ضمة ازهار — منو يغار الزهر

في ليالي الصيف

فوق الصبح وقبل الطل — بتنام الاشعار
لما جبينك صوبي طل — من شباك الدار
وغنى الوادي اوف وليل — عانغم القيثار

في ليالي الصيف

موال : عودي يا ليالي الصيف عودي
ويبقى في عيون الحسد عودي
ليالي السلم تشبه نغم عودي
ونشوة عمر من عند الحباب

نـاجـي تـوفـيـق

دراسة وتلحين جديد

في سنته الرابعة في جامعة بار ايلان ، ينهي الفنان الشاب ناجي توفيق دراسته الجامعية لدرجة (ب·ع) في الموسيقى · ثم يتحول الى التخصص في التلحين ·

وما زالت صلة ناجي بمجتمعه قوية ومستمرة فهو لا يزال يلتقي بالجمهور في مختلف الحفلات الخاصة والعامة · يعزف لهم على «الادرج» مع فرقة موسيقية من فناني منطقة المثلث ·· ايضا يتناول ناجي العود الالة الشرقية التي احبها واتقن عزفها يتناوله مقسما ، ومشاركا الفرقة بالاغاني الشعبية الاصيلة ·

آخر ما لحنه ناجي قصيدة حديثة للشاعر ميشيل حداد قصيدة اختارها من مجموعته الشعرية الاخيرة « ان تسأل » ومرت بلجنة فحص الاغاني الاذاعية فووفق على تلحينها القصيدة قصيرة ومن اللون



ناجي توفيق

× × ×

الحديث المتحرر من الوزن والقافية :

انساك ، كيف ؟
وعلى موائد النغم ، داهمنا الشوق
شجون غشيت عينيك والجبين
ونسيم كتف الجبل
حمل الشدو من فم الصنوبرة
لقلبنا الغافي

يقول ناجي ، مثل هذه الاغنية ، غنت «ناديا» في الاذاعة وفي التلفزيون اغنية تحمل هذا الطابع لنفس الشاعر ومن ديوانه الرابع ايضا وقد لحنها عازف الكمان شفيق زهرة في نهايتها :

وحين اطفئت الانوار
واختفت الظلال في صدر العتمة
اقلت شجوني تائها
وناشدت الانسام المسافرة
ان تحمل الى ثغرك حرارة شوقي
وتمنيت الا اموت
قبل ان ارتوي من عذوبة وجهك

من قال ان الاغنية يجب ان تلتزم الاشكال العروضية ، اللوازم والكوبليهات ؟

– ان المد في اللحن يمكن ان ينطلق مواكبا المد في القصيدة المتحررة ·· فيتحرر هو ايضا ويصبح اللحن تصويريا معبرا متجانسا مع الكلمات وبالتالي يستطيع الملحن ان يخرج من قيود التلحين الروتيني الى محلات فسيحة مليئة بالجمل الموسيقية المختلفة والمتنوعة ·

وعن دراسته يقول ناجي :

– هذه السنة سانهي دراستي حول المادة النظرية في الموسيقى الغربية ، ثم ساتخصص في العام المقبل للتلحين

– وهل ترى الحاننا المحلية متطورة ؟

– بعضها على مستوى لائق والبعض الاخر تعريب من الالحان التي تسمعها من الاقطار العربية اللبنانية والمصرية ·

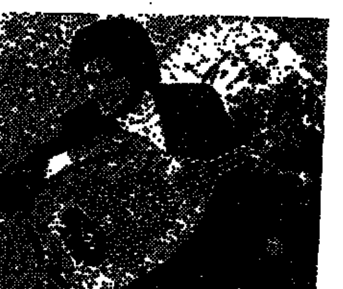
– وماذا عن المهرجانات ؟

– فكرة حسنة ومشجعة لرفع مستوى الغناء عندنا لكن تدخل الجمهور في التحكيم حول الاغنية التي تفوز امر يبعث على التشكك في حقيقة وعدالة المسابقة ·· تشجيع الجمهور مفيد ولائق ، ولكن الحكم يجب ان يظل للجنة فنية تستطيع ان تعطي حكمها على المستوى العلمي الصحيح ·

ادمون صدق وبنحاس في اغنية

الحبيب الذي جفا ··

انها قصيدة الشاعر ادمون شحادة، تناولها الاستاذ صدقي شكري بالتلحين



بنحاس كوهين

× × ×

واداها على الشاشة الصغيرة مطرب جديد من عكا ·· بنحاس كوهين ·· تقول الاغنية :

كان لي يوما حبيب فجفا
ناسيا في لحظة عهد الوفا
فاتني دون وداع ومشى
مثل طيف قد تلاشى واختفى
قد رمى قلبي بسهم قاتل
ليس لي منه دواء لو شفا
لست اشكو من حبيب فاتني
انما الذكرى اطلت من جديد
ذكريات ومضت في خاطري
اضرمت في مهجتي الحزن الشديد

× × ×

يا حبيبي اين من ايامنا
يا زمان الحب هل يوما تعود
ما احيلاه زمان قد مضى
حين عشنا في ابتهاج وسعود
كم قضينا من ليال في الهوى
لا نبالي قول واش او حسود
ورشفنا الحب من كاس الوفا
ما ارتوينا ورغبنا بالمزيد

× × ×

بنحاس كوهين من مواليد المغرب · وبالرغم عن ان حديثه تشوبه اللكنة المغربية ، الا ان اداءه للقصيدة لا تشوبه اية شائبة ·

بدأ بنحاس الغناء والعزف على العود منذ سنة ١٩٦٣ في مدرسة «الاليانس» في – اغادير – · وكان يظهر في الحفلات المدرسية كذلك في الحفلات العائلية والمناسبات ·

ثم حين قدم الى البلاد اسس فرقة موسيقية غربية كان فيها عازف الجيتار الرئيسي والمطرب ايضا بلغات اربع العبرية الانكليزية الفرنسية واليونانية يقول بنحاس :

كان لدى اصدقاء من المواطنين العرب كان علي ان انسجم في اللون الشرقي ·



ادمون شحاده

× × ×

وقد وجدت نفسي احب الموسيقى الشرقية واغاني عبد الحليم حافظ بصفة خاصة · وصرت ان اشترك مع الفرق المحلية في احياء الحفلات - ثم اخذت ادرس العزف على العود لدى الاستاذ صدقي شكري الذي افادني كثيرا وقدمني الى التلفزيون في اول اغنية من تلحينه وكلمات الشاعر ادمون شحاده ·

يضيف بنحاس الى الته العود والجيتار اللتين يتقن العزف عليهما الدربكه والدف ·

وجه فني جديد

تعرفت عليه في بيت الاستاذ «صدقي شكري»·وكان حين دخلت يغني اغنية جديدة اسمها «ذكريات» من كلمات الاستاذ «ادمون شحاده» وتلحين الاستاذ صدقي شكري ·

وقد سرني صوته الشجي الطلي كما سر غيري من المستمعين الموجودين في المنزل · وحين اتم تأدية الاغنية وكنت متلهفا للتعرف به قال لي الاستاذ صدقي وقد لاحظ رغبتي – تعرف على فنان موهوب ومطرب اصيل · تعرف على – بنحاس كوهين – ·

وهنا كانت المفاجاة تامة · ذلك انني لم الحظ اثناء تادية الاغنية اية لكنة غريبة او لحن في الكلام او انحراف في اللهجة · بل كان اللفظ سليما واضحا دون اية شائبة ·

ولكن دهشتي زالت حين علمت ان «بنحاس» يتقن اللغة العربية قراءة وكتابة · تعلمها في المدرسة حين كان في المغرب قبل قدومه الى اسرائيل ·

وبنحاس · شاب في مقتبل العمر · قدم الى البلاد عام ١٩٦٤ من مراكش وكان يهوى الغناء منذ صغره · وقد لاحظ اهله واصدقائه ذلك · وقد برز في فرقة الاناشيد المدرسية ·

وكانت العادة قد جرت على اقامة معرض سنوي في المغرب · وكان من جملة برامج التسلية في المعرض اتاحة الفرصة للهواة واصحاب المواهب بالظهور امام الجمهور والغناء او العزف وقد حثه اصدقاؤه على الاشتراك·فتقدم خجلا وجلا واعتلى المسرح حيث قدم اغنية – كامل الاوصاف – للا[...] عبد الحليم حافظ · فاحسن [...] وقوبل بعاصفة من التصفيق والا[...] وكانت هذه نقطة البداية - التي [...] على مواصلة السير على طريق الفن [...]

تعلم العزف على العود وراح [...] في كل مناسبة · حين قدم الى ال[...] تحول الى الغناء الغربي · لكنه رغم [...] لم ينسجم مع اللون الغربي و[...] بحنين دائم للاغنية العربية · و[...] انتقل للسكن في عكا تعرف على الا[...] صدقي شكري ولما سمعه يعزف [...] العود ببراعته المعهودة قرر منذ [...] اللحظة العودة للغناء العربي ·

وبالفعل · فقد ضم اليه بعض [...] اصدقائه من هواة الفن وانشا له [...] خاصة يحيي معها الحفلات في الا[...] ويقدم فيها اللون المغربي الى ج[...] الاغاني العربية المختلفة ·

وبنحاس متمسك جدا بالاغنية العر[...] ومتحمس لها حماس الشباب · [...] المقامات الشرقية المختلفة ويميز [...] يؤدي اغانيه بعاطفة صادقة تظهر وا[...] على تعابير وجهه وتشد المستمع ال[...]

وقد علمت انه سيظهر قريبا [...] شاشة التلفزيون في اغنية جديدة [...] له خصيصا الاستاذ صدقي شكري ·

فايز الكردي – عكا

كلمات تبحث عن ملحن

خلود

كيف انساك وانت
فيك احلى الذكريات
فيك سهدي ··
وهيامي ··
فيك اذكر العبرات
فيك بعض من وجودي
من سنيني السابقات
فيك اشيائي ونفسي
فيك كل الامنيات
كنت ·· شيئا من كيا[...]
وعزيز الامنيات
كنت ·· جزءا من حياتي
وعروقي النابضات
كنت الهامي ووحيي
وجميل المفردات
كنت ·· صحوي ومنامي
كنت ·· احلام الحياة
× × ×
حلقي ··
طيري فتاتي
فوق طي الغائمات
وارجعي ··
حطي بارضي ··
في مروجي العابقات
وازرعي ·· الحب بدربي
وحقولي التائهات
واحصدي دمع عيوني
لخلود الذكريات

احمد طه

الكلمات المتقاطعة

اعداد امال يونس عوده الكبابير – حيفا

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

الكلمات الافقية :

١– عاصمة عربية كبرى
٢– من جارات اسرائيل
٣– مرض وبيل (معكوسة) ، نهر اوروبي ، نصف روما
٤– معدن لمين – الذي يحج الى بيت الله الحرام
٥– اهيء ، سبب
٦– نهر في افريقيا ، صورة
٧– نصف يهرم ، لين ، حرف عطف
٨– اصابع
٩– اغنية لفريد الاطرش

الكلمات العمودية :

١– دولة اوروبية
٢– راقصة مصرية شهيرة
٣– حرفان متشابهان ، مرج ، بمعنى
٤– رمس ، شرائع
٥– اضيء ، بطل في الملاكمة
٦– اصبح سهلا ، من الحواس الخمس
٧– قرع ، مداد ، حرفان مختلفان
٨– اشياء تكتم (مقلوبة)
٩– ممثل اجنبي ··· !

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٢ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣ ، ١٩٫٣٠ ، ٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٣ كلمة الصباح ٦٫٥٠ غني لي
وى شوي – عصام رجي ، اتعلا يا
ببي الشمس – نادية ٧٫٣٥ مـن
وال الصحف ٨ برنامج استديو
م (١) ١٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠
نامج ما يطلبه المستمعون ١١٫٠٥
ل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢٫٣ مسابقة اغانينا المحلية ١٣٫١٠
ترونى – وردة ١٣٫٢٤ ملاحظـة
١٥ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٣٥
رة من الانباء المحلية ١٦ مجلة
سيقى ١٧ مع احداث الاسبوع
١٧ من اغاني صباح فخري ١٨٫١٠
ائل المستمعين العرب الى ذويهم في
ارج ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠
يث الروح – ام كلثوم ١٩٫٣٥ كلمة
ر ١٩٫٤٥ الحبيب المجهول – محمد
الوهاب ٢٠٫٣٠ من الغناء العراقي
٢ برنامج ما يطلبه المستمعـون
٢١ عسل وسكر – شـهر زاد
٢ في رحاب الفكر ٢٢٫١٥ خليكوا
دين – فايزة احمد ٢٢٫٤٥ من
ي ايلم زمان : كنت فين والحب
يوسف المنيلاوي، دور الناهويت
ايزة رشدي ، شكوت فقالت – عبد
حلمي ، العشق كله نواح – سيد
تي ، ما احلى التصافي – فرقة
زمان ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة –
الصغيرة في : القريب منك بعيد،
سكة العاشقين ٢٤٫١٥ قبل ان تنام



٨٫١ رياضيات للصف السابـع
١ بيولوجية للصف العاشـر
١٠ استشارة وتوجيـه ١١٫٠٥
واجتماع – ابتدائي ١٢ ثقافة
ماع – فوق الابتدائـي ١٢٫٤٠
واجتماع – فوق الابتدائي .

خاطرة

حيفا عروس الشرق ، وسيناء الامل. فيها تغنى ايليا النبي ، وعلى جبـل الكرمل الاخضر والاشم ، يربض بيت روتشليد ويشكل مركزا للاشعـاع وعنوانا للتاخي والوئام .

وعندما اختير هذا المكان ليقام بـه مهرجان مسابقة الهواة ، وليكون سوق الفن ، فرحت الجماهير واستبشرت خيرا اليوم الخامس والعشـرون من اذار هرعت الناس زرافات تحضر هذا الحفل الكبير .

ولما دقت الساعة الثامنة والنصف دخلت هذه القاعة الجميلة .

حقا ان النفس لترتاح عندما يجلس المرء في هذا المكان وينسى المشاكل المحيطة به .

في تمام الساعة التاسعة صعد الـى المسرح الاستاذ فكتور نسيب ليزف على امواج الاثير للمستمعين والمشاهديـن بشرى ابتداء فقرات برنامج مسابقـة الهواة . بكلمات جميلة جذابة تبعث في النفس الحب والفرح .

كانت اول الفقرات الغناء ، وقـد

بحق الشيطان ..!

اذا كانت تجارة السينما قد اجبرت كبار النجوم على القبول بافلام تافهة فان ذلك لا يعني بالضرورة انهم سعداء بذلك .

النجم الكبير روبرت ميتشام مثلا ظهر في مقابلة صحفية ساخرا من فيلمه الجديد الذي يلعب فيه دور مخبر سري في الاربعينات . يقول ميتشام ان الدور ملائم لان شخصيات الفيلم كلها مهترئة وكذلك نحن !

وعندما سئل عما اذا كان يوصي رواد السينما بمشاهدة فيلمه هـذا قال : « انه فيلم سينمائي على ايـة حـال . فاذا كان اليوم قائظا ودار العرض مبردة والتذكرة زهيدة فلماذا لا يذهبون لمشاهدته بحق الشيطان !»

التلفزيون

١٥ برامج الاطفال ١٨ موجز الانباء ١٨٫٠٢ فيلم عربـي ١٩٫٤٥ الاخبار المصورة ٢٠٫٠٥ جاء السبت ٢٠٫٢٠ شريط الاسبوع بالعبريـة ٢١٫٢٠ فيلم تلفزيوني ٢٢٫٣٠ لقاء ٢٣٫١٥ موجز انباء بالعبرية .

مـع الهواة في حفلهم

بقلم : جريس جمعة – الناصرة

اشترك فيها عشرة من الفنين والهواة . وساحاول أن اعطي كل ذي حق حقه بدون محاباة . وعن قلب محب لكل ذي موهبة .

الهاوي رقم «١» خالد من قرية مجد الكروم والذي حاول تادية اغنية للطرب الكبير وديع الصافي «على الهدى» ولخالد حنجرة جميلة تسترعي الاهتمام ولكنه ما زال بحاجة الى تدريب . وباعتقادي ان حكم اللجنة بالنسبة له كان عادلا ومني له كلمة تشجيع : سر الى الامام .

والهاوية رقم «٢» صباح شوفاني ولقد غنت اغنية المطربة الشعبية سميرة توفيق «بيع الجمل يا علي» والهاوية ذات صوت حنون . وللاسف لا يوجد بينه وبين صوت سميرة توفيق وجه شبه وهذا الذنب يقع على هيئة التوجيـه ولجنة القبول . ولكن هنيئا لها .

واما الشاب خميس القودي من عكا. فلابد لي من وقفة معه . لقد مثل الدور الذي لا يقبل الجدال ، بل كان غاية في في الجراة . ولقد تمثل في صوته الجد والجراة . وباعتقادي انه يستحق ان يكون الثاني بالرغم من القرار الذي صدر .

والهاوي مصطفى دحلة نست الجدران احكم على مدى كفاءته الفنانية ، ولكن لابد من ان يمرن مثل هذا الشاب اليافع لتتبلور قدرته . والحكم بالنسبة له كان عادلا .

واما الشاب سهيل ريناوي ، وهو من هواة عبد الحليم ، فقد اتقن الاغنية اتقانا تاما . وفي اعتقادي انه صورة حية لعبد الحليم وهو جديربان ينال الجائزة الثالثة .

وسوسن ابو سنة زهرة ناضـرة وحنجرة ماسية كان يجب وضعه في المرتبة الاولى . ولو أن سوسن ذهبت لفيروز لتبتها ولاخذها الاخوان رحباني وجملة القول هي فيروز الثانية .

اما الشاب سمير ابو فارس الـذي نال الجائزة الاولى فمع احترامي لـه فليدعني ان اهمس في اذنه كلمتين : هنيئا .. ولكن لست جديرا بنيـل الجائزة الاولى . فكم من جهد بذلـه الاستاذ زوزو موسى تكي يتغلب على الاخطاء التي صدرت عنه .

وبالنسبة لجائزة العزف على العود ابدي تقديري واحترامي للجنة لانها قالت كلمة حق وبصراحة .

وبالنسبة للرقصات الشعبية اري ان الحكم كان عادلا لان الدبكة التي قام بها الاخوة من عسفيا هي الدبكة العربيـة الاصيلة البعيدة الخالية من كل غش وهي جديرة بالتقدير والاعتزاز .

واخيرا نسأل الله ان تكلل خطـى الاستاذ زوزو موسى بالنجاح ، كما نرجو ان تكون الاذاعة عند حسن ظننا وادعو للجميع بالنجاح .

التلوث في كل مكان

* حذر احد العلماء الفرنسيين من التلوث الذي قد يصيب الاطفال من جراء لمسهم وتقليبهم صفحات كتبهم المصورة الملونة . ويقـول العالم ان الكتب المطبوعة على ورق حريري تلوث اكثر من غيرها ، وينصح بضرورة غسل اليدين بعد تصفحها .

ومن جهة ثانية اعلنت بعثة علمية اجتازت جبال الهملايا العالية ان اثارا لمواد ملوثة وجدت في رؤوس الجبال.

وبهذا يكون التلوث قد اصاب معظم مناطق العالم وحتى غير المأهولة منها.

برنامج على ذوقي من دار الاذاعة الاسرائيلية

في الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد ٤-٤-١٩٧٦ سيستضيف برنامج على ذوقي الاستاذ كمـال منصـور مستشار رئيس الدولـة للشؤون العربية . وفي هذا اللقاء سيكشف ضيـف البرنامج ما يميز الشباب والشابات الدروز عـن غيرهم ، كما سيتحدث عن بيت رئيس الدولة وذلك بالاضافة الى قراءات شعرية ونثرية مع مجموعة مـن الاغـانى يقدمهـا ضـيف البرنامج على ذوقه – وفي خلال ساعة سيضع محرر البرنامج سرعة خاطر وذوق الاستاذ منصـور في دائـرة الضوء . اعادة مسجلـة للبرنامج ستذاع في الساعة ١٢٫٢٥ من ظهيرة السبت الموافق ١٠-٤-٧٦ .

ايـام لا تنسى

قيصر في التاريخ المذكور ..

وبالنسبة لسكان مدينتي رام الله والبيرة ، حمل اليهم يوم ١٥ اذار ، اسوأ الانباء .. فرضت احكام منـع التجول على المدينتين .. وهي احكام تقضي بامور ، هي اشد واقسى مـن القتل .. ! لانها تقضي بتجميـد نشاطهم وحماسهم .. وتعطيل اعمالهم وجهودهم .. وتفرض عليهم الجمـود والانعزال والقعود والعجز .. !

وحرمان اي شعب من الحركـة والنشاط والعمل ، يمثل حكما بالموت البطيء .. او القتل بصورة غير مباشرة وهو اسلوب غير انساني ، يزيد من اسباب العذاب والالم ، ويضاعف مظاهر الشقاء والتعاسة ..

وشعبنا يرفض اية معاملة ، تقوم على اساس التقييد والكبت والحرمان .. ويطالب بالغاء كافة الاجراءات . التي تتنافى مع كرامة الانسان ، وحقوقـه الطبيعية في الحياة ..

شعبنا يتمسك بحقوقه وكرامته ، ويتطلع الى سلام عادل ، يقوم على اساس احترام للمواثيق الدولية ، وتنفيذ القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

الجمعة – حاولت ان اشغل نفسي بالكتابة ، خلال الايام ، التي فرض فيها علينا نظام المنع .. ولكنني لا ادري ما هو مصير هذه الاوراق ، التي اكتبها .. في ظل الظروف القائمة حاليا؟

عندما توجهت الى مركز البريد ، خلال ساعة رفع منع التجول . لارسال المقال الاول الذي كتبته . فوجئت بكونـه مغلقا .. ! وهذا يعني ، انني سوف لن اتمكن . من ارسال اية مادة الـى الجريدة . التي اكتب فيها : طيلة ايام المنع ، وستبقى المقالات مجمدة ..؟

وكان المقال المذكور يحمل العنوان التالي – الحياة .. بدون صحف – وهو يعبر عن شعوري . بسبب حرماننا من الصحف اليومية ، التي توقف وصولها الى رام الله ، خلال ايام المنع ..

وقد استغربت كثيرا ، بسبب عـدم اهتمام المسؤولين بتوفير الصحـف للمواطنين . خلال فترة منع التجول؟

ترى ، هل تقضي انظمة منع التجول بحرمان الناس من القراءة والاطلاع على الصحف ، ومتابعة الاخبار المحليـة والعالمية ؟ وهل يراد لنا ، ان نعيش في الظلام .. بعيدا عن مصادر النور والمعرفة ، والتثقيف والتوجيه ..؟!

السبت – بعد مرور اسبوع كامل ، على بداية تطبيق احكام منع التجول ، اخذت افكر في ضرورة كتابة رسالـة احتجاج ضد تلك الاحكام القاسية ، التي تشكل تقييدا لحرية المواطنين ، ولشعوري بمدى الاضرار والمتاعب ، التي سوف تترتب ، على استمرار بقائها . لفترة طويلة ، وتجاهل السلطـات المسؤولة ، للمصاعب التي تواجه الناس

وعندما علمت زوجتي ، باعتزامـي الكتابة حول الموضوع اعترضت بشدة وقد احتجت بان تدخلي في الامر قـد يسبب لي الكثير من المشاكل ..

وحاولت اقناعها ، بان عملي هو مجرد تعبير عن الراي ، وان كتابة رسالة احتجاج ، حول قضية عامة ، لا يشكل سببا للمؤاخذة او الانتقاد ، ومن واجبي كاتب ومدرس ، ان ادافع عن حقـوق ابنائي ومصالحهم ..

ولكنني لم اوفق في اقناع زوجتي ، التي اصرت على موقفها ولذلك ، فقد عدلت عن ارسال الاحتجاج الى المسؤولين وكنت قد اعددت نص رسالة الاحتجاج وهي مؤرخة في ٢٣-٣-١٩٧٦ ، وموجهة الى سعادة الحاكم العسكري للواء رام الله – وقررت أن انشر نص الرسالة ، ضمن هذه اليوميات .. وقد اعلن عن الغاء نظام منع التجول ، في رام الله مساء ٢٥-٣-١٩٧٦ ، ولذلك ، فان موضوع الرسالة اصبح منتهيا ..

اما كلمات الرسالة :

«ان استمرار فرض انظمة منع التجول على المدينة ، يسبب الكثير من المصاعب والاخطار للسكان ، ويثير القلـق والاضطراب في نفوسهم ، ويشكـل تهديدا لحياتهم ومستقبلهم ..

اننا نرفض اية انظمة غير عادلة ، تتنافى مع كرامة الانسان ، وحقوقـه الطبيعية في العمل والنشاط والتحرك والانتقال ..

نطالب بالغاء نظام منع التجول . حرصا على حقوق الناس ومصالحهم ، ومن اجل اعادة الهدوء والاستقرار ، ومظاهر الحياة الطبيعية ، الى المدينة..

نرجو ان ترفعوا احتجاجنا هذا الى الجهات المسؤولة .

مع الشكر والاحترام .

تطورات جديدة لمواجهة اليسار في لبنان

اكثر مما لقيت في بعض المناطق العربية في اسرائيل ، كما انها اصبحت الشعار المرفوع في عمان والقاهرة ودمشـق وبغداد وبقية البلاد العربيـة . وان للتظاهرات والمسيرات التلفزيونية التي نظمت في بعض البلدان العربية مثل عمان تهدف في الدرجة الاولى الى التنفيس عن الناس في الضفة الشرقية . وهنا يشير الى ان الدعوة الشيوعية ليوم الارض كانت من القوة بحيث اضطرت عمـان الى التعبير عنها بالمسيرات التلفزيون ، خوفا من ان تعبر عنها عمان الشعبية بطرق اخرى .

هذه هي الحقيقة الآن ، وهذه الحقيقة لا تخيف المواطن العادي في المناطـق المحتلة مثلا . لان هذا المواطن يفكـر فقط ويمتلئ خوفا من السياسـة الاسرائيلية الرسمية التي تؤيـد الاستيطان ، والتي يفهمها المواطـن الفلسطيني على انها تهدف في النهاية الى اقامة اسرائيل الكبرى . او عـلى الاقل عدم الاعتراف بالوجود الفلسطيني والحقوق الفلسطينية المشروعة ، الامر الذي يعني بقاء التشرد والضيـاع واللوبان .

التطورات الجديدة

ولكن الامر بالنسبة للمواطـن الفلسطيني يختلف عنه بالنسبة لكثير من الجهات العربية والاجنبية ، فالولايات المتحدة الامريكية لا تريد للشيوعيين خاصة ، واليسار بشكل عام ان ينتصر وان يعيد تجارب الفيتنام وانجولا . وسوريا التي يمثل حزب البعث فيها الوسط . تشعر ان انتصار الشيوعيين في لبنان يعني انتصارهم في سوريا ، مضافا الى ذلك حقيقة أن الصراع بين الاحزاب المتقاربة في ايديولوجيتهـا وشعاراتها مثل البعث والشيوعيين هو دائما اشد واعنف صراع .

وموقف مصر والسودان ودول النفط وبقية الانظمة العربية معروف في محاربة الشيوعيين واليسار بشكل عام .

وكل هذا ادى الى التطورات الدراماتيكية التي اشرنا اليها في بداية هذا المقال .

● الولايات المتحدة الامريكية تعلن بصراحة انها ترفض أن يصبح لبنان انجولا او فيتنام جديدة .

● سوريا بدات تتجه نحو اليمين وبدأت تدعو بير الجميل ووفودا يمثلون كميل شمعون واليمين اللبناني الى دمشق وبدأت تحمي رئيس الجمهورية سليمان فرنجية ، وتسخر بعض قوات منظمة الصاعقة لتحقيق ذلك ، ثم بدات . كما قال كمال جنبلاط زعيم اليسار ، توقف الامدادات التي كانت ترسلها الـى اليسار في لبنان .

● كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة . والذي يمثل السياسة الامريكية ، بدأ يعلن بصراحة انه مع سوريا ومع الوساطة السورية . وبدأ يعد العدة لدعوة مجلس الامن لبحث قضية لبنان ، وذلك لثاني مرة تقوم بها الامانة العامة للامم المتحدة بمثل هذه الخطوة . فلم يسبق ان فعلت الامانة العامة للامم المتحدة مثل ذلك الا منذ ستة عشر عاما ، عندما دعا داغ همرشولد مجلس الامن لبحث قضية الكونغو . تلك القضية التي انتهت باغتيـال لومومبا ..

● الملك حسين في زيارته الحالية لواشنطن يبحث في الجلسة الاولى مع الرئيس الامريكي جيرالد فورد موضوع لبنان . وليس القضية الفلسطينية ، ثم يخرج الفريقان الامريكي والاردني بدعوة مماثلة للدعوة السورية القاضية بوقف اطلاق النار ، وذلك لايقاف المـد الشيوعي . ومعروف ان الملك حسين يفعل ذلك بموافقة حلفائه السوريين .

● سوريا تحاول تجنيد المنظمات غير اليسارية وخاصة فتح لايقاف المد اليساري . ولقد تحدثت جميع وكالات الانباء عن الاجتماع الطويل بين الرئيس حافظ الاسد ، والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات . كما تحدثت وكالات الانباء عن دعوة السيد ياسر عرفات الى ايقـاف القتال في لبنان .

استبسال فرنجية ..!!

● اصرار رئيس جمهورية لبنان على عدم الاستقالة ، واستبسالـه فـي التمسك بمنصبه ، الامر الذي يدل على انه يثق بان ثمة قوى كبيرة وقوية عربية واجنبية تؤازره . خاصة بعد فشل انقلاب الاحدب في تكتيل القوى لايقاف المد اليساري . وفشله في ان يكون البديل عن اليسار .

ومعروف أن استبسال السيد رئيس جمهورية لبنان هذا . ليس نابعا من الذات . فليس سليمان فرنجية اشجع من نوري السعيد او من غيره من الذين طحنتهم القوى المعادية لانظمتهم ، ولكنه كما ذكرنا واثق من ان ثمة قوى كبيرة تناصره .

● التنسيق الواسع بين سوريا والاردن ، وفتح المظلة السورية عـن اخرها لكي يستظل بها الملك حسـين ونظام حكمه ، وهذا يشير الى تقطعغابت عن جميع الاذهان حتى الآن ، فالسوريون في الحقيقة لا يقصدون من التحالف مع الملك حسـين حماية جبهتهم الجنوبيـة والشرقية . ذلك لانهم يعرفون ان الملك حسين لو بلغ القمة في الاخلاص ، فان امكاناته لا تسمح له بان يحمي الجناح السوري عسكريا ، والحقيقة ان سوريا تهدف الى الحماية السياسية ، فسوريا تمهد لعودة الملك حسين . لانه وحده القادر على تصفية اليسار والشيوعيين اذا عاد للمناطق المحتلة . اي أن سوريا تريد حماية جناحها من الشيوعيين .

● الاعلانات التي بدات تظهر في الاونة الاخيرة ، والتي تقـول بـان السوريين يدعمون رئيس جمهورية لبنان لانهم اتفقوا معه على ايجاد اتحاد لبناني – سوري ، ومثل هذا الاتحاد ولو كان مايزال على الورق ، فان الهدف الحقيقي منه هو تمكين سوريا من أن تلعب دورها في ايقاف المد الشيوعي في لبنان . اي ان المظلة السورية تريد أن تظـل فرنجية بعد حسين .

● الحديث الذي بدات تتناقله وكالات الانباء من أن سوريا طلبـت رسميا من الولايات المتحدة الامريكيـة السماح لها بالتدخل في لبنان .. بالطبع لايقاف المد الشيوعي فيه .

فك الارتباط ..

– الحديث الذي بدات تتناقله وكالات الانباء من أن الولايات المتحدة الامريكية تعمل من أجل ايجاد «فك ارتباط» بين الاردن واسرائيل وتصريحات رئيس وزراء الاردن الذي يرافق الملك حسين في زيارته الحالية لامريكا . هـذه التصريحات التي تشير الى أن الاردن من حيث المبدأ يوافق على الدخول فـي مفاوضات مع اسرائيل اذا اتفـق الفريقان على المبادئ للانسحاب حسب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

● الخلافات الحادة بين الاجنحة اليسارية في المنظمة وسوريا ، وعمـل سوريا المتواصل من اجل ايجاد مصالحة بين الاردن ومنظمة التحرير ، هـذه المصالحة التي تعني من الناحية العملية ابعاد الاجنحة اليسارية من المنظمة .

● اعلان الملك خالد اثناء زيارته منذ ايام لعدد من دول الخليج عـن تأييد السعودية للوساطة السورية في لبنان ، واعلان عدد من دول الخليـج النفطية عن مثل ذلك التأييد ايضا .

● السكوت النسبي للاعلام المصري عن الوساطة السورية في لبنان .

حلف ..!!

هذه التطورات الدراماتيكية تشير ان تبدلات وتغيرات في المعادلات السياسية، والى أن ثمة مساع نشيطة من اجـل اقامة حلف امريكي عربي لمقاومة المـد اليساري بشكل عام والشيوعي بشكل خاص ، وان سوريا والاردن ستكونان راس الرمح لذلك ، وان لبنان هـو الموقع الاول لممارسة الحلف الجديد اعماله .

كل هذا يدل على ان الشهور القادمة وربما الاسابيع القادمة ستشهـد مفاجآت ، وعلى ضوء النتائج التي ستحدث في لبنان ، ستتطور الامور بالنسبـة للشيوعيين في اسرائيل والمناطق المحتلة وبالنسبة لطبيعة الحـل للجانب الفلسطيني من القضية .

الحسين في ضيافة

وبحكم رفض اسرائيل حضورا مستقلا لتلك المنظمة ، ومجرد اقدام الملك حسين على بحث العرض الاسرائيلـي او اي عرض اخر مع المسؤولين الامريكيين يعتبر في نظر المنظمات الفلسطينيـة خروجا على مقررات الرباط والتفافا حول التمثيل الفلسطيني الذي اسند كليا الى منظمة التحرير الفلسطينية. ومع ذلك يجوز ان يظهر الملك حسين بمظهر المتفاوض بشان الخط الجنوبي الطويل المحاذي لاسرائيل والخـط القصير في الشمال دون المساس بخط الضفة الغربية . غير ان اصرار اسرائيل واقتناع امريكا بان حل القضيـة الفلسطينية يجب ان ينفذ ضمن المملكة الاردنية لا يدع مجالا واسعا للتأويل وليس يعرف ما اذا كان الملك حسين سيتغلب على اية صعوبة من هـذا القبيل بمساعدة حليفه الرئيس الاسد. الا ان مصر تقف بالمرصاد . كما وتغنت عندما دعى البرلمان الاردني المنحل الى الانعقاد ، للنيل من الملك حسـين والرئيس الاسد على حد سواء ، ولاجتذاب منظمة التحرير اليها اكثر من السابق

المال والسلاح

هناك ايضا المساعدات الاقتصادية وقد افرزت الحكومة الامريكية من مجموع مساعداتها الخارجية حصة للاردن تتناسب واحتياجاته . اضف الى ذلك المساعدات العسكرية التي ينشدهـا الملك حسين وفي مقدمتها صواريخ من طراز هوك ، اذ بينما جرت المفاوضات السابقة حول تجهيز الاردن باربع عشرة بطارية من هذه الصواريخ بقيمة ٣٥٠ مليون دولار اصبحت قيمتها ٧٠٠ مليون دولار . والملك حسين لا يوافق عـلى الزيادة . كما يطلب صواريخ او وطائرات نفاثة ودبابات من طراز ام ٦٠ وغير ذلك . وبصورة عامة تقوية الجهاز الجوي الاردني . وسبقت زيارتـه تلميحات بانه ما لم توافق امريكا على طلباته السلاحية فانه سيتجه الى الاتحاد السوفياتي بفضل حلفه مع سوريا . ويستقدم خبراء سوريين لتدريـب الاردنيين على السلاح السوفياتي . كل هذا وامامه ايضا زيارته المزمع والمؤجلة الى الاتحاد السوفياتي . وليس يعرف ما اذا كان تهديد الامريكان بالروس هو تهديد جدي ، او انه سيؤتي ثماره الا انه حتى بدون هذا التهديد فان مما لا شك فيه هو ان واشنطن ستسعى الى ترضية الملك حسين فلا يعود من زيارته بخفي حنين .

ابعاد الدكتور النتشه

«ارجاء التنفيذ الى ما بعد النظر فـي القضية امام المحكمة .» وقـد رأت الصحيفة انه كان ثمة خطأ في التقدير عندما لم تتريث السلطات الى ما بعد نظر المحكمة في القضية .

اما صحيفة «هارتس» فقد قالت في مقال افتتاحي : من المحتمل ان المادة التي توفرت لدى سلطات الامن ضد الدكتور النتشه والدكتور احمد كانت ستقنع المحكمة كذلك بالمصادقة عـلى الابعاد . ولعل هذا بالذات هو الذي كان يجب ان يحمل المسؤولين عـلى التريث انتظارا لقرار المحكمة .

اما صحيفة «معاريب» المسائية فقد عنونت مقالها حول الموضوع بعنوان «شدة وتسرع» وقالت ان الديمقراطية مثلها مثل العدالة نفسها . يجب الا تتبع فقط ، وانما يجب ان تكـون ملموسة منظورة كذلك .

والصحيفة على يقين من ان حقيقة كون اللجنة الاستشارية برئاسة قاض عسكري قد صادقت على ابعاد الاثنين – وكان احدهما منافس الشيخ الجعبري في الانتخابات البلدية – تجعل عملية الابعاد قانونية ، غير انها تعتقد بـان اسرائيل من القوة بحيث تستطيع ان تسمح لنفسها بالمحافظة على القانون حتى النهاية – اي الى ما بعد انتهاء المحكمة من النظر في القضية .

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة تنظيم محليـة – الجليـل المركزي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطـة مفصلـة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال – وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي التي بشارع لوحمي هاجيتاؤت ١٠ عكا تغيير خارطة مفصلة مسماة – خارطة رقم ٢٠٥٠ تغيير لخارطة مفصلة رقم ١٩٤ الجليلية قسم من قسيمة ١ بلوك ١٨٥٤٣ الجديدة مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة .

بلوك ١٨٥٤٣ قسيمة ١

اهم اهداف الخارطة تقسيم المساحة لمساحات بناء .

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليهـا دون مقابـل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، والبناء او بكل جزء تخطيطي آخـر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وايضا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة او تحدها ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

ي. دفيدوفيتش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء – الجليل المركزي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رئيس الفلبين السابق يلجأ للسفارة الامريكية

مانيلا – رويتر – طلب الرئيس الفلبيني السابق ديوزدار ماكاباغال اللجوء السياسي في السفارة الاميركية هنا بعد اتهام خلفه الرئيس فرديناند ماركوس باغتصاب السلطة منه بشكل غير دستوري .

وقال احد مساعدي الرئيس السابق في بيان صحفي ان السيد ماكاباغال – ٦٦ سنة – لجا الى السفارة الاميركية بعد ان تلقى انباء بانه سيعتقل لاصراره على انهاء نظام الحكم العرفي للرئيس ماركوس .

اطلاق سراح معظم المعتقلين في المثلث

استمرار اضراب طلبة المدارس في مدرسة الطيرة الثانوية

المثلث – من بسام جابر – اجرى عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية في المثلث امس سلسلة من الاتصالات والاجتماعات مع ممثلي الشرطة والمنطقة وذلك لحثهم على اطلاق سراح عدد من المعتقلين من ابناء قرى المثلث . وقد سادجو من الهدوء التام قرى المثلث وعادت الحياة الى حالتها الطبيعية وذهب جميع الطلاب الى المدارس باستثناء طلبة المدرسة الثانوية في الطيرة .

وعقد مجلس محلي الطيرة جلسة غير عادية بحضور ضابط التحقيقات الخاصة لشرطة المنطقة - وفي اعقاب الاجتماع اعلن رئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي بانه قد حدثت ملابسات في تغطية اخبار الطيرة في وسائل الاعلام المختلفة في يوم الاضراب - واضاف ان الاعلان عن مقتل شخص من الطيرة في اليوم المذكور هو نبا عار عن الصحة ذلك ان حادث القتل وقع في الطيبة وليس في الطيرة .

ونفى السيد عبد الحي ما جاء على لسان وزير الشرطة في مؤتمره الصحفي الذي عقده في القدس من ان الشرطة حضرت للبلدة بناء على طلب من المجلس المحلي - وقال ان قوات الشرطة تواجدت في البلدة قبل اسبوع من الاضراب - وفي يوم الاضراب بالذات فقد تواجدت الشرطة في الطيرة منذ الساعة الثالثة صباحا اسوة بما كان عليه الوضع في باقي القرى العربية .

مجلس الطيرة المحلي يطلب الى الطلاب العودة الى الدراسة

وطالب السيد عبد الحي باسم مجلس محلي الطيرة بان تقوم الشرطة بالمحافظة على النظام في البلدة وان تعمل بصورة مستعجلة وسريعة جدا على اطلاق سراح المعتقلين وانهاء التحقيق معهم . كما ناشد المجلس المحلي جمهور الطلاب المضربين العودة الى الدراسة وذلك كي يتمكن المجلس من تحقيق المطالب التي رفعها امام الشرطة . ودعا المجلس الاهالي الى عدم التحرش بقوات الشرطة وبالعكس .

وقد اتخذت قرارات المجلس هذه بالاجماع واعلن انه بعد وضع هذه القرارات امام الجمهور فان المجلس لا يعتبر نفسه مسئولا عن اي عمل يقوم به اي شخص والذي من شانه المس بالنظام والامن في الطيرة .

ومن المتوقع ان تقوم الشرطة باطلاق سراح معظم المعتقلين من الطيرة اليوم – الجمعة –

وقد تم امس اطلاق سراح معظم المعتقلين من ابناء الطيبة وذلك بناء على طلب اللجنة التي شكلت اول امس في الطيبة للغرض المذكور برئاسة السيد عبد الرحيم حاج يحيى رئيس المجلس المحلي .

وفي اعقاب الاتصالات التي اجراها رئيس مجلس محلي قلنسوة مع ممثل الشرطة تم امس اطلاق سراح عدد من المعتقلين . في حين بقي عدد قليل منهم رهن التحقيق . وكان عدد من الشباب في قلنسوة قد حاولوا ليلة الخميس اضرام النار في باص تابع لشركة دان ويقوده احد ابناء القرية غير ان سائق الباص تعقب هؤلاء الشباب الذين فروا دون ان ينجحوا بايقاع الضرر في الباص -وساد امس في قلنسوة جو من الهدوء .

اعتقال مشبوه بتسليم معلومات امنية للعدو

بئر السبع – امر حاكم الصلح في بئر السبع امس بتوقيف مواطن مشبوه بتسليم العدو معلومات امنية ، ومواطنة اجتازت الحدود مع الاردن ، لمدة ١٥ يوما .

وذكر ممثل الشرطة في المحكمة ان المتهم فسيلي روزنبرغ اجتاز في مطلع الشهر الماضي الحدود مع الاردن ، على مقربة من كيبوتس يوطباتا في جنوب العربة ، وسلم العدو معلومات امنية ، ثم اعيد الى البلاد حيث تم اعتقاله .

واضاف ممثل الشرطة ان المتهمة عايشه العزازمة اجتازت الحدود الى الاردن ، اثر نشوب خلاف بينها وبين والدها . غير انها ادعت انها لم تشعر ابدا بانها فعلت ذلك .

تعاون اليابان لانشاء مصانع في السعودية

طوكيو – رويتر – وعد امس السيد تاكيو ميكي ، رئيس حكومة اليابان ، وزير التخطيط السعودي . باشتراك بلاده في مشاريع تطوير كبيرة في الشرق الاوسط .

وذكر السيد ميكي للوزير السعودي ان العلاقات بين البلدين ذات اهمية كبيرة وان اليابان لن تالو جهدا في سبيل توسيع التعاون مع المملكة العربية السعودية بغية انشاء مشاريع ومصانع تطوير بما في ذلك مصنع للبترو كيماويات .

★ تتمات ★

مشروع مد سكة

ويذكر ان اعادة فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية تؤكد ضرورة خلق اتصال بالسكك الحديدية من ايلات الى شمال البلاد وذلك لكي تتمكن البضائع التي تصل عن طريق ايلات من التنافس مع النقل عبر القناة .

وقال السيد يعقوبي في مذكرته التي قدمها الى مجلس الوزراء بشان مخطط سكة الحديد الى ايلات انه بدون هذا الخط فلا مجال لمدينة ايلات لان تتطور كميناء .

وبموجب تقدير وزارة المواصلات فانه تبدو ضرورة لنقل ٢-٣ ملايين طن من الفحم سنويا عبر ميناء ايلات ابتداء من نهاية العقد الحالي لتشغيل محطة القوة المخططة في الخضيرة . وهذا المشروع لا يمكن تنفيذه بدون سكة حديد لنقل الفحم من ميناء ايلات .

★ تتمات ★

الحسين يؤيد تدخل

في عدد من الولايات الاميركية .

وقال الملك حسين في سياق كلامه ان المفاوضات حول بيع ١٤ بطارية لصواريخ هوك ارض جو اميركية للاردن دخلت دائرة مفرغة لاسباب مالية - وقال ان الموضوع لم يشر بصورة مباشرة في محادثاته . الا ان رفض الحكومة السعودية (التي كان من شانها ان تمول شراء الصواريخ على فترة ٥ سنوات) دفع اكثر من ٣٠٠ مليون دولار في حين ان الحكومة الاميركية تطلب دفع حوالي ٨٠٠ مليون دولار نقدا يثير الشك في عقد هذه الصفقة .

وبسبب هذه الحقيقة فقد حذر الملك حسين من ان الاردن قد يضطر الى التوجه للاتحاد السوفياتي في محاولة لشراء صواريخ سام بشروط ملائمة اكثر .

وكشف الملك حسين النقاب عن ان المغرب طلب من الاردن ان يبعث اليه بصورة مستعجلة ٢٠ طائرة مقاتلة من طراز «ف ٥١» نظرا لاحتمال نشوب نزاع مسلح مع الجزائر .

نعي وجيه فاضل

آل الخطيب في دير حنا ينعون بمزيد الحزن والاسى

الشيخ ابو شريف سعيد علي الخطيب

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٥ عاما . وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم من جامع القرية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز
آل الخطيب

علاوة غلاء جديدة بنسبة ١٠ بالمائة من الاجر الاجمالي

تل ابيب – اعلن السيد يروحام ميشل سكرتير الهستدروت بعد ظهر امس ان الاجيرين سيحصلون على علاوة غلاء بنسبة عشرة بالمائة من الاجر الاجمالي بحيث لا تتجاوز العلاوة اربعمائة ليرة اسرائيلية ابتداء من اول نيسان الحالي .

وجاء اعلان السيد ميشيل في الاجتماع الذي عقده امس مجلس الهستدروت كما تقرر في هذه الجلسة انتخاب السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة عضوا في هيئة رئاسة الهستدروت وهي هيئة استشارية عليا ومن ناحية ثانية قرر اعضاء المجلس الوقوف وراء جميع اعضاء الهستدروت يهودا كانوا او عربا والمحافظة على حقوقهم العمالية وفقا للنظم المتبعة في الهستدروت والهيئة التنفيذية وقرر المجلس ايضا الدفاع عن العمال العرب الذين اقيلوا عن اماكن عملهم على اثر تغيبهم عن العمل يوم امس الاول وشجب مجلس الهستدروت المظاهرات والاضطرابات التي وقعت في ذلك اليوم

مجلس الامن لن يبحث الازمة اللبنانية

مقر الامم المتحدة – رويتر – ذكرت امس مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان المندوبين العرب في الامم المتحدة وافقوا على عدم طرح موضوع الازمة اللبنانية على مجلس الامن .

وذكر المراقبون ان هذا القرار الذي اتخذ في جلسة مغلقة . والاعلان عن وقف اطلاق النار في لبنان سيحولان دون عقد الجلسة الاستثنائية لمجلس الامن لبحث الازمة اللبنانية .

«مهرجان الربيع» يفتتح في القدس

القدس – افتتح بعد ظهر امس في ساحة دار التمثيل بالقدس – مهرجان الربيع – الذي يشترك فيه فنانون وفرق رقص من البلاد والخارج ، بحضور رئيس البلدية السيد تيدي كوليك .

وعلم من ادارة دار التمثيل بالقدس انه سيقام في نطاق – مهرجان الربيع – حوالي ٤٠ احتفالا . وتستمر احتفالات المهرجان الى ما بعد عيد الاستقلال .

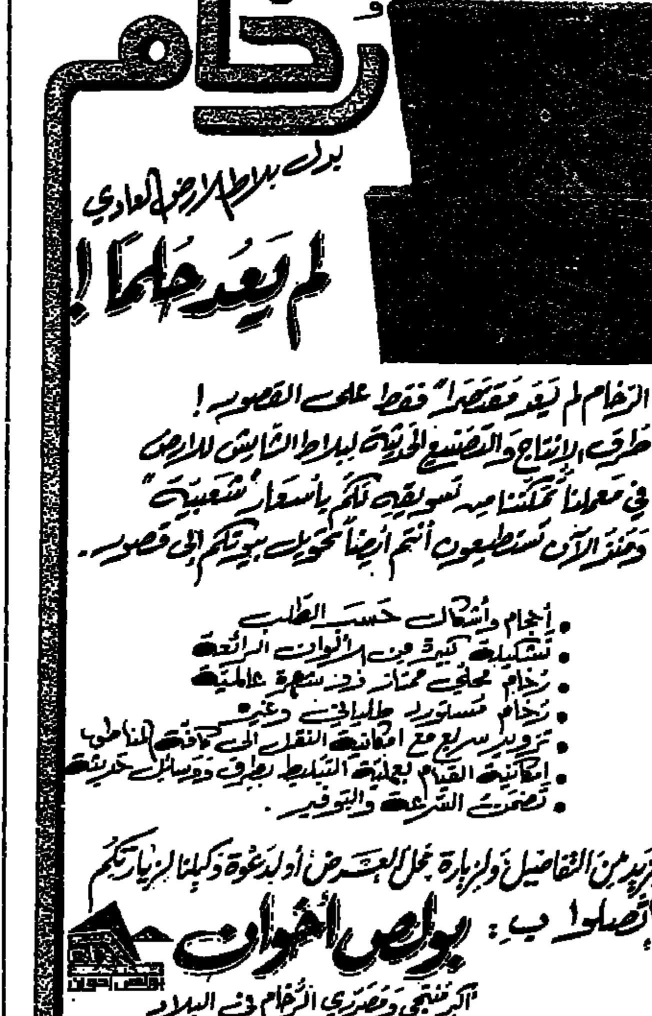
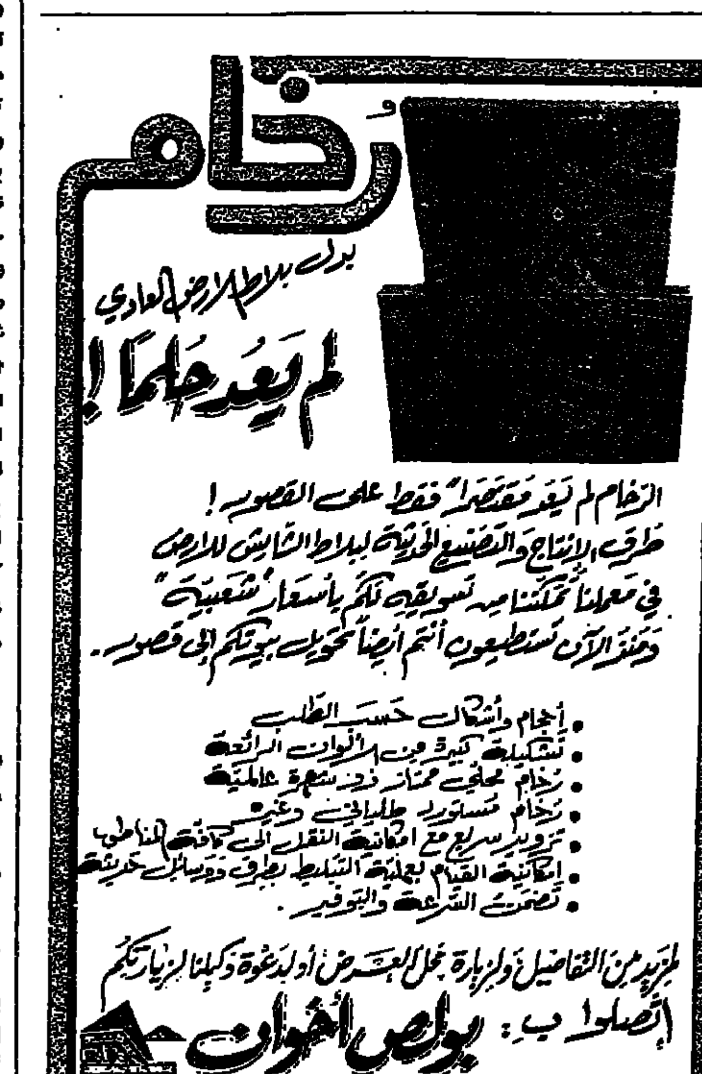
وزير خارجية البحرين يزور سوريا

دمشق – رويتر – وصل الى دمشق امس الشيخ مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين في زيارة رسمية لسوريا يجتمع خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد ليسلمه رسالة من الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين .

استمرار المحادثات حول تقليص القوات العسكرية في اوروبا

فينا – رويتر – عقد المؤتمر لتقليص القوات العسكرية للشرق والغرب المرابطة في اوروبا جلسته الـ ١٠٠ امس .

ويشترك في المؤتمر ١٩ وفدا – ١٢ وفدا يمثل دول حلف الاطلسي و ٧ وفود تمثل دول حلف وارسو .

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات

٥٧٧ مرشحا للانتخابات البلدية في الضفة

ويرى المصدر ان اقبال المرشحين من مختلف فئات السكان على خوض معركة الانتخابات يشير الى ان هناك اقتناعا تاما من قبل الاهالي على ان الانتخابات ستجرى بصورة ديمقراطية ونزيهة وبموجب القانون وان السلطات لم تتدخل في اي مرحلة من مراحل الاعداد للانتخابات واضاف المصدر ان الاهتمام بالانتخابات شمل قطاعات لم تشترك في الماضي في الانتخابات اذ ان خمس المرشحين فقط من اعضاء المجالس الحالية .

تمديد فترة الترشيح

وكان باب الترشيح قد اقفل في الساعة الثانية من ظهر امس بعد ان تم تحديد عملية الترشيح ليوم واحد وذلك لاتاحة الفرص امام السكان ترشيح انفسهم واجراء المزيد من المشاورات لاختيار مرشحين لخوض معركة الانتخابات .

وجرت خلال يوم امس سلسلة من الاجتماعات في بلدة بير زيت في لواء رام الله لاقناع عدد من وجهاء البلدة على ترشيح انفسهم وقبيل قفل باب الترشيح وسحب رئيس البلدية واحد عشر شخصا اخرين نفسهم للانتخاب .

وفي مدينة الخليل رفض سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلدية الحالي ترشيح نفسه رغم الوفود الكثيرة التي زارته من مختلف انحاء المحافظة وطلبت منه العدول عن قراره . واجتمع الحاكم العسكري لمنطقة الخليل بالمهندس فهد القواسمه هو من اقوى المرشحين في المدينة واكد الحاكم له حرص السلطات على اجراء الانتخابات في جو يسوده الهدوء والنظام وعلم انه جرت محاولات اخرى لحمل المرشحين اختيار تسعة منهم حتى يفوز المجلس البلدي بالتزكية برئاسة الشيخ الجعبري ولكن اكثرية المرشحين رفضوا ذلك .

٤ نساء من المرشحين

ويتضح من قوائم المرشحين ان ٤ نساء قررن خوض المعركة الانتخابية ٢ في نابلس وواحدة في طوباس والاخرى في سلفيت ولاول مرة في تاريخ الضفة الغربية تشترك المراة في الانتخابات بعد ان قررت قيادة الضفة الغربية تغيير قانون الانتخابات الاردني والسماح للمراة بالاشتراك في الانتخابات

موظفو الحكومة والترشيح

واوضح مصدر مطلع ان قرار السلطات منع موظفي الدوائر الحكومية من ترشيح انفسهم للانتخابات ما لم يستقيلوا عشرة ايام قبل يوم الترشيح جاء بناء على تفسير للقانون الاردني قدمه عدد من القضاة ورجال القانون وان السلطات احترمت قرار محكمة العدل العليا وخولت ماموري الانتخابات في الضفة البت في هذا الموضوع .

هذا وبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع النهائي بعد تقديم الاستئناف عليها والبت فيها على يد المحاكم ٨٨٤٦٤ من بينهم ٥٥٩١٦ من الرجال والباقي من النساء .

وفيما يلي مجمل لعدد المرشحين في عدد من مدن الضفة :

في نابلس

٤٥ مرشحا . وقد تقدم في اللحظة الاخيرة عدنان الكوني وانسحب ثلاثة قبل اغلاق باب الترشيح وهم : نواش رزق ، محمد فوزان قاسم ، وعمر كمال . وستشكل كتلتان في نابلس من بين المرشحين في غضون الثماني والاربعين ساعة القادمة وبهذا يصبح عدد الكتل ثلاثا .

وفي طولكرم

بلغ عدد المرشحين ٣٠ – حيث شكل القاضي السيد مازن الجيوسي كتلة من الاكاديميين منافسة لكتلة السيد حلمي حنون رئيس البلدية .

وفي جنين

بلغ عدد المرشحين ٣٠ – حيث قدم في اللحظة الاخيرة السيد قاسم محمود ارشيد ترشيح نفسه بينما انسحب في نفس اللحظة السيد احمد خلف . وقد شكل رئيس البلدية السيد احمد كمال السعدي كتلة من اعضاء المجلس البلدي الحالي .

وفي قلقيلية

بلغ عدد المرشحين ٢٤ حيث تقدم يوم امس مرشح واحد وهو السيد وصفي احمد داود . وشكلت في المدينة ثلاث كتل الاولى برئاسة السيد مصطفى نزال رئيس البلدية والثانية برئاسة الحاج حسين صبري رئيس البلدية الاسبق والثالثة برئاسة السيد امين النصر رئيس البلدية الاسبق .

وفي سلفيت

بلغ عدد المرشحين ٢٥ – تقدم يوم امس السيد عبد محمد حسين مرابطه . وشكل حسن الزبر رئيس بلدية كتلة مؤلفة من سبعة اشخاص

وفي طوباس

بلغ عدد المرشحين ١٧ شكل السيد هاشم الصالح البلدية الحالي مؤلفة من سبعة اشخاص رئيس البلدية الاسبق عبد الرحمن كتلة مماثلة .

وفي يعبد

بلغ عدد المرشحين ١٦ شكل رئيس البلدية انيس القاسم كتلة من البلدي بينما شكل الاسبق السيد سليم عبد يكر كتلة منافسة .

وفي قباطيه

بلغ عدد المرشحين ١٧ تقدم يوم امس السيد حنايشه بالترشيح – وقد رئيس البلدية في قباطية

وفي عرابة

بلغ عدد المرشحين ١٩ تقدم يوم امس السيد الحش وشكلت في البلدة

وفي عنبتا

بلغ عدد المرشحين ١٢ – شكل السيد وحيد الحمد من ضمنها السيد رفيق رئيس البلدية .

هذا ولم يرشح كل من بلدية نابلس الحاج معزوز ورئيس بلدية الخليل فضيلة محمد علي الجعبري نفسه

المصري يشرح اسباب ترشيح نفسه للانتخابات

وصرح الحاج معزوز المصري بلدية نابلس المستقبل لمندوبنا حول عدم ترشيح لانتخابات المجلس البلدي في بانه اقدم على هذه الخطوة منها افساح المجال امام من المدينة لتستمر في العمل مرافق الحياة حسب اجتهاد لحاجته الى الراحة في هذا الوقت

وقال بانه يشعر ويقدر الاخوة الذين الحوا عليه ترشيح نفسه . واضاف هي ثقة غالية وانه سيستمر مدينته واخوانه وابناء المدينة مجال الخدمة العامة لهذه رجل يريد ان يقدم خدمته كان على كرسي البلدية او دام الهدف خدمة مدينته وانه بهذا الشان وسيحترم ويقدر جميع الذين سيتم انتخابهم المواطنين ما دامت المدينة واحدا والمصلحة واحدة والعمل

وشكر الحاج المصري جميع الذين الحوا عليه وطالبوه نفسه فقال انني اتمنى ان اكون وابدا عند حسن ظنهم بي ساستمر في خدمتهم ما دمت وساكون عند حسن ظن الجميع

ودعا الحاج المصري ابناء لاختيار ممثليهم من الذين التزاهة والاخلاص لخدمة بلدهم والله الموفق .

جنبلاط يعلن هدنة

هذا وقد استمر امس القتال في بيروت ومناطق اخرى من لبنان وشبت حرائق كبيرة في محطة الزيتونة في العاصمة اللبنانية وساحة رياض الصلح وقرب المجلس النيابي . واستمرت من ناحية اخرى المساعي السياسية لايجاد تسوية للازمة الراهنة وذلك وسط تحذير سوري بالتدخل العسكري لوضع حد للاقتتال في لبنان .

واصدرت مساء امس الاول قيادة حزب البعث اللبناني بيانا هاجمت فيه السيد كمال جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني واسمته بملك اليسار المزيف واتهمته بالعمالة والخيانة والتخريب . وقالت ان معركته مع سوريا خاسرة . واضاف بيان البعث اللبناني ان السيد جنبلاط يعاني من عقدة الحكم ونظرا لانه درزي وليس مسلما سنيا فليس بامكانه الوصول الى رئاسة الحكومة لذا يعمل الان على تقسيم لبنان لارضاء شهواته ولتنصيب نفسه ملكا ولو على جزء من هذا الوطن .

ووصفت امس الحكومة السورية تقسيم لبنان بانه اكبر جريمة ترتكب في حق الامة العربية . وندد بيان صدر في اعقاب اجتماع للحكومة السورية برئاسة الرئيس حافظ الاسد بالجهات التي ما زالت متمسكة باستمرار الاقتتال في لبنان . واكد البيان عزم سوريا على المحافظة على وحدة لبنان لان تقسيمه يشكل خطرا على منطقة الشرق الاوسط باسرها

واعلن الناطق بلسان حزب الكتائب اللبنانية مساء امس ان محاربي الكتائب تلقوا تعليمات بوقف النار في جميع ارجاء لبنان فورا .

واضاف الناطق ان حزب الكتائب قرر وقف النار تلبية للنداء الذي وجهه بطريرك الموارنة في لبنان البطريرك انطونيوس بطرس خريش ومفتي لبنان الشيخ حسن خالد .

هذا وصرح السيد كميل شمعون وزير داخلية لبنان بان المبعوث الخاص للرئيس الاميركي الى لبنان قد تلقى معلومات وافية وصورة واقعية عن تطورات الاوضاع في لبنان منذ ١٢ شهرا وقد ادلى السيد شمعون بهذا التصريح بعد الاجتماع الذي عقده السيد براون بعد ظهر امس في جونيا شمال بيروت مع السيد سليمان فرنجية الرئيس اللبناني وحضر الاجتماع الشيخ بيير الجميل رئيس حزب الكتائب . واضاف السيد شمعون ان المبعوث الاميركي سيجري اتصالات مع الفريق الاخر ، وانه من الممكن ان يعود للاتصال مع الرئيس اللبناني مرة اخرى . وقال ان المسؤولين اللبنانيين يرحبون دائما بكل بادرة . وقال الشيخ الجميل ان الاجتماع الذي حضره المبعوث الاميركي الخاص كان يستهدف ايجاد طريقة عملية شريفة لانقاذ لبنان من الخراب الذي هو فيه .

وقد اجتمع السيد رشيد كرامي في بيروت امس مع سفراء الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين الشعبية واستعرض معهم اخر تطورات الموقف .

قداس وجناز الاربعين

الياس نصار واولاده واخوانه وعموم آل نصار وشباط واقرباؤهم وانسباؤهم في اسرائيل والمهجر يدعون جميع الاهل والاصدقاء والمعارف للاشتراك معهم في الصلاة لراحة نفس فقيدتهم المرحومة

وردة مطانس نصار
(شباط)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٦/٤/٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار لويس اللاتينية في حيفا

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

القدس – حنا خريش يتقدم باحر تعازيه لصديقه يعقوب يعقوب بوفاة

والدته

لها الرحمة وللويها جميل الصبر والسلوان